

# المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

## **Copyright and Permission to Copy**

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

## كِتَابُ إِرْمِيَا

١ هَذَا كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْقِيَا، أَحَدِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ عَاشُوا فِي عَنَاثُوثَ فِي أَرْضِ  
بَنِيَامِينَ. ٢ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللهُ، وَأَعْلَنَهُ لِإِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ  
يُوشِيَا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا. ٣ وَخِلَالَ قَتْرَةِ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمِ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى الشَّهْرِ  
الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صَدَقِيَا بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. أَيُّ إِلَى وَقْتِ  
سَبِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## دَعْوَةُ اللهِ لِإِرْمِيَا

٤ هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللهِ الَّتِي أَعْلَنْتَ لِي:

٥ «قَبْلَ أَنْ أَشْكَلَكَ فِي الرَّحِمِ عَرَفْتُكَ،  
وَقَبْلَ خُرُوجِكَ مِنْ بَطْنِ أُمِّكَ خَصَصْتُكَ لِخِدْمَتِي،  
وَعَيْنَتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ.»

٦ فَقُلْتُ: «وَلَكِنِّي أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ كَنَبِيٍّ، لِأَنِّي لَسْتُ سِوَى وُلْدٍ

صَغِيرٍ.»

٧ فَقَالَ اللهُ لِي:

«لَا تَقُلْ: <لَسْتُ سِوَى وُلْدٍ صَغِيرٍ>،  
لَأَنَّكَ سَتَذْهَبُ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ سَأُرْسِلُكَ إِلَيْهِ.  
وَسَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ.»

٨ لَا تَخَفْ مِنَ النَّاسِ،

لَأَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ لِأَحْمِيكَ.»

هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللهُ .  
 ٩ ثُمَّ مَدَّ اللهُ يَدَهُ وَلَمَسَ فِيَّ، وَقَالَ لِي:  
 «هَا إِنِّي وَضَعْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ .  
 ١٠ هَا أَنَا قَدْ أَعْطَيْتَكَ سُلْطَانًا  
 عَلَى الشُّعُوبِ وَالْمَمَالِكِ .  
 تَقْلَعُهَا وَتَحْطُمُهَا وَتَهْلِكُهَا وَتَدْمِرُهَا،  
 وَتَعِيدُ بِنَاءَهَا وَزِرَاعَتَهَا.»

### رُؤْيَاَان

١١ وَأَعْلَنَ لِي اللهُ الرِّسَالَةَ التَّالِيَةَ، فَقَالَ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟»  
 فَقُلْتُ: «أَرَى غُصْنَ لَوْزٍ.»  
 ١٢ فَقَالَ اللهُ لِي: «أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا. فَأَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأُضْمِنَ تَحْقِيقَهَا.»  
 ١٣ وَأَعْلَنَ لِي اللهُ رِسَالَةً أُخْرَى، فَقَالَ: «مَاذَا تَرَى؟»  
 فَقُلْتُ: «أَرَى قِدْرًا مَمْلُوءَةً بِالْمَاءِ الْمَغْلِيِّ، وَفُتِحَتْهَا تَجَّهٌ مِنْ الشِّمَالِ نَحْوَ الْجَنُوبِ.»  
 ١٤ فَقَالَ اللهُ لِي:  
 «مِنَ الشِّمَالِ سَيَنْطَلِقُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ يَهُوذَا .  
 ١٥ هَا إِنِّي سَادَعُو كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشِّمَالِ، وَسَيَأْتُونَ .  
 وَسَيَضِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَرْشَهُ عِنْدَ مَدَاخِلِ بَوَابِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ .  
 سَيُهَاجِمُونَ أَسْوَارَهَا وَبَلَدَاتِ الْحَيْطَةِ بِهَا .  
 يَقُولُ اللهُ .  
 ١٦ «وَسَأَعْلَنُ حُكْمِي عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ شُرُورِهِمْ،  
 الَّتِي تَرَكُونِي لِأَجْلِهَا،  
 إِذْ أَحْرَقُوا بَخُورًا لِلْإِلَهَةِ أُخْرَى،

وَأَخْنُوا لِأَشْيَاءَ صَنَعْتَهَا أَيْدِيهِمْ.  
 ١٧ «أَمَّا أَنْتَ، فَاسْتَعِدِّ وَأَنْهَضِ،  
 أَخْبِرْهُمْ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِأَنْ تَقُولَهُ.  
 لَا تَرْتَعِبُ أَمَامَهُمْ،  
 وَإِلَّا أَرَعِبْتُكَ أَمَامَهُمْ.  
 ١٨ هَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً،  
 كَعَمُودٍ مِنْ حَدِيدٍ،  
 وَكَحَائِطٍ مِنْ بَرُونِزٍ أَمَامَ كُلِّ الْأَرْضِ،  
 تَصْمَدُ ضِدَّ مَلُوكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَائِهَا وَكَهَنَتِهَا،  
 وَضِدَّ شَعْبِ الْأَرْضِ.  
 ١٩ سَيَحَارِبُونَكَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَقْدِرُوا أَنْ يَهْزِمُوكَ،  
 لِأَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ لِأَحْيِكَ،»  
 يَقُولُ اللَّهُ .

### عَدَمُ أَمَانَةِ يَهُوذَا

١ وَأَعْطَانِي اللَّهُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ: ٢ «أَذْهَبْ وَأَعْلِنْ لِسُكَّانِ الْقُدْسِ أَنَّ هَذَا هُوَ مَا  
 يَقُولُهُ اللَّهُ:

٢

«دِيَا قُدْسٍ،

أَتَذَكَّرُ وَلَاءِكَ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ فِي شَبَابِكَ،  
 وَأَتَذَكَّرُ مَحَبَّتِكَ لِي كَعُرُوسٍ.  
 وَكَيْفَ مَشَيْتَ وَرَائِي فِي الصَّحْرَاءِ،  
 فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَزْرُوعَةٍ.

٣ إِسْرَائِيلُ مَحْصَصٌ لِلَّهِ ،

وَهُوَ أَوَّلُ حَصَادِهِ .

كُلُّ مَنْ يَحَاوِلُ أَكْلَهُ سَيَعاقَبُ ،

وَسَيَأْتِي عَلَيْهِ الشَّرُّ .»

يَقُولُ اللَّهُ .

٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ ،

وَيَا جَمِيعَ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ .

٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ :

«مَا النَّقْصُ الَّذِي وَجَدَهُ أَبَاؤُكُمْ فِيَّ ،

حَتَّى إِنَّهُمْ ابْتَعَدُوا عَنِّي ،

وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا قِيَمَةَ لَهُ ،

نَحَسَرُوا هُمْ قِيَمَتَهُمْ ؟

٦ لَمْ يَقُولُوا : «أَيْنَ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ،

الَّذِي قَادَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ ،

فِي أَرْضٍ قَاحِلَةٍ وَمَلِيئَةٍ بِالْوُدْيَانِ ،

فِي أَرْضٍ جَافَةٍ وَخَطِرَةٍ ،

فِي أَرْضٍ مَهْجُورَةٍ ،

لَا يَعِيشُ فِيهَا أَحَدٌ ؟»

٧ «أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضٍ مُثْمِرَةٍ ،

لِتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَاتِهَا .

لَكِنَّمَا دَخَلْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي ،

وَجَعَلْتُمُوهَا قَيْحَةً .

٨ «لَمْ يَقُلِ الْكَهَنَةُ : «أَيْنَ اللَّهُ ؟»

وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ الشَّرِيعَةَ لَا يَعْرِفُونِي.  
الرَّعَاةُ أَخْطَأُوا ضِدِّي،  
وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِاسْمِ الْبَعْلِ،  
وَالْبَاقُونَ ذَهَبُوا وَرَاءَ أُمُورٍ لَا تَنْفَعُ.»  
٩ يَقُولُ اللَّهُ :

«لِذَلِكَ سَأَحَاكُمُكُمْ ثَانِيَةً،  
وَسَأَحَاكُمُ أَحْفَادُكُمْ.»

١٠ اذْهَبُوا إِلَى جُزُرِ كِتِّيمٍ \* لِتَرَوْا،  
أَوْ أَرْسِلُوا شَخْصًا إِلَى أَرْضِ قِيدَارَ لِتَعْرِفُوا.  
وَانظُرُوا إِنْ حَدَثَ هُنَاكَ مِثْلُ هَذَا.  
١١ هَلْ غَيَّرَتْ أُمَّةٌ أَلْهَتَهَا مِنْ قَبْلُ؟  
مَعَ أَنَّهَا لَيْسَتْ أَلْهَةً حَقِيقَةً.  
أَمَّا شَعْبِي فَقَدْ اسْتَبَدَلُوا مَجْدِي بِمَا لَيْسَ يَنْفَعُ.»  
١٢ يَقُولُ اللَّهُ :

«أَيَّتِهَا السَّمَاوَاتُ أَنْدَهَشِي!  
ارْتَعِبِي وَتَمَزَّقِي،

١٣ لِأَنَّ شَعْبِي عَمِلَ شَرًّا:  
تَرَكَوْا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْمُنْعَشَةِ،  
وَحَفَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ آبَارًا.  
لَكِنَّا آبَارٌ مَشَقَّةٌ لَا تَحْتَفِظُ بِالْمَاءِ.  
١٤ «هَلْ إِسْرَائِيلُ عَبْدٌ؟»

\* ٢:١٠ كِتِّيمٍ كَانَ الْاسْمُ «كِتِّيمٍ» يُطْلَقُ عَلَى جَزِيرَةِ قَبْرُصَ، وَأَحْيَانًا عَلَى جُزُرِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ.

هَلْ هُوَ خَادِمٌ وُلِدَ فِي الْبَيْتِ؟  
فَلِهَذَا صَارَ غَنِيمَةً حَرْبٍ؟  
١٥ الأَسْوَدُ\* زَجَرَتْ عَلَيْهِ.

زَجَرَتْ بِصَوْتِ عَالٍ.  
حَوْلَ الْأَعْدَاءِ أَرْضَهُ إِلَى تَلَّةٍ مِنَ الْخَرَائِبِ.  
أَحْرَقُوا مَدَنَهُ وَلَمْ يَتْرَكُوا فِيهَا أَحَدًا.  
١٦ حَتَّى شَعْبُ مَمْفَيْسَ وَتَحْفَنَيْسَ †

سَخَقُوا تَاجَ رَأْسِكَ.  
١٧ صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ  
لَأَنَّكَ تَرَكْتَ إِيَّاهُ\*،  
بَيْنَمَا كَانَ يَقُودُكَ فِي الطَّرِيقِ.  
١٨ وَالْآنَ، لِمَاذَا تُرِيدِينَ السَّيْرَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى مِصْرَ،

الَّتِي تَشْرَبِي مَاءً مِنَ النَّيْلِ؟  
وَلِمَاذَا تُرِيدِينَ السَّيْرَ إِلَى أَشُورَ،  
الَّتِي تَشْرَبِي مَاءً مِنَ الْفُرَاتِ؟  
١٩ فَالْتَتَادِي بِسَبَبِ شَرِّكَ،  
وَلتتعلبي بِسَبَبِ تَمْرَدِكَ،

لِكَيْ تَعْرِفِي وَتَرِي  
أَنَّ تَرَكْتَ إِيَّاهُ\* أَمْرٌ شَرِيرٌ وَمُرٌّ.  
مَهَابَتِي لَيْسَتْ فِيكَ،  
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ\* الْقَدِيرُ.

\* ٢: ١٥ الأَسْوَدُ إشارة إلى الأَعْدَاءِ الْقَسَاةِ الشَّرْسِينَ.

† ٢: ١٦ مَمْفَيْسَ وَتَحْفَنَيْسَ مَدِينَتَانِ فِي مِصْرَ.

٢٠ «لَأَنَّكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نِيرَكَ،  
وَنَزَعْتَ قِيُودَكَ.

وَقُلْتَ: «لَنْ أَعْبُدَهُ!»

فَزَيَّنْتَ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مَرْتَفَعَةً،

وَمَحَتَ كُلِّ شَجَرَةٍ مُورِقَةً،

٢١ وَكُنْتُ قَدْ زَرَعْتُكَ مِثْلَ كَرْمِ عِنَبٍ أَحْمَرَ جَيِّدٍ،  
مِنْ أَحْسَنِ بُدُورٍ.

فَكَيْفَ تَغَيَّرْتَ وَصِرْتَ رَدِيئَةً،

وَكَأَنَّكَ كَرْمَةٌ بَرِيَّةٌ؟

٢٢ فَحَتَّى لَوْ اغْتَسَلْتَ بِالنَّظْرُونِ،

أَوْ بِالكَثِيرِ مِنَ الصَّابُونِ،

فَسَنَبَقِي أَوْسَاخُ أَثَامِكَ أَمَامِي،»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

٢٣ «كَيْفَ تَقُولِينَ:

«لَسْتُ نَجَسَةً،

وَلَمْ أَذْهَبْ وَرَاءَ الْبَعْلِ؟»

انظُرِي إِلَى مَا تَعْمَلِينَ فِي الْوَادِي،

وَاعْتَرِفِي بِمَا عَمَلْتِ .

كُنْتُ مِثْلَ نَاقَةٍ سَرِيعَةٍ مَتَعَثِّرَةٍ الْخَطَى!

٢٤ مِثْلَ أَتَانٍ بَرِيَّةٍ فِي الْقَفْرِ،

فَمَنْ يَسْتَطِيعُ ضَبْطُهَا إِذْ تَلْتَهَبُ شَهْوَتَهَا .

لَا يَتَّعِبُ الْبَاحِثُونَ عَنْهَا،

بَلْ يَجِدُونَهَا فِي مَوْسِمِ التَّرَاوُجِ .



٢٥ قُلْتُ لَكَ لَا تَرْكُضِي إِلَى أَنْ يَلِيَ حَدَاؤُكَ،  
أَوْ حَتَّى يَجِفَّ حَلْقُكَ.

فَقُلْتُ: «لَا يَهْمُنِي،

قَدْ أَحْبَبْتُ غُرْبَاءَ،

وَسَأَذْهَبُ وَرَاءَهُمْ.»

٢٦ «فَكَمَا يُخْزِي لَصَّ حِينَ يُمْسِكُ،

هَكَذَا خَزِي بَنُو إِسْرَائِيلَ،

هَمُّ وَمَلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ.

٢٧ فَهَمُّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِشَجَرَةٍ:

«أَنْتِ أُمِّي،»

وَيَقُولُونَ لِصَخْرَةٍ:

«أَنْتِ أُمِّي.»

لَا نَهْمُ أَعْطُونِي ظُهُورَهُمْ لَا وَجُوهَهُمْ.

وَفِي ضَيْقِهِمْ يَقُولُونَ: «قُمْ وَأَنْقِذْنَا.»

٢٨ أَيْنَ الْهَتَكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا لِنَفْسِكَ؟

لِيَقُومُوا وَيَخْلُصُوكَ فِي وَقْتِ الضِّيقِ.

لَآنَ عَدَدِ الْهَتَكَ بَعْدَ مَدْنِكَ يَا يَهُوذَا.

٢٩ «لِمَاذَا تُجَادِلُونِي؟

كَلِّكُمْ مَمْرُدْتُمْ عَلَيَّ،»

يَقُولُ اللَّهُ .

٣٠ «ضَرَبْتُ أَبْنَاءَ كَرْبَلَا فَائِدَةً،

لَآنَهُمْ لَمْ يَتَعَلَّمُوا مِنْ تَأْدِيبِي.

وَكَاسِدٍ مُهْتَاكِ،

قَاتَلْتُمْ أَنْبِيَاءَ كَرِّمًا بِسُيُوفِكُمْ.»

٣١ يَا أَبْنَاءَ هَذَا الْجِيلِ،

اتَّبِعُوا إِلَى مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ:

«هَلْ أَنَا كَالصَّحْرَاءِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

هَلْ أَنَا كَأَرْضٍ مُظْلَمَةٍ؟

فَلِهَذَا يَقُولُ شَعْبِي:

«سَنَجُولُ كَمَا نَشَاءُ،

وَلَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكَ ثَانِيَةً؟»

٣٢ هَلْ تَنْسَى الْعِذْرَاءُ زِينَتَهَا؟

أَوِ الْعُرُوسُ ثِيَابَ الزَّفَافِ؟

وَلَكِنَّ شَعْبِي نَسِينِي أَيَّامًا كَثِيرَةً!

٣٣ «مَا أَمْرُكَ فِي اكْتِشَافِ الطَّرِيقِ نَحْوَ مُحِيطِكَ!

بَلْ عَلِمْتَ الشَّرِيبَاتِ طُرُقَكَ!

٣٤ عَلَى كَفِّكَ دَمٌ،

إِنَّهُ حَيَاةُ الْمَسَاكِينِ الْأَبْرِيَاءِ.

لَمْ تَجْدِيهِمْ يَسْرِقُونَ بَيْتَكَ،

بَلْ قَتَلْتَهُمْ بِلا سَبَبٍ.

٣٥ وَقُلْتَ: «إِنِّي بَرِيئَةٌ!»

هَا إِنِّي سَأَتِي بِكَ إِلَى الْمُحَاكَمَةِ.

لَأَنَّكَ قُلْتَ: «لَمْ أَخْطِئْ.»

٣٦ تَتَسَكَّعِينَ بِاسْتِخْفَافٍ.

سَتَخِيبُ أَمَّا لَكَ فِي مِصْرٍ،

كَمَا خَابَتْ فِي أَشُورَ.

٣٧ سَتَخْرِجِينَ مِنْ مِصْرٍ  
وَيَدَاكَ فَوْقَ رَأْسِكَ.  
لَإِنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ تِلْكَ الْأُمَّمَ  
الَّتِي وَثَقْتَ بِهَا،  
وَلَنْ تَنْجِي حِينَ يُسَاعِدُونَكَ.

٣ «إِنْ طَلَّقَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ،  
فَخَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهِ،

ثُمَّ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا آخَرَ،  
فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا؟  
أَلَا يَنْجِسُ هَذَا الْأَرْضَ تَمَامًا؟  
وَأَنْتِ يَا يَهُوذَا، زَيْنَتْ مَعَ مُحِبِّينَ كَثِيرِينَ،  
وَتَعُودِينَ إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ .

٢ «ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْمُهَضَّبِ الْجَرْدَاءِ،  
فَأَيْنَ الْمَكَانُ الَّذِي لَمْ تَزْنِي فِيهِ؟  
تَنْتَظِرِينَ عِنْدَ جَوَانِبِ الطُّرُقِ،  
كَبَدُويٍّ فِي الصَّحْرَاءِ.

نَجَسْتَ الْأَرْضَ بِزِنَاكَ وَشَرِّكَ.

٣ وَلِذَلِكَ امْتَنَعْتَ الْأَمْطَارَ الْغَزِيرَةَ،  
وَأَمْطَارَ الرَّبِيعِ لَمْ تَأْتِي.

أَنْتِ مِثْلُ زَانِيَةٍ لَا يَظْهَرُ انْجِلُّ عَلَى وَجْهِهَا.

٤ أَلَيْسَ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ دَعَوْتِي:

<أَيُّ، رَفِيقِ حَيَاتِي؟>

٥ وَقُلْتُ: «هَلْ سَيَعْضِبُ اللهُ إِلَى الأَبَدِ؟  
هَلْ سَيَحْفَظُ سَخَطَهُ إِلَى النِّهَايَةِ؟»  
تَقُولِينَ هَذَا،  
ثُمَّ تَعْمَلِينَ كُلَّ مَا تَسْتَطِيعِينَ مِنَ الشَّرِّ!»

### الأُخْتَانِ الشَّرِيرَتَانِ: إِسْرَائِيلُ وَيَهُودَا

٦ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِي فِي قَتْرَةٍ حَكْمٍ يُوشِيئًا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا عَمَلَتْهُ إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ؟  
صَعَدَتْ إِلَى كُلِّ تَلَّةٍ عَالِيَةٍ وَنَحَتَتْ كُلَّ شَجَرَةٍ مُورِقَةٍ، وَزَنَتْ هُنَاكَ. ٧ فَقُلْتُ: «بَعْدَ أَنْ  
عَمَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الأُمُورِ سَتَرْجِعُ إِلَيَّ». وَلَكِنهَا لَمْ تَرْجِعْ. وَأُخْتَهَا الخَائِنَةُ يَهُودَا رَأَتْ ذَلِكَ.  
٨ وَرَأَتْ أَنَّهُ بِسَبَبِ الأَعْمَالِ النَّجِسَةِ الَّتِي عَمَلَتْهَا إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ، أَنَا طَلَقْتُهَا. وَلَكِن أُخْتَهَا  
الخَائِنَةُ يَهُودَا لَمْ تَخَفْ، فَذَهَبَتْ هِيَ أَيْضًا وَصَارَتْ زَانِيَةً. ٩ بَلِ اسْتَهَانَتْ بِزِنَاهَا، حَتَّى  
نَجَسَتْ الأَرْضَ بِهِ. مَارَسَتْ الزَّانِيَةَ مَعَ الصُّخُورِ وَالأَشْجَارِ! ١٠ وَبِالرُّغْمِ مِنْ هَذَا، لَمْ تَعُدْ  
إِلَى أُخْتِهَا الخَائِنَةِ يَهُودَا بِكُلِّ قَلْبِهَا، وَلَكِن بِالْكَذِبِ فَقَطُّ.» يَقُولُ اللهُ.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي اللهُ: «إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ أَكْثَرُ بِرًا مِنَ الخَائِنَةِ يَهُودَا. ١٢ اذْهَبْ يَا إِرْمِيَا  
وَنَادِ بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ وَقُلْ:  
«ارْجِعِي أَيَّتَا الْمُرْتَدَّةُ إِسْرَائِيلُ.»  
يَقُولُ اللهُ:

«لَنْ أُنْظَرَ إِلَيْكَ بِعَبُوسٍ،  
لَأَنِّي رَحِيمٌ،  
يَقُولُ اللهُ:

«لَنْ أَعْضِبَ إِلَى الأَبَدِ.

١٣ اعْتَرِفِي بِأَثْمِكَ،

اعْتَرِفِي بِأَنَّكَ تَمَرَدْتِ عَلَى إِهْلِكِ\*.

تَنْقَلِينَ مِنْ إِلَهٍ غَرِيبٍ إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ آخَرَ  
تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ مُورِقَةٍ،

وَلَمْ تُطِيعِينِي،»

يَقُولُ اللَّهُ .

١٤ يَقُولُ اللَّهُ : «ارْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ الْمْتَمَرِدُونَ، لِأَنِّي أَنَا رَبُّكُمْ . سَاخِذُكُمْ وَاحِدًا  
مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَآتِي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ . ١٥ سَأُعْطِيكُمْ رِعَاةً بِحَسَبِ قَلْبِي،  
وَسِيرَعُونَكُمْ بِمَعْرِفَةٍ وَمَهَارَةٍ . ١٦ سَتَتَكَثَّرُونَ، وَسَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،» يَقُولُ  
اللَّهُ .

«لَنْ يَحْتَاجَ النَّاسُ إِلَى الْكَلَامِ عَن صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ فِيمَا بَعْدَ . لَنْ يَفَكِّرُوا بِهِ، وَلَنْ  
يَصْنَعُوا مِثْلَهُ ثَانِيَةً . ١٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَدْعُو النَّاسُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ عَرْشَ اللَّهِ .  
سَتَجْتَمِعُ كُلُّ الْأُمَمِ مَعًا فِي الْقُدْسِ لِأَجْلِ اسْمِ اللَّهِ . وَلَنْ يَعُودُوا يَتَّبِعُونَ أَفْكَارَهُمْ  
الشَّرِيرَةَ بَعْنَادٍ . ١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، سَيَأْتِي بَيْتَ يَهُوذَا وَبَيْتَ إِسْرَائِيلَ - سَيَأْتُونَ مَعًا مِنْ  
أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيهَا لِأَبَائِكُمْ.»

١٩ «قُلْتُ سَأُعَامِلُكُمْ كَأَوْلَادِي .

وَسَأُعْطِيكُمْ أَرْضًا شَهِيَّةً،

وَمِيرَاثًا عَظِيمًا بَيْنَ الْأُمَمِ .

وَقُلْتُ سَتَدْعُونِي <يَا أَبِي>،

وَلَنْ تَتْرُكُونِي .

٢٠ «وَلَكِنْ كَمَا تَخُونُ امْرَأَةً شَرِيكَ حَيَاتِهَا،

هَكَذَا خَنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»

يَقُولُ اللَّهُ .

٢١ «صَوْتُ يُسْمَعُ عَلَى الْهَضَابِ الْجَرْدَاءِ،

صَوْتُ بُكَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَلَوَاتِهِمْ .

لَا نَهَمُ جَعَلُوا طَرِيقَهُمْ مَنَحْرِفًا،  
وَنَسُوا إِلَهُهُمْ\*.

٢٢ قَالَ اللَّهُ :

«ارْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الْمُرْتَدُونَ،

وَأَنَا سَأَسْفِي ارْتِدَادَكُمْ.»

قُولُوا فَقَطْ: «سَنَأْتِي إِلَيْكَ،

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا\*.

٢٣ حَقًّا، إِنَّ التَّلَالَ لَا تَقْدِمُ مَعُونَةً،

وَالضَّبَجَةُ عَلَى الْجِبَالِ بِلَا مَنَفَعَةٍ.

حَقًّا، إِنَّ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ هُوَ فِي إِلَهُنَا\*.

٢٤ مِنْذُ أَيَّامِ صِبَانَا،

تَلَّتْهُمُ الْإِلَهَةُ الْمُخْرِجَةُ كُلَّ تَعَبِ آبَائِنَا،

غَنَمَهُمْ وَمَاشِيَتَهُمْ وَبَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ.

٢٥ فَلَنَمَّ فِي خَزِينَا،

وَلِيغْطُنَا ذُلْنَا.

لَأَنَّنَا أَخْطَأْنَا إِلَى إِلَهُنَا\*،

فَنَحْنُ وَأَبَاؤُنَا،

مِنْذُ نُسُوءِ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْيَوْمِ.

بَلْ لَمْ نُنْطَعْ إِلَهُنَا\*.

١ يَقُولُ اللَّهُ :

«يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ،

إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ،

إِنْ أَزَلْتِ أَصْنَامَكَ مِنْ أَمَايِي،  
 إِنْ كُنْتِ لَا تَذْهَبُ خَلْفَ آلِهَةِ أُخْرَى،  
 ٢ وَإِنْ حَلَفْتِ بِاللَّهِ بِصِدْقٍ وَعَدْلٍ وَأَمَانَةٍ،  
 حِينَئِذٍ، سَتَتَبَارَكُ الْأُمَمُ بِهِ،  
 وَبِهِ سَيَفْتَخِرُونَ.»

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِرِجَالِ يَهُودَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ:  
 «احْرثُوا الْأَرْضَ غَيْرَ الْمَحْرُوثَةِ،  
 وَلَا تَبْذُرُوا الْبَذُورَ بَيْنَ الْأَشْوَكَ.  
 ٤ يَا رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
 اخْتِنُوا\* أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ،  
 وَأَزِيلُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ.  
 وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَذَا،  
 فَسَيَأْتِي غَضَبِي عَلَيْكُمْ كَالنَّارِ،  
 وَسَيَحْرِقُكُمْ،  
 وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَحَدٌ لِيُطْفِئَ النَّارَ،  
 لِأَنَّ أَعْمَالَكُمْ شَرِيرَةٌ جِدًّا.»

### كَارِثَةٌ مِنَ الشَّمَالِ

٥ «أَخْبِرُوا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي يَهُودَا،

\* ٤:٤ اخْتِنُوا خَتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطَّهْرِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً روما ٢:٢٨، فِيلِي ٣:٣، كُولُوسِي ٢:١١)

وَتَكَلَّمُوا بِهِ فِي مَسَامِعِ أَهْلِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
قُولُوا لَهُمْ:

«انْفُخُوا بِالْبُوقِ

نَادُوا بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ.

اجْتَمِعُوا مَعًا،

وَلِنَذْهَبْ إِلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ.»

٦ اِرْفَعُوا رَايَةً لِتُحْذِرَ صِهْيُونَ

مِنْ اقْتِرَابِ الضِّيْقِ.

ارْكُضُوا لِلْاِحْتِمَاءِ،

وَلَا تُحَاوِلُوا الْوُقُوفَ.

لَأَنْي سَأَجْلِبُ شَرًّا،

وَدَمَارًا عَظِيمًا مِنَ الشِّمَالِ.»\*

٧ أَسَدٌ قَامَ مِنْ عَرِينِهِ،

وَمُهْلِكٌ الْأُمَمِ بَدَأَ حَمَلَتَهُ.

صَعَدَ مِنْ بَيْتِهِ لِيُدْمِرَ أَرْضَكَ.

مَدْنُكَ سَتُصْبِحُ أَكْوَامَ خَرَابٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ.

٨ فَالْبَسِي ثِيَابَ الْحُزْنِ،

نُوحِي وَوَلُولِي بِحُزْنٍ،

لَأَنَّ اللَّهَ مَا زَالَ غَاظِبًا عَلَيْنَا.

٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَفْقِدُ الْمَلِكُ وَقَادَتَهُ شِجَاعَتَهُمْ،

\* ٦: ٤ الشِّمَالُ جَاءَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لِيُهَاجِمَ يَهُوذَا. وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي اعْتَادَتْ  
الْجَيْشُ الْمَجِيءَ مِنْهَا مُحَارَبَةَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.



وَالْكَهَنَةُ سَيُصَعَّقُونَ،  
وَالْأَنْبِيَاءُ سَيُنْدَهَشُونَ.»

١٠ فَقُلْتُ: «هَذَا أَمْرٌ رَهيبٌ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ . إِنَّمَا قَدْ خَدَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَمَدِينَةَ  
الْقُدْسِ بِقَوْلِكَ: «سَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ،» بَيْنَمَا السَّيْفُ عَلَى حَنَاجِرِهِمْ!»

١١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّعْبِ وَالْقُدْسِ:

«رِيحٌ لَأُفِئَّةٌ مِنَ الْهَضَابِ الْجَرْدَاءِ  
سَتَاتِي عَلَى شَعْبِي الْعَزِيزِ،

لَا لِلتَّشْتِيتِ وَلَا لِلتَّطْهِيرِ.

١٢ رِيحٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَتَوَقَّعِ آتِيَةٌ.

وَالْآنَ، أَنَا سَاعِلُنُ دِينُونْتَهُمْ.»

١٣ سَيَرْتَفِعُ الْعَدُوُّ كَالسَّحَابِ،

وَسَتَاتِي مَرَكَبَاتُهُ كَعَاصِفَةٍ،

وَخَيْلُهُ أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ.

وَالشَّعْبُ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لَنَا! لَأَنَّا خَرَبْنَا!»

١٤ يَا أَهْلَ الْقُدْسِ،

اغْسِلُوا قُلُوبَكُمْ مِنَ الشَّرِّ،

لِكَيْ تَخْلُصُوا.

إِلَى مَتَى سَتَسْكُنُ خُطُوكُمْ وَأَفْكَارُكُمْ الشَّرِيرَةُ فِي دَاخِلِكُمْ؟

١٥ اسْمَعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنْ أَرْضِ دَانَ،

تَعْلِنُ الدَّمَارَ مِنْ أَرْضِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ:

١٦ «ذَكِّرُوا الْأُمَّمَ،

وَسَمِعُوهُمْ هَذَا عَنِ الْقُدْسِ:

المُحَاصِرُونَ أَتَوْنَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،  
 مَزْمَعُونَ عَلَيَّ تَدْمِيرَ مَدِينِ يَهُوذَا.  
 ١٧ حَاصِرُوهَا كَالْحُرْسِ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ حَقْلًا.  
 لِأَنَّ مَدِينَةَ الْقُدْسِ تَمَرَدَتْ عَلَيَّ،  
 يَقُولُ اللَّهُ .

١٨ «هَذَا جَاءَ عَلَيْكَ  
 بِسَبَبِ عَادَاتِكَ وَأَعْمَالِكَ الشَّرِيرَةِ.  
 هَذَا هُوَ سَبَبُ عِقَابِكَ.  
 وَهُوَ عِقَابٌ مُرٌّ،  
 قَدْ وَصَلَ إِلَى أَعْمَاقِ قَلْبِكَ.»

### بُكَاءُ إِرْمِيَا

١٩ أَشْعُرُ بِالْمَرَضِ الشَّدِيدِ،  
 إِنِّي أَتَلَوَى الْمَاءَ،  
 قَلْبِي يَنْكَسِرُ،  
 وَهُوَ يَخْفِقُ بِشِدَّةٍ.  
 لَا أَسْتَطِيعُ تَهْدِئَتَهُ.  
 فَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ الْبُوقِ،  
 وَصَيْحَةَ الْحَرْبِ.

٢٠ كَارِثَةٌ تَعْقُبُ كَارِثَةً،  
 وَالْأَرْضُ كُلُّهَا مَدْمَرَةٌ.  
 فُجَاءَ سَتَّخْرِبُ خِيَامِي،  
 وَفِي لَحْظَةٍ سَتَّتَحَطَّمُ شَقَقَهَا.

٢١ إِلَى مَتَى أَرَى رَايَةَ التَّحْذِيرِ؟  
 إِلَى مَتَى سَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ  
 دَاعِيًا إِلَى الْحَرْبِ؟  
 ٢٢ وَيَقُولُ اللَّهُ: «شَعْبِي أَحْمَقٌ،  
 وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَنِي.  
 هُمْ بَنُونَ حَقْمِي،  
 وَلَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا.  
 هُمْ حَكَمَاءُ وَمَاهِرُونَ فِي عَمَلِ الشَّرِّ،  
 لَكِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ الْخَيْرَ.»

### الْكَارِثَةُ آتِيَةٌ

٢٣ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ،  
 وَإِذَا بِهَا فَارِعَةٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهَا.  
 وَنَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ،  
 فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ نُورٌ.  
 ٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ،  
 فَإِذَا بِهَا تَهْتَزُّ،  
 وَكُلُّ التَّلَالِ تَرْتَجِفُ.  
 ٢٥ نَظَرْتُ،  
 فَلَمْ أَجِدْ إِنْسَانًا،  
 وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ كَانَتْ قَدْ هَرَبَتْ.  
 ٢٦ نَظَرْتُ،  
 وَإِذَا بِالْأَرْضِ الْخَصْبَةِ قَدْ صَارَتْ قَاحِلَةً.

كُلُّ الْمَدِينِ قَدْ تَهَدَّمَتْ،

بِسَبَبِ حَمَوِ غَضَبِ اللَّهِ .

٢٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ :

« كُلُّ الْأَرْضِ سَتُخْرَبُ،

وَلَكِنِّي لَنْ أُدْمِرَهَا تَمَامًا.

٢٨ لِأَجْلِ هَذَا،

تَبْدُو السَّمَاءُ كَمَا يُكْسُوهُ السَّوَادُ.

لَأَنِّي تَكَلَّمْتُ وَبَيَّنْتُ هَدْفِي.

لَمْ أَتَمَازَلْ عَنْهُ وَلَنْ أَتَرَاجِعُ. »

٢٩ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ الْخِيُولِ وَرَمَاةِ السِّهَامِ

هَرَبَ سَكَّانُ جَمِيعِ الْمَدِينِ.

يَدْخُلُونَ إِلَى الْغَابَاتِ هَرَبًا مِنْ أَعْدَائِهِمْ،

وَيَصْعَدُونَ إِلَى الصُّخُورِ لِيَخْتَبِئُوا.

كُلُّ الْمَدِينِ مَهْجُورَةٌ،

وَلَا أَحَدٌ يَسْكُنُ فِيهَا.

٣٠ أَنْتِ خَرِبَةٌ،

فَلِهَذَا تَلْبَسِينَ ثِيَابًا حَمْرَاءَ أُنَيْقَةٍ؟

فَأَنْتِ تَرْتَدِينَ زِينَةً مِنْ ذَهَبٍ،

وَتَضَعِينَ كُحْلًا كَثِيرًا حَوْلَ عَيْنَيْكِ.

تُجَمِّلِينَ نَفْسَكَ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ،

لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَشْتَهُونَكَ رَفْضُوكِ،

وَهُمْ الْآنَ يَطْلُبُونَ حَيَاتَكَ.

٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتَ امْرَأَةٍ تَتَلَوَّى مِثْلَ مِثْلَةٍ،

وَأَسْمَعُ صَوْتَ أَلْمِ شَدِيدٍ،  
 كَأَمْرَأَةٍ تَلِدُ بِكْرَهَا.  
 أَسْمَعُ صَوْتَ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونِ\*  
 تَلَهَثُ طَلِبًا لِلهَوَاءِ،  
 وَتَمُدُّ يَدَيْهَا طَلِبًا لِلْعَوْنِ  
 وَهِيَ تَقُولُ:  
 «وَيْلٌ لِي،  
 لِأَنِّي مَتَعَبَةٌ جَدًّا  
 وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرَبَ مِنَ الْقَتْلَةِ.»

### شَرُّ بَنِي يَهُوذَا

١ «طُوفُوا فِي شَوَارِعِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَتَفَحَّصُوا جَيِّدًا مَا فِيهَا. فَتَشُّوا فِي سَاحَاتِهَا  
 إِنْ كَانَ هُنَاكَ شَخْصٌ وَاحِدٌ يَعْمَلُ بِالْعَدْلِ وَحَمَلٌ ثَقَمَةٌ. حِينَئِذٍ، سَأَغْفِرُ لِلْقُدْسِ.  
 ٢ وَإِنْ حَلَفُوا بِاللَّهِ، فَهُمْ يَحْلِفُونَ كَذِبًا.»  
 ٣ يَا اللَّهُ، أَمَا تَبْحَثُ عَيْنَاكَ عَنِ الْحَقِّ؟  
 ضَرَبْتَهُمْ، فَلَمْ يَتَأَلَمُوا،  
 التَّهْمَتَهُمْ، فَرَفَضُوا تَأْدِيبَكَ.  
 جَعَلُوا وُجُوهُهُمْ أَقْسَى مِنَ الصَّخْرِ،  
 رَفَضُوا التَّوْبَةَ.  
 ٤ وَأَنَا قُلْتُ: «إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينٌ،  
 إِنَّهُمْ حَقَقُوا،

\* ٤:٣١ العزيزة صِهْيُون حَرْفِيًّا «الابنة صِهْيُون.»

لَا نَعْرِفُ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ ،  
وَلَا يَعْرِفُونَ تَعْلِيمَ إِلَهُهِمْ .  
٥ سَأَذْهَبُ إِلَى قَادَةِ يَهُوذَا ،  
وَأَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ ،

لَا نَعْرِفُ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ ،  
وَيَعْرِفُونَ تَعْلِيمَ إِلَهُهِمْ .»

وَلَكِنَّهُمْ جَمِيعًا كَسَرُوا النَّيْرَ ،  
نَزَعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْقَيْودَ .

٦ لِذَلِكَ هَجَمَ عَلَيْهِمْ أَسَدٌ مِنَ الْغَابَةِ ،  
وَذُئِبٌ مِنَ الصَّحْرَاءِ يَخْرِبُهُمْ .

ثُمَّ يَتَمَشَّى فِي مَدِينِهِمْ .

وَكُلٌّ مِنْ يَخْرُجُ يَمْزِقُ تَمْرِيقًا ،

لَا نَعْرِفُ ارْتَكَبُوا جَرَائِمَ كَثِيرَةً ،  
وَهُمْ دَائِمًا يَضِلُّونَ .

٧ « كَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ ؟

أَبْنَاؤُكَ تَرَكُونِي ،

وَأَقْسَمُوا بِأَلْهَةٍ غَيْرِ مَوْجُودَةٍ .

أَعْطَيْتَهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ ،

وَلَكِنَّهُمْ زَنَوْا مُحْتَشِدِينَ أَمَامَ بَيْتِ الزَّانِيَةِ .

٨ إِنَّهُمْ مِثْلُ خِيُولِ هَائِجَةٍ ،

كُلٌّ وَاحِدٌ يَصْهَلُ عَلَى زَوْجَةِ صَاحِبِهِ .

٩ أَلَا أَعَاقِبُهُمْ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ ؟

أَلَا تَطْلُبُ نَفْسِي الْإِنْتِقَامَ مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ ؟ »

يَقُولُ اللَّهُ .

١٠ «اعْبُرُوا وَسَطَ صُفُوفِ كُرُومِهَا وَكَسِّرُوهَا،

وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْكَامِلِ .

انزِعُوا أَغْصَانَهَا الزَّائِدَةَ،

لَأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلَّهِ .

١١ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا

خَانُونِي خِيَانَةً .»

يَقُولُ اللَّهُ .

١٢ «فَقَدْ كَذَبُوا بِكَلَامِهِمْ عَنِ اللَّهِ ،

قَالُوا: <لَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا .

وَلَنْ يَأْتِيَ الشَّرُّ عَلَيْنَا،

وَلَنْ نَرَى الْحَرْبَ وَلَا الْجُوعَ .»

١٣ «سَيَصِيرُ الْأَنْبِيَاءُ رِيحًا،

وَكَلِمَةُ اللَّهِ لَنْ تَكُونَ فِيهِمْ .

هَذَا مَا سَأَفْعَلُهُ بِهِمْ .»

١٤ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«لَأَنْتُمْ قَلْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ،

سَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِكَ يَا إِرْمِيَا كَكَّارٍ،

وَسَيَكُونُ هَذَا الشَّعْبُ مِثْلَ الشَّجَرِ،

وَكَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي فِي فَمِكَ سَتَلْتَمِمْهُمْ .»

١٥ يَقُولُ اللَّهُ :

«يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

سَأَتِي بِأُمَّةٍ غَرِيبَةٍ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعِيدٍ،

أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ وَلَهَا تَارِيخٌ قَدِيمٌ،  
أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُونَ لُغَتَهَا،  
فَلَنْ تَفْهَمُوا مَا يَقُولُونَ.

١٦ كَيْسُ سَهَامِهَا كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ،  
وَكُلُّ جُنُودِهَا أَقْوِيَاءُ.

١٧ سَيَلْتُمُونَ حَصَادَكُمْ وَطَعَامَكُمْ،  
وَسَيَا كُلُونَ بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَغَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ،  
وَعَنْبَكُمْ وَتِينَكُمْ.

وَسَيَدْمُرُونَ مَدَنَكُمْ الْحَصِينَةَ،  
الَّتِي عَلَيْهَا اتَّكَلْتُمْ فِي الْحَرْبِ.»  
١٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«لَكِنْ حَتَّى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،  
لَنْ أَحْمُوكُمْ تَمَامًا.  
١٩ فَإِنْ قَلْتُمْ:

«لِمَاذَا عَمِلَ إِلَهُنَا هَذَا كُلُّهُ بِنَا؟»  
قُلْ لَهُمْ أَنْتَ يَا إِرْمِيَا:  
«لَأَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي،

وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ،  
سَتَكُونُونَ عِبِيدًا لْغُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ.»  
٢٠ «أَعْلَنُوا هَذَا وَسَطَ بَيْتِ يَعْقُوبَ،

وَأَعْلَنُوهُ فِي يَهُوذَا.

٢١ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ  
الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ.



لَكُمْ عِيُونَ وَلَكِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ،  
 وَلَكُمْ آذَانٌ وَلَكِنَّكُمْ لَا تَسْمَعُونَ.»  
 ٢٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«الَسْتُمْ خَائِفِينَ مِنِّي؟  
 أَلَا تَرْجِفُونَ فِي حَضْرَتِي؟  
 أَنَا مَنْ أَجْعَلُ الرَّمَالَ حُدًّا لِلْبُحَيْطِ،  
 حُدًّا أَبَدِيًّا لَا يَتَعَدَّاهُ الْبَحْرُ.  
 نَتَلَاظِمُ الْأَمْوَاجَ، وَلَا تَتَجَاوَزُ الرَّمَالَ،  
 تُزَجِرُ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، وَلَكِنَّهَا لَا تَتَجَاوَزُ حُدَّهَا.  
 ٢٣ لِهَذَا الشَّعْبُ قَلْبٌ عَنِيدٌ وَمْتَمِرِدٌ.  
 ارْتَدُوا عَنِّي وَتَرَكُونِي.  
 ٢٤ لَا يَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ:  
 <لِنَخَفِ إِلَهَنَا\*،

الَّذِي يُعْطِينَا مَطَرَ الْخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ فِي وَقْتِهِمَا،  
 الَّذِي يَضْمَنُ حَصَادَنَا فِي وَقْتِهِ.»  
 ٢٥ أَثَامُكُمْ مَنَعْتُكُمْ مِنْ هَذَا،  
 وَخَطَايَاكُمْ حَرَمْتُكُمْ مِنَ الْخَيْرِ.  
 ٢٦ لِأَنَّهُ وَجَدَ أَشْرَارًا وَسَطَ شَعْبِي.  
 يَتَرَصَّدُونَ لِفَرِسَتِهِمْ بِالْخَفِيَّةِ\*  
 يَضْعُونَ الْفَخَاخَ،  
 وَيَبْصِطَادُونَ النَّاسَ.  
 ٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلِيٍّ بِالطُّيُورِ،

\* ٥:٢٦ بالخفية هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

هَكَذَا بِيُوتِهِمْ مَلِيئَةٌ بِالْخِدَاعِ،  
لِذَلِكَ هُمْ عَظَمَاءُ وَأَغْنِيَاءُ.  
٢٨ سَمِينُونَ وَنَاعِمُونَ.  
لَا يَعْرِفُونَ حُدَا لَشُرُورِهِمْ،  
وَلَا يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ.  
لَا يَنْصِفُونَ الْيَتِيمَ،  
وَلَا يَدْفَعُونَ عَنْ حُقُوقِ الْفُقَرَاءِ.»  
٢٩ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟  
أَلَا أَنتَقِمُ مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟  
٣٠ أَمْرٌ رَهِيْبٌ وَمَرْوَعٌ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ:  
٣١ الْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِالْكَذِبِ،  
وَالْكَهَنَةُ لَا يَقُومُونَ بِوَاجِبِهِمْ.\*  
وَشَعْبِي يُحِبُّ أَنْ تَكُونَ الْأُمُورُ هَكَذَا!  
فَمَاذَا سَتَعْمَلُونَ عِنْدَمَا تَأْتِي النَّهَايَةُ؟»

الْعَدُوُّ يُحَاصِرُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ

٦  
١ «يَا بَنِي بَنِيَامِينَ،  
اهْرَبُوا مِنَ الْقُدْسِ إِلَى مَكَانٍ آمِنٍ.  
اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَقْوَعٍ،

\* ٥:٣١ وَالْكَهَنَةُ لَا يَقُومُونَ بِوَاجِبِهِمْ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

وَأَرْفَعُوا رَايَةَ اللَّتَّحْدِيرِ فِي بَيْتِ هَكَارِيمَ.  
 لِأَنَّ شَرًّا وَخَرَابًا عَظِيمًا آتَيْنِ مِنَ الشَّمَالِ،\*  
 ٢ عَلَى الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ الْجَمِيلَةِ وَالرَّقِيقَةِ. †  
 ٣ رِعَاةٌ وَقَطْعَانُهُمْ سَيَأْتُونَ عَلَيْهَا.  
 نَصَبُوا خِيَامَهُمْ حَوْلَهَا،  
 كُلُّ وَاحِدٍ يَرَعَى قَطِيعَهُ.»  
 ٤ يَقُولُ الْعَدُوُّ: «اسْتَعِدُّوا لِنَسْنِ مَعْرَكَةٍ عَلَيْهَا.  
 قَوْمُوا، وَسَنَهَاجِمُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ.»  
 فَقَالَ الشَّعْبُ: «وَيْلٌ لَنَا،  
 لِأَنَّ نِهَايَةَ هَذَا الْيَوْمِ تَقْتَرِبُ،  
 وَلِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ تَزْدَادُ امْتِدَادًا.»  
 ٥ يَقُولُ الْعَدُوُّ: «قَوْمُوا، سَنَهَاجِمُهَا لَيْلًا،  
 وَنَدْمُرُ تَحْصِينَاتِهَا.»  
 ٦ وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
 «اقْطَعُوا الْأَشْجَارَ،  
 أَقِيمُوا أَبْرَاجَ حِصَارِ عَلَى الْقُدْسِ.  
 هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعَاقِبَةُ،  
 إِنَّهَا مَلِئَةٌ بِالظُّلْمِ.  
 ٧ كَمَا تَحْفَظُ الْبُئْرُ مَاءَهَا جَدِيدًا،

\* ٦:١ الشَّمَالُ جَاءَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لِيَهَاجِمَ يَهُوذَا. وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي اعْتَادَتْ الْجَيْشُ الْمَجِيءَ مِنْهَا مُحَارَبَةَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٢٢)

† ٦:٢ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ حَرْفِيًّا «الْأَبْنَةُ صِهْيُونَ.»

‡ ٦:٢ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

هَكَذَا تَحْفَظُ هِيَ شَرَّهَا جَدِيدًا.  
 الْعُنْفُ وَالذَّمَارُ يَسْمَعَانِ فِيهَا،  
 مَرَضٌ وَضَرْبٌ أَمَامِي دَائِمًا.  
 ٨ تَعَلَّيْ دَرَسًا يَا قُدُسُ،  
 حَتَّى لَا أُهْجِرَكَ،  
 وَحَتَّى لَا أُحَوِّلكَ إِلَى أَرْضِ خَرِبَةٍ وَمَهْجُورَةٍ.»  
 ٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
 «سَيَجْمَعُ الْأَعْدَاءُ جَمِيعَ الْبَاقِينَ فِي الْقُدُسِ،  
 مِثْلَمَا يَجْمَعُ أَحَدُهُمْ بَقَايَا الْعُنْبِ.  
 تَفْحَصُ كُلَّ غُصْنٍ مِنْ جَدِيدٍ،  
 كَمَا يَعْمَلُ قَاطِفُ الْعُنْبِ.»  
 ١٠ إِلَى مَنْ أَتَكَلَّمُ وَمَنْ أَحْدَرُ؟  
 وَمَنِ الَّذِينَ سَيَسْمَعُونَ؟  
 يَغْلِقُونَ آذَانَهُمْ،  
 فَلَا يَسْمَعُونَ.  
 صَارَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ مَوْضُوعًا لِلسُّخْرِيَةِ عِنْدَهُمْ،  
 وَلَا يُرِيدُونَ سَمَاعَهَا.  
 ١١ أَنَا مَمْلُوءٌ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ،  
 وَمَتَعَبٌ مِنْ حِجْزِهِ فِي دَاخِلِي.  
 «اسْكُبْ هَذَا الْغَضَبَ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الشَّارِعِ،  
 وَعَلَى الْفَتِيَانِ الْمُجْتَمِعِينَ.  
 لِأَنَّ الرَّجُلَ سَيَمْسُكُ مَعَ زَوْجَتِهِ،  
 وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُسْنِ.»

١٢ سَتُعْطَى خِيُولَهُمْ لِآخِرِينَ،  
مَعَ حَقُولِهِمْ وَنِسَائِهِمْ،  
لَأَنِّي سَأَهَاجِمُ سَكَانَ الْأَرْضِ،  
يَقُولُ اللَّهُ .

١٣ «لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ،  
مِنْ أَفْقَرِهِمْ إِلَى أَغْنَاهُمْ،  
يَمِيلُونَ إِلَى الْكَسْبِ غَيْرِ الشَّرِيفِ .  
وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْكَهَنَةِ،  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُخَادِعٌ .  
١٤ يُعَاجِلُونَ كَسْرَ شِعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ،  
يَقُولُونَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، سَلَامٌ لَكُمْ»،

وَمَا مِنْ سَلَامٍ .  
١٥ فَهَلْ نَجَلُوا بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ النَّجِسَةِ؟  
لَمْ يَخْجَلُوا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَيَاءَ .  
لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ مَعَ السَّاقِطِينَ .  
فِي وَقْتِ عِقَابِي لَهُمْ سَيَتَعَثَّرُونَ،  
يَقُولُ اللَّهُ .

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ :  
«قَفُوا عَلَى الطَّرِيقِ،  
انظُرُوا وَاسْأَلُوا عَنِ الْمَسَالِكِ الْقَدِيمَةِ،  
حَيْثُ طَرِيقُ الْخَيْرِ .  
ثُمَّ سِيرُوا فِيهَا لِتَجِدُوا رَاحَةً لِأَنْفُسِكُمْ .  
لَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَنْ نَسِيرَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ» .

١٧ وَوَضَعْتُ حِرَاسًا عَلَيْهِمْ لِيَقُولُوا:

«اتَّبِعُوا إِلَى صَوْتِ الْبُوقِ،»

فَقَالُوا: «لَنْ نَنْتَبِهَ!»

١٨ لِذَلِكَ اسْمِعِي آيَاتِهَا الْأُمَّمَ،

وَاعْرِفِي آيَاتِهَا الشُّعُوبَ مَا سَيَحْدُثُ لَهُمْ.\*

١٩ يَا أَرْضُ، اسْمِعِي هَذَا!

هَآ أَنَا آتِي بِالْأَلَمِ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ،

سَأَتِي بِمَا يَسْتَحِقُّونَهُ بِسَبَبِ أَفْكَارِهِمُ الشَّرِيرَةِ.

لَآنَهُمْ لَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي،

كَمَا رَفَضُوا شَرِيعَتِي.

٢٠ «لِمَاذَا أَفْرَحُ بِالْبُخُورِ الَّذِي يَأْتِي مِنْ شَبَا،

وَبِالْقَصَبِ ذِي الرَّائِحَةِ الْجَمِيلَةِ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ؟

تَقْدِمَاتِكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ،

وَذَبَابُكُمْ لَآ تَسْرِينِي.»

٢١ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَأَضَعُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ جِجَارَةً تَعْرِهُمُ.

الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ مَعًا

وَالْجَارُ وَالصَّدِيقُ،

سَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا.»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«هَآ شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ،

وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ اسْتَيْقِظَتْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.»

\* ٦:١٨ اعرفي ... لهم هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

٢٣ أَمْسِكُوا بِالْقَوْسِ وَبِالرُّمْحِ،  
 وَهَمَّ قَسَاةٌ وَبِلَا رَحْمَةٍ.  
 صَوْتُهُمْ كَالْبَحْرِ الْعَظِيمِ،  
 حِينَ يَرْكَبُونَ عَلَى خَيْلِهِمْ.  
 هَا هُمْ مُصْطَفُونَ لِمُحَارَبَتِكَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ،  
 آيَتِهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ\*  
 ٢٤ سَمِعْنَا الْأَخْبَارَ عَنْهَا،  
 فَارْتَحَتْ أَيْدِينَا، وَأَمْسَكْنَا الضِّيقُ وَالْوَجَعُ  
 مِثْلَ امْرَأَةٍ تَمْتَحِضُ.  
 ٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ،  
 وَلَا تَسِيرُوا عَلَى الطَّرِيقِ،  
 لِأَنَّ الْعَدُوَّ يُمْسِكُ سَيْفًا،  
 وَالرُّعْبَ يُحِيطُ بِنَا.  
 ٢٦ الْبَسُوا الْخَلِيشَ يَا شَعْبِي الْعَزِيزَ،  
 تَمْرَغُوا بِالرَّمَادِ.  
 نُوْحُوا بِمِرَارَةٍ كَمَنْ فَقَدَتْ ابْنَهَا الْوَحِيدَ،  
 لِأَنَّ الْمُدْمَرَ سَيَأْتِي عَلَيْنَا جَفَاءً.  
 ٢٧ «يَا إِرْمِيَا،  
 أَنَا اللَّهُ جَعَلْتُكَ فَاحِصًا مُنْقِيًا وَسَطَ شَعْبِي،  
 لِكَيْ تَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ سُلُوكَهُمْ.  
 ٢٨ كُلُّهُمْ عَصَاةٌ مَتَمَرِدُونَ،  
 يَتَكَلَّمُونَ بِالْوِشَايَةِ.

\* ٦:٢٣ العزیزة صهیون حریفاً «الابنة صهیون»

كُلُّهُمْ مِثْلُ الْبُرُونِزِ وَالْحَدِيدِ،  
 مَلِئُونَ بِالْفَسَادِ وَالشَّوَابِ.  
 ٢٩ الْمِنْفَاخُ يَزِيدُ قُوَّةَ النَّارِ،  
 وَالرِّصَاصُ يَخْرُجُ بِفِعْلِ النَّارِ.  
 وَلَكِنَّ تَنْقِيَّتَهُمْ بِلَا فَايْدَةَ،  
 لِأَنَّ الشَّرَّ لَا يَزُولُ مِنْهُمْ.  
 ٣٠ فَيَدْعُونَ: «فِيضَةٌ مَرْفُوضَةٌ»،  
 لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَهُمْ.»

### عِظَةُ إِرْمِيَا فِي الْهَيْكَلِ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ النَّبَوِيَّةُ الَّتِي أَتَتْ لِإِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ :

٢ «قِفْ فِي بَوَابِ بَيْتِ اللَّهِ ، وَأَعْلِنْ هُنَاكَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ:



«يَا كُلَّ بَنِي يَهُوذَا الْعَابِرِينَ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابِ لِتَعْبُدُوا اللَّهَ، اسْتَمِعُوا إِلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ مِنْ اللَّهِ. ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ. فَإِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا سَادَعَكُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٤ لَا تَسْكُلُوا عَلَى عِبَارَاتِ خَادِعَةٍ يَرُدُّهَا بَعْضُكُمْ: «هَذَا هَيْكَلُ اللَّهِ ، هَيْكَلُ اللَّهِ ، هَيْكَلُ اللَّهِ». ٥ إِنْ أَصْلَحْتُمْ طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَأَنْصَفَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، ٦ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَضَاقِقُونَ الْغُرَبَاءَ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلَ، وَلَا تَقْتُلُونَ الْأَبْرِيَاءَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَلَا تَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لِأَجْلِ خَرَابِكُمْ، ٧ حَيْثُذْ، سَأَجْعَلُكُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِأَبَائِكُمْ لِتَكُونَ لَهُمْ دَائِمًا.

٨ «لَكِنَّكُمْ تُنْقُونَ فِي وَعُودِ فَارِغَةٍ لَا تَنْفَعُ. ٩ أَنْتُمْ تَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَقْسِمُونَ بِالْكَذِبِ وَتُحْرِقُونَ بِخُورًا لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ، وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَكُونُوا تَعْرِفُونَهَا، ١٠ ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقِفُونَ أَمَامَ هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي يُحْمَلُ اسْمِي وَتَقُولُونَ: لَقَدْ أَنْقَذَنَا. تَقُولُونَ هَذَا لِي



تَسْتَمِرُّوا فِي أَعْمَالِكُمُ الْبَشْعَةَ؟ ١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي مَغَارَةً لِّصُوصٍ  
بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ؟ أَنَا بِنَفْسِي رَأَيْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ مَوْقِفُكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ .

١٢ «لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَكَانِي الْمُقَدَّسِ الَّذِي كَانَ فِي شَيْلُوهُ، الْمَكَانَ الَّذِي كُنْتُ أَدْعُوهُ  
<بَيْتِي>، وَانظُرُوا مَا فَعَلْتُ بِهِ بِسَبَبِ الْأُمُورِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا شَعْبِي إِسْرَائِيلُ. ١٣ وَالآنَ  
لَأَنْتُمْ فَعَلْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، يَقُولُ اللَّهُ، وَأَنَا كَلَّمْتُكُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَلَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ،  
١٤ فَسَأَفْعَلُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي، وَالَّذِي بِهِ تُثَقِّنُونَ - الْمَكَانَ الَّذِي أُعْطَيْتُهُ لَكُمْ  
وَلِأَبَائِكُمْ، مَا عَمَلْتُهُ فِي شَيْلُوهُ. ١٥ سَأَلْقِيكُمْ بَعِيدًا عَن وَجْهِي، تَمَامًا كَمَا عَمَلْتُ مَعَ إِخْوَتِكُمْ  
جَمِيعِ شَعْبِ أَفْرَايِمَ.

١٦ «أَمَّا أَنْتَ يَا إِرْمِيَا، فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ شَعْبِكَ، وَلَا تَصْرُخْ لِأَجْلِهِمْ. لَا تُتَضَرَّعْ  
لِأَجْلِهِمْ، لِأَنَّ صَلَاتَكَ لَنْ تَصَلِّيَنِي، وَلَنْ أَسْمَعَكَ. ١٧ أَلَا تَرَى مَا يَعْمَلُونَهُ فِي مَدَنِ يَهُوذَا وَفِي  
شَوَارِعِ الْقُدْسِ؟ ١٨ الْأَطْفَالُ يَجْمَعُونَ خَشَبًا وَالْآبَاءُ يُشْعَلُونَ نَارًا وَالنِّسَاءُ يَعْبَنَ، لِعَمَلِ  
كَعَكِ لِمَلَكَةِ السَّمَاءِ. وَيَسْكُبُونَ نَحْرًا لِلْآلِهَةِ الْأُخْرَى لِكِي يُغِيظُونِي. ١٩ فَهَلْ أَغَاظُونِي  
يَقُولُ اللَّهُ؟ أَلَا يُغِيظُونَ أَنْفُسَهُمْ نَاتِلِينَ الْحَزِي وَالْعَارَ؟»

٢٠ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَيَسْكَبُ غَضَبِي وَسَخَطِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ،  
عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْحَيَوَانَاتِ. عَلَى أَشْجَارِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ. سَيَشْتَعِلُ غَضَبِي وَلَنْ  
يَنْطَفِئَ.»

### الطَّاعَةُ لَا الذَّبِيحَةَ

٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا ذَبَائِحَكُمْ وَأَضَاحِيَكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا.  
٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَ آبَائِكُمْ، وَلَمْ أَمُرْهُمْ عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِخُصُوصِ  
الذَّبَائِحِ وَالْأَضَاحِي. ٢٣ لَكِنْ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَكُمْ: <أَطِيعُونِي فَأَكُونُ إِلَهُكُمْ  
وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ شَعْبِي. وَتَعْمَلُونَ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.>

٢٤ «وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يَفْتَحُوا أَذَانَهُمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ رَغْبَاتِهِمُ الشَّرِيرَةَ، فَابْتَعَدُوا عَنِّي وَلَمْ يَقْتَرِبُوا. ٢٥ مِنْ يَوْمِ خُرُوجِ آبَائِكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَحَتَّى الْآنَ، أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ خُدَايَ الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ. ٢٦ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، وَلَمْ يَبَالُوا، بَلْ قَسَّوْا رِقَابَهُمْ، وَكَانُوا أَشْرَ مِنْ آبَائِهِمْ.

٢٧ «يَا إِرْمِيَا، أَنْتَ سَتَنْقِلُ إِلَيْهِمْ كُلَّ رِسَائِلِي، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَمِعُوا. سَتَدْعُوهُمْ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَجِيبُوا. ٢٨ سَتَقُولُ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَطْعُ صَوْتَ إِلَهِيهَا\*، وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبَهُ.» الْأَمَانَةُ هَلَكَتْ، وَانْقَطَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ.

### وَادِي الْقَتْلِ

٢٩ «قُصِي شَعْرُكَ وَاطْرَحِيهِ بَعِيدًا. ضَعِي أُغْنِيَةً حَزِينَةً عَلَى شَفْتَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ وَتَرَكَ هَذَا الْحَيْلَ الَّذِي أَنْخَطَهُ. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا صَنَعُوا الشَّرَّ أَمَامِي، يَقُولُ اللَّهُ. وَضَعُوا تَمَاثِيلَهُمُ الْحَقِيرَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي لِيُنَجِسُوهُ. ٣١ وَمَا زَالُوا يَبْنُونَ الْمُرْتَفَعَاتِ\* الَّتِي فِي تُوْفَةِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، لِكَيْ يُحْرِقُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ. وَأَنَا لَمْ أَمُرْ بِهَذَا وَلَمْ أَفَكِّرْ بِهِ. ٣٢ لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، عِنْدَمَا لَنْ يَعُودَ يُقَالُ: «هَذَا وَادِي تُوْفَةِ، وَهَذَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ.» بَلْ سَيَقُولُونَ: «هَذَا وَادِي الْقَتْلِ.» وَسَيَدْفِنُونَ فِي تُوْفَةِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَادِي الْجِثِّ. سَيَدْفِنُونَ النَّاسَ هُنَاكَ حَتَّى لَا يَعُودَ هُنَاكَ مَتَسَعٌ. ٣٣ سَتَكُونُ جِثُّ هَذَا الشَّعْبِ طَعَامًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخْفِيهِمْ. ٣٤ سَأَصْمِتُ صَوْتَ الطَّرْبِ وَالْبَهْجَةِ، وَصَوْتَ الْعُرُوسِ وَالْعَرِيسِ، فِي مَدْنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ سَتَكُونُ خَرَبَةً.»

١ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ كَهَنَتِهِ وَعِظَامَ أَنْبِيَائِهِ وَعِظَامَ سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ قُبُورِهِمْ.»

\* ٧:٣١ مرتفعات كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثرت في المناطق المرتفعة.

٢ سَيَنْشُرُونَهَا تَحْتَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَنَجْمِ السَّمَاءِ. فَهَذِهِ هِيَ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ الَّتِي يُجْبِنُهَا وَيَعْبُدُونَهَا وَيَطْلُبُونَهَا وَيَسْجُدُونَ لَهَا. وَلَنْ تُجْمَعَ الْعِظَامُ وَلَنْ تُدْفَنَ، لَكِنَّهَا سَتَكُونُ كَالرُّوثِ عَلَى الْأَرْضِ.

٣ «سَأَجْعَلُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ يُفْضِلُ الْمَوْتَ عَلَى الْحَيَاةِ. هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَيَبْقُونَ مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ الشَّرِيرَةِ سَيَعِيشُونَ فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي سَأُطْرِدُهُمْ إِلَيْهَا،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

### الْخَطِيئَةُ وَالْعِقَابُ

٤ «وَأَنْتَ يَا إِرْمِيَا قُلْ لَهُمْ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

عندما يسقط أناس،

أفلا يقومون ثانية؟

وإن انحرف شخصٌ ما عن طريقه،

أفلا يعود إليه؟

٥ فلماذا يستمر هذا الشعبُ في الابتعاد عني؟

ولماذا تواصل القدس ارتدادها عني؟

إنهم يتمسكون بالخداع،

ويرفضون التوبة.

٦ أصغيتُ وانتظرتُ، لكن لم يتكلم إلي أحد.

لا يوجد منهم من يتوب عن شره ويقول:

«ماذا عملتُ؟»

إنهم مستمرّون بالسَّير في طريقهم،

مثل حصان يتوق إلى معركة.

٧ اللقلق في السماء يعرف وقته المعين،

وَالْيَمَامَةُ وَالسُّنُونَةُ تَحْفَظَانِ وَقْتَ حَيَاتِهِمَا،  
 أَمَا شَعْبِي فَلَا يَعْرِفُ مَا يَرِيدُهُ اللَّهُ .  
 ٨ « كَيْفَ تَقُولُونَ :

« نَحْنُ حُكَمَاءُ ،

وَلَدِينَا شَرِيعَةُ اللَّهِ .

كَذَبَ الْكُتُبَةُ بِأَقْلَامِهِمْ .

٩ الْحُكَمَاءُ ذُلُّوا وَارْتَعَبُوا وَأَسْرَوْا .

رَفَضُوا تَعْلِيمَ اللَّهِ ،

فَكَيْفَ إِذَا يَدْعُونَ بِأَنَّهُمْ حُكَمَاءُ ؟

١٠ لِذَلِكَ سَأَعْطِي نِسَاءَهُمْ لِرِجَالِ آخَرِينَ ،

وَسَأَعْطِي حُقُوقَهُمْ لِلْمَالِكِينَ آخَرِينَ .

لَأَنَّهُمْ مِنْ أَفْقَرِهِمْ إِلَى أَغْنَاهُمْ ،

مَالُوا إِلَى الْكَسْبِ غَيْرِ الشَّرِيفِ .

مَنْ الْأَنْبِيَاءُ إِلَى الْكَهَنَةِ ،

كُلُّهُمْ مُخَادِعُونَ .

١١ يُعَالِجُونَ كَسْرَ شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ ،

يَقُولُونَ : « سَلَامٌ لَكُمْ ، سَلَامٌ لَكُمْ ، »

وَمَا مِنْ سَلَامٍ .

١٢ فَهَلْ نَجَلُوا بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ النَّجْسَةَ ؟

لَمْ يَخْجَلُوا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَيَاءَ .

لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ مَعَ السَّاقِطِينَ .

فِي وَقْتِ عِقَابِي لَهُمْ سَيَتَعَثَّرُونَ ، »

يَقُولُ اللَّهُ .

١٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَنَا سَأَجْمَعُ حَصَادَهُمْ،

فَلَا يَعُودُ هُنَاكَ عَنَبٌ عَلَى الْكَرْمَةِ،

وَلَا تِينٌ عَلَى التَّيْنَةِ.

سَتَدْبِلُ الْأُورَاقُ.

وَمَا أُعْطِيتُمْ إِيَّاهُ سَيَزُولُ عَنْهُمْ.\*

١٤ «فَيَقُولُونَ: «لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا؟

لِنَجْتَمِعَ وَنَذْهَبَ إِلَى الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ،

وَلِنَهْلِكَ هُنَاكَ،

لَأَنَّ إِلَهَنَا\* أَصَمَّتَا.

جَعَلْنَا نَشْرَبُ مَاءً مَرًّا،

لَأَنَّنا أَخْطَأْنَا نَحْوَ اللَّهِ.

١٥ نَنْتَظِرُ السَّلَامَ،

لَكِنْ لَا يُوْجَدُ خَيْرٌ.

نَشْتَقُّ إِلَى الشِّفَاءِ،

فَإِذَا بِالرُّعْبِ هُنَاكَ.

١٦ مِنْ أَرْضِ دَانَ سَمِعْنَا صَهِيلَ خِيُولِ الْعَدُوِّ.

تَهْتَزُّ أَرْضُنَا كُلُّهَا مِنْ ضَرْبَاتِ حَوَافِرِهَا الْقَوِيَّةِ.

أَتَوْا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا،

التَّهَمُوا الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.»

١٧ يَقُولُ اللَّهُ: «لَأَنِّي سَأُرْسِلُ حَيَاتٍ بَيْنَهُمْ،

وَأَفَاعِي لَا تَطْرُدُهَا تَعَاوِيذُ السِّحْرِ.

\* ٨: ١٣ مَا أُعْطِيتُمْ ... عَنْهُمْ هُنَاكَ صَعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

وَسَتَدَّعُهُمْ!»

حُزْنُ إِرْمِيَا عَلَى مَا حَدَثَ لِشَعْبِهِ

١٨ الحُزْنُ يُغْمِرُنِي،

قَلْبِي مَرِيضٌ.

١٩ أَسْمَعُ صَوْتَ شَعْبِي الْعَزِيزِ يَسْتَعِيثُ بِأَكْبَا

مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ:

«هَلِ اللَّهُ فِي صِهْيُونَ؟

هَلْ مَلِكُهَا فِيهَا؟»

فَقَالَ اللَّهُ:

«لِمَاذَا أَغَاظُونِي بِأَصْنَامِهِمْ وَبِإِلَهَةٍ غَرِيبَةٍ؟»

٢٠ وَالشَّعْبُ يَقُولُ:

«زَمَنُ الْحَصَادِ أَنْتَهَى،

وَالصَّيْفُ انْقَضَى،

وَلَكِنَّا لَمْ نَنْقُدْ.»

٢١ انْسَحَقْتُ حُزْنًا بِسَبَبِ انْسِحَاقِ شَعْبِي الْعَزِيزِ.

أَنَا حَزِينٌ، وَقَدْ تَمَلَّكَنِي الْيَأْسُ.

٢٢ أَلَا يُوجَدُ بِلِسَانٍ فِي جِلْعَادٍ؟

أَلَا يُوجَدُ فِيهَا طَيْبٌ؟

فَلِمَاذَا لَمْ يَشْفِ شَعْبِي الْعَزِيزُ؟

أَلَيْتَ رَأْسِي مَلِيئًا بِالمَاءِ،

وَعَيْنِي نَبْعَ دُمُوعٍ.

٩

حِينَئِذٍ، كُنْتُ سَابِكِي عَلَى جَرَحِي شَعْبِي الْعَزِيزِ  
لَيْلًا وَنَهَارًا.

٢ لَيْتَ لِي نَزْلًا لِلْمُتَغَرِّبِينَ فِي الصَّحْرَاءِ،  
لَتَرَكْتُ شَعْبِي وَرَحَلْتُ بَعِيدًا عَنْهُمْ،  
لأنهم جميعًا زناة،  
وجماعة من المخادعين.  
٣ يقولُ اللهُ:

«يُخَنُونَ أَلْسِنَتَهُمْ كَأَقْوَاسٍ لِإِطْلَاقِ سِهَامِ الْكَذِبِ،  
وَأَصْبَحُوا أَقْوِيَاءَ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لِأَجْلِ الْحَقِّ،  
لأنهم يتقدمون من شرٍّ إلى آخر،  
وهم لا يعرفونني.

٤ «فليحذر بعضهم من بعض،  
ولا تثقوا بأقربائكم.

لأن كل أخ غشاش،  
وكل قريب يجول متكلمًا بالتيمة.

٥ يخدع الناس أصحابهم،  
ولا يتكلم أحد بالحق.

يدربون لسانهم على الكذب.

أتعبتهم آثامهم حتى تكاسلوا عن التوبة.

٦ ظلم بعد ظلم، وخداع فوق خداع!  
رفضوا أن يعرفوني،»

يقولُ اللهُ .

٧ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ:

«سَأُنْقِمُهُمْ وَسَأَمْتَحِنُهُمْ.  
لأنه ماذا أعمل غير هذا لأجل شعبي العزيز؟  
٨ لسانهم سهم مبري،  
ويتكلمون بالخيانة بالسنتهم.  
كل واحد يتكلم بالسلام مع صاحبه،  
ولكن في داخله يفكر بالانقراض عليه.  
٩ ألا ينبغي أن أعاقبهم لأجل هذه الأمور؟  
ألا ينبغي أن أنتقم من أمة مثل هذه؟»  
يقول الله:

١٠ سأبكي وأولول على الجبال،  
سأغني أغنية حزينة على مراعي البرية،  
لأنها خربت، ولا يمر فيها أحد،  
ولا يسمع صوت الماشية في الأرض.  
من طير السماء إلى وحش الأرض،  
كلهم تاهوا وذهبوا.  
١١ ويقول: «سأجعل مدينة القدس كومة خراب  
ومسكًا لبنات آوى.  
سأحول مدن يهوذا إلى خرائب،  
بلا ساكنين.»

١٢ من هو الحكيم الذي يفهم هذا، والذي تكلم فم الله إليه؟ فليشرح سبب خراب  
الأرض، وسبب احتراقها كالصحراء التي لا يعبرها أحد.



١٣ وَقَالَ اللَّهُ: «هَذَا بِسَبَبِ تَرْكِهِمْ لِشَرِيعَتِي الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَهُمْ. لَمْ يَسْتَمِعُوا لِي، وَلَمْ يَعْملُوا مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ. ١٤ بَلْ أَصْرُوا بَعْنَادٍ عَلَى السَّيْرِ فِي طَرِيقِهِمْ، وَأَصْرُوا عَلَى السَّيْرِ وَرَاءَ الْبَعْلِ الَّذِي عَلَيْهِمْ أَبَاؤُهُمْ عَنْهُ.»

١٥ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ يَأْكُلُ الْمَرَارَةَ،

وَسَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ.

١٦ سَأَبِدُّهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ

الَّتِي لَمْ يَعْرِفْهَا أَبَاؤُهُمْ

وَلَا هُمْ عَرَفُوهَا.

وَسَأُرْسِلُ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ

حَتَّى أُبِيدَهُمْ تَمَامًا.»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«فَكُورُوا بِمَا سَيَحْدُثُ،

وَأَسْتَدْعُوا التَّوَّاحَاتِ،

النِّسَاءَ الْمَاهِرَاتِ فِي الْبُكَاءِ.

١٨ لِيَأْتِيَنَّ سَرِيعًا،

وَلِيَرْفَعَنَّ عَلَيْنَا وَلَوْلَةَ وَنَوَاحًا،

حَتَّى تَفِيضَ الدَّمُوعُ مِنْ عُيُونِنَا،

وَتَتَدَفَّقُ أَجْفَانُنَا بِالْمَاءِ.

١٩ «صَوْتُ التَّوَّاحِ مَسْمُوعٌ مِنْ صِهْيُونِ:

> كَيْفَ خَرَبْنَا!

نَحْنُ نَحْمِلُونَ جِدًّا

تَرَكَكَ الْأَرْضُ!

هَدَمَ الْأَعْدَاءُ مَسْكَنَنَا.»

٢٠ أَيَّتَهَا النَّسَاءُ، اسْمَعْنَ كَلِمَةَ اللَّهِ ،

وَأَصْغِينَ إِلَى مَا يَقُولُهُ .

عَلِمْنَ بِنَاتِكُنَّ النَّوَّاحِ ،

وَلَتَعْلَمِ الْمَرْأَةُ جَارَتَهَا أَغْنِيَةَ الْحَزَنِ هَذِهِ :

٢١ «دَخَلَ الْمَوْتُ مِنْ نَوَافِدِنَا ،

وَصَلَ إِلَى حُصُونِنَا ،

لِيَتَبَعِدَ الْأَطْفَالُ عَنِ الشَّوَارِعِ ،

وَالشَّبَابُ عَنِ سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ.»

٢٢ «قُلْ : >هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ :

سَتَسْقُطُ الْجُثُّ فِي الْحَقُولِ كَرَوِّثِ الْمَاشِيَةِ ،

وَحُكْمَةٌ مِنَ الْقَمْحِ تُرَكَّتْ بَعْدَ الْحَصَادِ ،

وَلَا يُوْجَدُ مِنْ يَأْخُذُهَا.»

٢٣ هَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ :

«لَا يَفْتَخِرُ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ ،

وَلَا الْقَوِيُّ بِقُوَّتِهِ ،

وَلَا الْغَنِيُّ بِرِوْثِهِ ،

٢٤ لَكِنْ ، إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَخِرَ ،

فَلْيَفْتَخِرْ بِأَنَّهُ يَفْهَمُنِي وَيَعْرِفُنِي

أَنَا اللَّهُ الرَّحِيمُ الْعَادِلُ الْبَارِ فِي الْأَرْضِ ،

وَمِثْلُ هَؤُلَاءِ يَحْضُونُ بِرِضَائِي.»

يَقُولُ اللَّهُ .

٢٥ يَقُولُ اللَّهُ: «هَا الْيَّامُ آتِيَةٌ، حِينَ أُعَاقِبُ كُلَّ الْمُخْتُونِينَ فِي الظَّاهِرِ فَقَطُّ: ٢٦ مَصْرٍ وَيَهُوذَا وَأَدُومَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَمُؤَابَ. وَسَأُعَاقِبُ كُلَّ سُكَّانِ الْبَرِيَّةِ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ سَوَالِفَهُمْ. \* وَكَذَلِكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ اللَّامِحْتُونِينَ فِي أَجْسَادِهِمْ، وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ غَيْرَ مُخْتُونَةٍ.» †

## اللَّهُ وَالْأَصْنَامَ

١ اسْمَعُوا الرِّسَالَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«لَا تَتَعَلَّبُوا طُرُقَ الْأُمَمِ،  
وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ عِلَامَاتِ السَّمَاءِ،  
كَمَا تَرْتَعِبُ الْأُمَمُ مِنْهَا،  
٣ لِأَنَّ عَادَاتِ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ.  
يَقْطَعُ أَحَدُهُمْ شَجَرَةً مِنَ الْغَابَةِ،  
وَيَعْمَلُ نَحَاتٍ فِيهَا بِيَدَيْهِ وَأَدَوَاتِهِ.  
٤ يَزِينُهَا بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ،  
وَيُثَبِّتُهَا بِمَسَامِيرَ وَمَطَارِقَ حَتَّى لَا تُنْفَكَّكَ.

\* ٩:٢٦ يَخْلُقُونَ سَوَالِفَهُمْ كَانَ عَلَى رِجَالِ بَعْضِ الشُّعُوبِ الْوَثْنِيَّةِ أَنْ يَخْلُقُوا سَوَالِفَهُمْ كَجَزْءٍ مِنْ طُقُوسِ عِبَادَةِ آهْتِهِمْ. وَقَدْ نَهَى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ ذَلِكَ. (انظر كِتَابَ الْلاويين ١٩:٢٧)

† ٩:٢٦ اللَّامِحْتُونِينَ وَهُوَ لَقِبٌ يُطَلِّقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أَيْضًا أفسس ٢:١١.

# ٩:٢٦ قُلُوبُهُمْ غَيْرَ مُخْتُونَةٍ أَي غَيْرَ طَاهِرَةٍ.

٥ الأَصْنَامُ خَرَسَاءُ كَفَزَاعَاتٍ فِي حَقْلِ مِنَ الْخَضَارِ.  
تُحْمَلُ لِأَنَّهَا لَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ.

لَا تَخَافُوا مِنْهَا،

فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ.»

٦ يَا اللَّهُ، لَا مِثِيلَ لَكَ فِي عَظَمَتِكَ،

وَلَا اسْمَ كَأَسْمِكَ فِي الْعِظْمَةِ وَالْقُوَّةِ.

٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ، يَا مَلِكَ الْأُمَمِ؟

لَأَنَّ الْخَوْفَ يَلِيقُ بِكَ،

لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ مِثْلُكَ حَتَّى بَيْنَ حُكَمَاءِ الْأُمَمِ وَكُلِّ مَمْلِكَةٍ.

٨ لَكِنِّهِمْ حَقْمِي وَأَغْيَاءِ،

وَقَدْ تَعَلَّمُوا أُمُورًا لَا مَعْنَى لَهَا،

فَعَلَّمَهُمْ مِنْ خَشَبٍ!

٩ وَالْفِضَّةُ الْمَطْرُوقَةُ تَجْلِبُ مِنْ تَرْشِيشٍ،

وَالذَّهَبُ مِنْ أَوْفَارٍ.

أَلْهَتَهُمْ عَمَلُ الْحَرْفِيِّينَ،

عَمَلُ يَدَيْ الصَّائِغِ.

وَتِيَابِهَا مِنْ فُؤَادِ بَنَفْسَجِيٍّ وَأَرْجَوَانِيٍّ.

كُلُّهَا عَمَلُ حَرْفِيِّينَ مَهْرَةٍ.

١٠ أَمَّا اللَّهُ فَإِلَهُ حَقِيقِي،

إِنَّهُ الْإِلَهُ الْحَيُّ وَالْمَلِكُ الْأَبَدِيُّ.

الْأَرْضُ تَهْتَزُّ عِنْدَمَا يَغْضَبُ،

وَالْأُمَمُ لَا تَسْتَطِيعُ الصُّمُودَ أَمَامَ سَخَطِهِ.

١١ هَذَا مَا سَتَقُولُهُ لَهُمْ:

«الْأَلْهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ،  
سَتَبَادُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»

١٢ اللَّهُ هُوَ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ،

الَّذِي أَسَسَ الْعَالَمَ بِحِكْمَتِهِ،

وَالَّذِي بَسَطَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمِهِ.

١٣ حِينَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ،

تَسْمَعُهُ كَهْدِيرِ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاءِ.

يَرْفَعُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ،

وَيُحَدِّثُ الْبَرْقَ لِلْمَطَرِ،

وَيُخْرِجُ الرِّيحَ مِنْ مَخَارِزِهِ.

١٤ الشَّعْبُ غَيِي وَجَاهِلٌ.

سَيَخْجَلُ كُلُّ صَائِعٍ مِنْ صَنْمِهِ،

لَأَنَّ كُلَّ تَمَثَالٍ كَاذِبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ.

١٥ الْأَوْثَانُ بَاطِلَةٌ.

مَصُوغَاتٌ تَسْتَحِقُّ الْاِحْتِقَارَ.

وَسَتَبَادُ حِينَ يَأْتِي عِقَابِي.

١٦ أَمَّا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ كَهَذِهِ الْأَصْنَامِ،

هُوَ اللَّهُ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ.

اخْتَارَ عَشِيرَةَ إِسْرَائِيلَ لِتَكُونَ شَعْبَهُ.

يهوه\* القدير اسمه.

\* ١٠:١٦ يهوه أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

## الدَّمَارُ آتٍ

١٧ يَا سَاكِنَةَ الْمَدِينَةِ الْحَصِينَةَ،  
 اجْمَعِي حَزْمَكَ مِنَ الْأَرْضِ،  
 ١٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «سَأَقْذِفُ بِسُكَّانِ الْأَرْضِ بَعِيدًا هَذِهِ الْمَرَّةَ.  
 وَسَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الضِّيقَ وَالْأَلَمَ،  
 حَتَّى يَشْعُرُوا.»\*  
 ١٩ وَيَلِي لِي بِسَبَبِ النَّسْحَاقِي،  
 جَرِحِي مُؤَلِّمًا.  
 فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «هَذَا إِلَيَّ وَعَلَيَّ احْتِمَالُهُ.»  
 ٢٠ خِيَمَتِي خَرِبَتْ،  
 وَكُلُّ جِبَالِهَا قُطِعَتْ.  
 أَوْلَادِي تَرَكُونِي،  
 وَلَا يُوْجَدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ.  
 لَمْ يَتْرِكْ أَحَدٌ لِي نَصَبَ خِيَمَتِي،  
 أَوْ لِيُقِيمَ سِتَائِرَهَا.  
 ٢١ لِأَنَّ رِعَاةَ إِسْرَائِيلَ حَمَقُوا،  
 لَا يَطْلُبُونَ اللَّهَ.  
 لِهَذَا هُمْ بِلَا حِكْمَةٍ،  
 وَكُلُّ قَطِيعِهِمْ قَدْ تَبَدَّدَ.

\* ١٠:١٨ حَتَّى يَشْعُرُوا هُنَاكَ صُعُوبَةً فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

† ١٠:٢١ رِعَاةَ إِسْرَائِيلِ هُمْ مَلُوكُهُ وَقَادَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ.

٢٢ صَوْتُ ضَجَّةِ آتٍ.  
 اضْطْرَابٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّمَالِ،\*  
 سِيحُولُ مَدَنِ يَهُوذَا إِلَى خَرَابٍ،  
 وَإِلَى مَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى.  
 ٢٣ يَا اللَّهُ، أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يُسَيِّرُ عَلَى حَيَاتِهِ،  
 وَأَنَّ الْبَشَرَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى تَوْجِيهِ خُطَوَاتِهِمْ.  
 ٢٤ يَا اللَّهُ، أَدَبْنَا،  
 لَكِن بَعْدَكَ لَا بَغْضَبِكَ،  
 حَتَّى لَا تَجْعَلَنَا عَدَدًا قَلِيلًا.  
 ٢٥ اسْكُبْ غَضَبَكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ،  
 وَاسْكِبْهُ عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي لَا يُصَلِّي إِلَيْكَ،  
 لِأَنَّ الْأُمَمَ التَّمَتَّ يَعْقُوبُ،  
 التَّهْمُوهُ وَأَفْنُوهُ،  
 وَدَمَّرُوا أَرْضَهُ.

### كَسْرُ الْعَهْدِ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِرْمِيَا: ٢ «اسْمَعْ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ.  
 وَتَكَلَّمْ إِلَى رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ الْقُدْسِ. ٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ  
 إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَمَعُ إِلَى كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ، ٤ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا  
 آبَاءُكُمْ عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ فُرْنِ صَهْرِ الْحَدِيدِ.» قُلْتُ لَهُمْ: «أَطِيعُونِي

\* ١٠:٢٢ الشَّمَالُ جَاءَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لِيُهَاجِمَ يَهُوذَا. وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي  
 اعْتَادَتْ الْجَيْشُ الْمِجِيِّ مِنْهَا لِمُحَارَبَةِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلِ.

وَأَعْمَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِعَمَلِهَا. حِينَئِذٍ، تَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُكُمْ. ٥ هَكَذَا أُنْتَمِ الْوَعْدَ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِحِفْظِهِ وَتَحْقِيقِهِ لِأَبَائِهِمْ، بِأَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا هُوَ الْيَوْمَ.»

فَقُلْتُ: «آمِينَ، يَا اللَّهُ.»

٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «نَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي مَدْنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ: «اسْمَعُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَأَعْمَلُوا بِهَا. ٧ لِأَنَّي حَذَرْتُ آبَاءَكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. حَذَرْتَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِكَيْ يُطِيعُونِي، ٨ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ، بَلْ سَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي عِنَادِ رَغْبَاتِهِ الشَّرِيبَةِ. فَأَتَيْتُ بِكُلِّ الْأُمُورِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْعَهْدِ عَلَيْهِمْ، الَّذِي أَمَرْتَهُمْ بِحِفْظِهِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوهُ.»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «اكَتَشَفْتُ مَؤَامَرَةَ بَيْنِ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٠ إِنَّهُمْ يَكْرَهُونَ الشُّرُورَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا آبَاؤُكُمْ. رَفَضُوا الْاسْتِمَاعَ إِلَيَّ كَلَامِي. تَبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو يَهُوذَا كَسَرُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ.»

١١ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَتِي بِعِقَابٍ عَلَيْهِمْ لَنْ يَسْتَطِيعُوا الْهُرُوبَ مِنْهُ. سَيَصْرَخُونَ إِلَيَّ، وَلَكِنِّي لَنْ أَسْتَمِعَ لَهُمْ. ١٢ حِينَئِذٍ، سَيَذْهَبُ سُكَّانُ مَدْنِ يَهُوذَا وَالسَّاكِنُونَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَصْرَخُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي كَانُوا يُجْرُونَ لَهَا، لَكِنَّهَا لَنْ تُنْقِذَهُمْ فِي وَقْتِ مُعَانَتِهِمْ.»

١٣ «يَا يَهُوذَا، كُلُّ هَذَا بِسَبَبِ وُجُودِ إِلَهٍ لِكُلِّ مَدِينَةٍ، وَلِأَنَّ لَدَيْكُمْ مَذْبَحًا لِكُلِّ شَارِعٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ يُسْتَعْمَدُ لِلْأَصْنَامِ الْمُخْرِبَةِ وَإِلِحْرَاقِ بَخُورِ اللَّبْعَلِ.»

١٤ «أَمَّا أَنْتَ يَا إِرْمِيَا، فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً أَوْ صَلَاةً. وَلَنْ أَسْمَعَ لَهُمْ عِنْدَمَا يَدْعُونَنِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ.»

١٥ «أَيُّ حَقِّ لِحُبُوبِي يَهُوذَا فِي هَيْكَلِي،

بَيْنَمَا تَعْمَلُ أَعْمَالَهَا الدِّينِيَّةَ؟

هَلْ يُمَكِّنُ لِلْعُجُولِ الْمُسَمَّنَةِ وَلِحَمِّ الْأَضْحَايِ



أَنْ تُبْعَدَ الْعِقَابَ عَنْكَ،  
 لِكَيْ تَفْرَحِي بِمَا أَنْتَ فِيهِ؟»  
 ١٦ قَدْ دَعَاكَ اللَّهُ يَوْمًا «شَجَرَةَ زَيْتُونٍ مُورِقَةً،  
 جَمِيلَةً، طَيِّبَةً الثَّمَرِ.»

لَكِنْ بِصَوْتِ صُخْرٍ عَاصِفَةٍ عَظِيمَةٍ سَيَشْعَلُ النَّارَ فِيهَا.  
 وَسَتَحْتَرِقُ أَغْصَانُهَا.

١٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ الَّذِي غَرَسَكَ،

أَعْلَنَ مَجِيءَ الْمَعَانَاةِ عَلَيْكَ،

بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا حِينَ قَالَ:

«هُمْ مِنْ أَتَوَا بِهِذِهِ الْمَعَانَاةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ،

إِذْ أَسْخَطُونِي بِتَقْدِمَاتِهِمْ لِلْبَعْلِ.»

### حُطِّطُ شَرِيرَةً ضِدَّ إِرْمِيَا

١٨ عَرَّفَنِي اللَّهُ فَعَرَفْتُ، وَجَعَلَنِي أَرَى أَعْمَالَهُمْ. ١٩ كُنْتُ تَحْرُوفٌ دَاجِنٌ يَقَادُ إِلَى  
 الذَّبْحِ، وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا ضِدِّي، قَالُوا: «لِنُهْلِكَ الشَّجَرَةَ مَعَ ثَمَرِهَا، وَلِنَقْطَعُ  
 إِرْمِيَا مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، حَتَّى لَا يَعُودَ اسْمُهُ يَذْكَرُ فِيمَا بَعْدَ.» ٢٠ لَكِنْ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ

الْقَاضِي الْعَادِلُ، كَاشَفَ الْقُلُوبَ وَالْأَفْكَارَ. أَرِنِي ائْتِقَامَكَ مِنْهُمْ. لِأَنِّي سَلَّمْتُكَ قَضِيَّتِي.

٢١ لَذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ فِي رِجَالِ عَنَاثُوثَ: «إِنَّهُمْ يَحَاوِلُونَ قَتْلَكَ وَيَقُولُونَ:

«إِنْ تَوَقَّفْتَ عَنِ التَّنَبُّؤِ بِاسْمِ اللَّهِ، لَنْ نَقْتُلَكَ.» ٢٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: هَا إِنِّي سَأَعَاقِبُهُمْ،

فَيَقْتُلُ الشَّبَابَ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَمُوتُ الْبَنَاءُ وَالْبَنَاتُ مِنَ الْجُوعِ. ٢٣ لَنْ يَكُونَ لَهُمْ نَاجُونَ،

لِأَنِّي سَأَتِي بِالشَّرِّ عَلَى رِجَالِ عَنَاثُوثَ عِنْدَمَا أُعَاقِبُهُمْ.»

## شكوى إرميا لله

١ يَا اللَّهُ ، سَتَكُونُ أَنْتَ عَلَيَّ حَقًّا دَائِمًا ،  
لَوْ دَخَلْتُ فِي مَخَاصِمَةِ ضِدِّكَ .

١٢

لَكِنْ أَسْمَحْ لِي فَأَعْرِضْ عَلَيْكَ أَسْئَلِي :

لِمَاذَا يَزْدَهْرُ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ ؟

لِمَاذَا يَعِيشُ غَيْرُ الصَّادِقِينَ بَرَاحَةً ؟

٢ زَرَعْتَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ جُذُورٌ ،

أَزْدَهَرُوا وَحَمَلُوا ثَمْرًا .

يَتَكَلَّمُونَ عَنْكَ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ ،

لَكِنَّهُمْ لَيْسُوا صَادِقِينَ .

٣ لَكِنْ يَا اللَّهُ ، أَنْتَ تَعْرِفُنِي

أَنْتَ رَأَيْتَنِي ،

وَقَدْ اخْتَبَرْتَ قَلْبِي بِنَفْسِكَ .

اسْحَبْهُمْ كَعِغْمٍ لِلذَّبْحِ ،

أَفْرِزْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ .

٤ إِلَى مَتَى سَتَتَّبَعِي الْأَرْضُ جَافَةً ،

وَعُشْبُ كُلِّ الْحَقُولِ ذَابِلًا ؟

بِسَبَبِ شَرِّ سَكَّانِهَا ،

فَنَيْتَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطَّيُورِ .

أَعْرِفُ أَنَّهُمْ أَشْرَارٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ :

«لَنْ يَرَى مَا سَيَحْدُثُ لَنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ .»

## جَوَابُ اللَّهِ لِإِرْمِيَا

٥ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ تَسَابَقْتَ مَعَ النَّاسِ فَأَنْهَكُوكَ،  
فَكَيْفَ سَتُنَافِسُ الْخَيْلَ.  
وَأِنْ كُنْتَ تَسْقُطُ فِي الْأَرْضِ الْأَمْنَةِ،  
فَمَاذَا سَتَفْعَلُ فِي الْغَابَاتِ الْحَيْطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ.  
٦ حَتَّى أَقْرِبَاؤُكَ كَانُوا كَاذِبِينَ مَعَكَ،  
وَهُمْ أَنْفُسَهُمْ صَرَّخُوا عَلَيْكَ.  
لَا تُنْتَقِ بِهِمْ،  
حَتَّى وَإِنْ قَالُوا لَكَ كَلَامًا جَمِيلًا.

## رَفُضُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ يَهُودَا

٧ «تَرَكْتُ يَتِي،  
هَجَرْتُ مِيرَاثِي.  
سَلَّمْتُ حَبِيبَةَ قَلْبِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا.  
٨ صَارَ مِيرَاثِي لِي كَأَسَدٍ فِي الْغَابَةِ.  
رَفَعَتْ عَلَيَّ صَوْتَهَا، فَرَفَضْتَهَا.  
٩ هَلِ الضَّمْعُ جَائِعٌ لِأَرْضِي وَشَعْبِي؟  
أَحَاطَتْ بِهِمُ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ.  
تَعَالَى أَيُّهَا الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ،  
تَعَالَى وَكُلِّي.  
١٠ رِعَاةٌ كَثِيرُونَ خَرَبُوا كَرْمِي،  
دَاسُوا نَصِيبِي الْغَالِي،

وَحَوَّلُوهُ إِلَى صَحْرَاءَ خَرِبَةٍ.  
 ١١ حَوَّلُوهَا إِلَى خَرَابٍ يُنُوحُ لِي وَهُوَ خَرِبٌ.

خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ،  
 لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَهْتَمُّ.

١٢ لِذَلِكَ أَتَى الْمُخْرِبُونَ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْقَاحِلَةَ فِي الصَّحْرَاءِ،  
 لِأَنَّ سَيْفَ اللَّهِ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا الْآخِرِ.  
 لَا يُوجَدُ أَمَانٌ لِأَيِّ حَيٍّ فِيهَا.  
 ١٣ زَرَعُوا قَحْحًا،

لَكِنِّمْ حَصَدُوا أَشْوَكَاءَ.  
 عَمَلُوا بِقُوَّةٍ،

وَلَكِنِّمْ لَمْ يَنْجِحُوا.  
 سَيَخْجَلُونَ مِنْ مَحَاصِلِهِمْ،  
 بِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.»

### وَعَدُ اللَّهِ لِجِيرَانِ إِسْرَائِيلَ

١٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «بِالنَّسْبَةِ لِلشَّكَّانِ الْأَشْرَارِ فِي الْأَرْضِ الْمُجَاوِرَةِ لِمِيرَاثِي الَّذِي  
 أَعْطَيْتَهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: سَأَنْزِعُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ، وَسَأَنْزِعُ بَنِي يَهُوذَا مِنْ وَسْطِهِمْ. ١٥ وَبَعْدَ  
 نَزْعِي لَهُمْ، سَأَرْحَمُهُمْ ثَانِيَةً. سَأَرْجِعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى مِيرَاثِهِ، وَإِلَى أَرْضِهِ. ١٦ وَإِنْ  
 تَعَلَّمُوا فَعَلًا طُرُقَ شَعْبِي، بِأَنْ يَحْلِفُوا بِاسْمِي وَيَقُولُوا: «نُقَسِّمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ» حَيْثُذْ، سَيُشْمِرُونَ  
 وَسْطَ شَعْبِي. ١٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا، فَإِنِّي سَأَنْزِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ وَأَدْمِرُهَا،» يَقُولُ اللَّهُ.

## علامة الحزام

- ١ هذا هو ما قاله الله لي: «أذهب واشتر لنفسك حزاماً من صوف، وضعه على وسطك، ولكن لا تغمسه في الماء.»
- ٢ فاشتريت الحزام كما قال لي الله أن أفعل، ووضعتُه على وسطي.
- ٣ ثم جاءت كلمة الله إلي ثانية: ٤ «خذ الحزام الذي اشتريته ووضعتُه على وسطك، وانفض وأذهب إلى نهر الفرات، وخبئه في شق صخرة.»
- ٥ فذهبت وخبأته بجانب نهر الفرات كما أمرني الله. ٦ وبعد مدة طويلة، قال لي الله: «أذهب الآن إلى نهر الفرات، وخذ الحزام الذي أمرتك بأن تخبئه هناك.»
- ٧ فذهبت إلى نهر الفرات، وحفرت وأخذت الحزام من المكان الذي خبأته فيه. فكان الحزام تالفاً لا يصلح لشيء.
- ٨ حينئذ، كلمني الله فقال: ٩ «هذا هو ما يقوله الله: > هكذا تماماً سأتلّف مجد يهوذا وجلال مدينة القدس العظيم. ١٠ هذا الشعب الشرير يرفض الاستماع إلى كلامي، ويقاومني بعناد. ساروا وراء آلهة أخرى ليخدموها وليسجدوا لها، هذا الشعب كهذا الحزام الذي لا يصلح لشيء. ١١ لأنه كما يلتصق الحزام بوسط الرجل، هكذا جعلت كل بني إسرائيل وكل بني يهوذا يلتصقون بي، يقول الله. أردتهم أن يكونوا شعبي وسبباً لتسيحي ومجدي وكرامتي، ولكنهم لم يسمعوا.»

## تحذيرات ليهوذا

- ١٢ «لذا قل لهم هذا هو ما يقوله الله، إله إسرائيل: > ينبغي أن تمتلئ كل جرة نحراً. وسيقولون لك: > ألا نعرف بأنه ينبغي أن تمتلئ كل جرة نحراً؟» ١٣ فقل لهم هذا هو ما يقوله الله: > سأجعل جميع سكان هذه الأرض - الملوك الجالسين على عرش داود،

وَالْكَهَنَّةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْقُدْسِ - مِثْلَ السُّكَارَى. ١٤ سَأَحْطَمُهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ  
الْآخَرِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ اللَّهُ. لَنْ أُشْفِقَ عَلَيْهِمْ وَلَنْ أَرْحَمَهُمْ، بَلْ سَأُدْمِرُهُمْ.»  
١٥ اسْمَعُوا وَانْتَبِهُوا،

وَلَا تَكُونُوا مُتَكَبِّرِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ.

١٦ أَعْطُوا مَجْدًا لِأَهْلِكُمْ\*،

قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ الظُّلْمَةُ،

وَقَبْلَ أَنْ تُتَعَثَّرَ أَقْدَامُكُمْ

عَلَى التَّلَالِ فِي الْمَسَاءِ.

سَتَنْتَظِرُونَ ظُهُورَ النُّورِ،

وَلَكِنَّ الْمَسَاءَ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى ظِلَالٍ مُظْلِمَةٍ،

وَمِنْ ثَمَّ إِلَى عَتَمَةٍ سَوْدَاءَ.

١٧ إِنْ لَمْ تُصْغُوا هَذَا،

سَأَبْكِي بِسَبَبِ كِبَرِ يَأْتِكُمْ،

وَسَأَسْكَبُ دَمُوعًا مَرَّةً،

وَسَتَنْدَفِقُ الدَّمُوعُ مِنْ عَيْنِي،

لِأَنَّ قَطِيعَ اللَّهِ قَدْ سَيَّ.

١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ الْأُمِّ:

«انزِلَا عَنْ عُرْشَيْكُمَا وَاجْلِسَا مَعَ عَامَّةِ النَّاسِ،

لِأَنَّ تَاجِيكُمَا الْجَمِيلَيْنِ قَدْ سَقَطَا عَنْ رَأْسَيْكُمَا.»

١٩ مَدَنِ النُّقَبَ مَغْلَقَةً،

وَلَا يَوْجَدُ مِنْ يَفْتَحِهَا.

يَهْوَذَا سَيَّ بِالْكَامِلِ.

٢٠ اَرْفَعُوا عِيُونَكُمْ وَاَنْظُرُوا الْاَتِينَ مِنَ الشَّمَالِ\* .

اَيْنَ الْقَطِيعِ الَّذِي اَعْطَيْ لَكَ يَا قُدُسُ؟

اَيْنَ غَنَمِكَ الْجَمِيلِ؟

٢١ مَاذَا سَتَقُولِينَ عِنْدَمَا يَحْكُمُكَ اَوْلِيَاكَ الَّذِيْنَ عَلَّمْتَهُمْ

لِيَكُونُوا فِي صَفِّكَ؟

اَلَنْ تُمْسِكَ الْاَلَامُ كَامْرَاةٍ تَلِدُ؟

٢٢ وَاِنْ كُنْتَ تَسْأَلِينَ فِي قَلْبِكَ:

«لِمَاذَا حَدَّثْتَ هَذِهِ الْاُمُورُ لِي؟»

فَاِنَّهُ بِسَبَبِ عَظْمِ اِثْمِكَ

قَدْ كَشَفْتَ اطْرَافَ ثُوبِكَ،

وَأَسِئَ اِلَيْكَ .

٢٣ هَلْ يُمْكِنُ لِرَجُلٍ اَسْوَدَ اَنْ يُغَيِّرَ لَوْنَ جِلْدِهِ؟

وَهَلْ يُمْكِنُ لِنَمْرٍ اَنْ يَزِيلَ التَّرْقِيطَ عَنْ جِلْدِهِ؟

اِنْ اسْتَطَاعَا، فَانْتُمْ تَسْتَطِيعُونَ عَمَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ .

٢٤ «لِذَلِكَ سَابَدْتُكُمْ كَالْقَشِّ الْمَحْمُولِ عَلَى رِيحِ الصَّحْرَاءِ .

٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ،

النَّصِيبُ الَّذِي اَعْطَيْتَهُ لَكَ،

يَقُولُ اللهُ،

لَا اَنَّكَ نَسِيتَنِي وَصَدَقْتَ الْكَذِبَ .

٢٦ اَنَا سَارَفْتُ بِنَفْسِي اطْرَافَ ثُوبِكَ عَلَى رَأْسِكَ يَا قُدُسُ،

فَبِرَى خَزِيكَ .

\* ١٣:٢٠ الشَّمَالُ جَاءَ الْجَيْشِ الْبَابِلِيِّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لِيَهَاجِمَ يَهُودًا . وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي اعْتَادَتِ الْجِيُوشُ الْمَجِيءُ مِنْهَا لِمُحَارَبَةِ يَهُودًا وَاِسْرَائِيلَ .

٢٧ رَأَيْتُ أَعْمَالَكَ الْكَرِيمَةَ!  
 زَنَاكَ وَضَحَكَاتِكَ السَّاحِرَةَ،  
 دَعَارَتِكَ بَلَا نَجَلٍ عَلَى التَّلَالِ وَفِي الْحَقُولِ،  
 وَيَلُّ لَكَ يَا قُدُّسُ!  
 حَتَّى مَتَى تُوَاصِلِينَ خَطَايَاكَ الْقَدِرَةَ.»

### القَحْطُ وَالْأَنْبِيَاءُ الْكَاذِبَةُ

١ هذه هي رسالة الله التي جاءت إلى إرميا من الله بخصوص القحط:  
 ٢ «يهوذا تنوح،

١٤

وأبوابها ذبلت.  
 والأرض يكسوها السواد،  
 والقدس تصيح بحزن شديد.  
 ٣ أشرافهم يرسلون صغارهم إلى الماء،  
 يأتون إلى الآبار،  
 لكنهم لا يجدون ماءً.  
 خزوا وذلوا،  
 لذلك غطوا رؤوسهم.  
 ٤ لأن الأرض مشققة\*  
 إذ لم يأت مطر على الأرض.  
 خزي الفلاحون وغطوا رؤوسهم.  
 ٥ حتى الإيلة تلد في الحقل،

\* ١٤: ٤ ... لأن ... مشققة هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.



وَمِنْ ثَمَّ تَتْرِكُ صَغِيرَهَا.  
 ٦ تَقِفُ الْحَمِيرُ الْوَحْشِيَّةُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الْجُرْدَاءِ،  
 لِتَسْتَنْشِقَ الْهَوَاءَ كَبْنَاتِ آوَى.  
 كَلَّتْ عَيْونُهُمْ إِذْ لَا عُشْبَ هُنَاكَ.»  
 ٧ «يَا اللَّهُ،

وَإِنْ كَانَتْ آثَامُنَا تَشْهَدُ ضِدَّنَا،  
 لَكِنْ اْعْمَلْ شَيْئًا لِأَجْلِ سَمْعَتِكَ وَاسْمِكَ.  
 لِأَنَّا ابْتَعَدْنَا عَنْكَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً،  
 وَأَخْطَأْنَا ضِدَّكَ.

٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ،  
 أَنْتِ تَتَقَدَّمُهُمْ فِي وَقْتِ الضِّيقِ.  
 فَلِهَذَا أَنْتِ كَالْغَرِيبِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
 كَسَافِرٍ سَيَقْضِي لَيْلَتَهُ وَيَذْهَبُ؟  
 ٩ فَلِهَذَا نَتَصَرَّفُ كَرَجُلٍ مُتَحِيرٍ،  
 وَكَمُحَارِبٍ عَاجِزٍ عَنِ الْإِنْقَازِ؟  
 يَا اللَّهُ، أَنْتِ فِي وَسْطِنَا،  
 وَنَحْنُ نُدْعِي بِاسْمِكَ،  
 لِذَا لَا تَتْرُكُنَا.»

١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ هَذَا الشَّعْبِ: «أَحَبَّتْ أَرْجُلُهُمْ أَنْ تَضَلَّ بَعِيدًا، وَلَمْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ. وَلِهَذَا فَالَّهُ غَيْرُ رَاضٍ عَنْهُمْ، وَسَيَتَعَامَلُ مَعَهُمْ بِحَسَبِ آثَامِهِمْ، وَسَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.»

١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَصَلِّ لِأَجْلِ خَيْرِ هَذَا الشَّعْبِ. ١٢ وَإِنْ صَامُوا فَلَنْ أَسْمَعَ إِلَى تَضَرُّعَاتِهِمْ. وَإِنْ قَدَّمُوا ذَبَايحَ وَتَقَدِمَاتٍ، فَلَنْ أَرْضَى عَنْهُمْ. لِأَنِّي سَأُبِيدُهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ وَبِالْجُوعِ وَالْمَرَضِ.»

١٣ فَقُلْتُ: «يَا اللَّهُ\*، الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا السَّيْفَ وَالْجَاعَةَ، فَلَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّكَ سَتُعْطِيهِمْ سَلَامًا فِي هَذَا الْمَكَانِ.»»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «الْأَنْبِيَاءُ يَتَّبَعُونَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِي. وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ وَلَمْ أَمُرْهُمْ، وَلَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ. كَانُوا يَتَّبَعُونَ لَكُمْ بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ، وَعِرَافَةٍ بَاطِلَةٍ، وَبِأَفْكَارِهِمُ الْخَادِعَةَ.

١٥ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبَعُونَ بِاسْمِي، مَعَ أَنِّي لَمْ أُرْسِلْهُمْ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَنْ يَأْتِيَ السَّيْفُ وَالْجُوعُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.» هُمْ سَيَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ

وَالْجُوعِ. ١٦ حِينَئِذٍ، سَيَطْرَحُ الشَّعْبُ الَّذِي كَانُوا يَتَّبَعُونَ لَهُ فِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ بِسَبَبِ الْجَاعَةِ وَالسَّيْفِ. وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَحَدٌ لِيَدْفِنَهُمْ. سَأَسْكُبُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةَ وَعَلَى

نِسَائِهِمْ وَعَلَى أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الشَّرَّ الَّذِي عَمَلُوهُ. ١٧ «حِينَئِذٍ، سَتُخْبِرُهُمْ يَا إِرْمِيَا بِهَذِهِ الرَّسَالَةِ:

«أَذْرِفُ الدَّمْعَ لَيْلًا وَنَهَارًا بِمَا تَوَقَّفُ،

بِسَبَبِ الْخُرَابِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَتَى عَلَى شُعْبِي،  
وَبِسَبَبِ الْجَرْحِ الْأَلِيمِ الَّذِي يُعَانُونَ مِنْهُ.

١٨ إِنْ ذَهَبْتُ إِلَى الْحَقْلِ،

أَرَى الْمَطْعُونِينَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

وَأِنْ دَخَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ،

أَرَى الْمُنْهَكِينَ مِنَ الْجُوعِ.

لَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ يَتَجَوَّلُونَ فِي أَرْضِ

لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا عَنْهَا.»

١٩ هَلْ رَفَضْتَ يَهُوذَا تَمَامًا؟

هَلْ كَرِهْتَ صِهْيُونَ؟

لِمَاذَا تَضْرِبُنَا هَكَذَا،

فَلَا يَعُودُ لَنَا شِفَاءٌ؟

نَنْتَظِرُ السَّلَامَ،

وَلَكِنْ لَا خَيْرَ هُنَاكَ.

انْتَظَرْنَا وَقْتَ الشِّفَاءِ،

فَجَاءَ الرَّعْبُ.

٢٠ يَا اللَّهُ،

نَعْرِفُ خَطَايَانَا،

وَنَعْرِفُ إِثْمَ آبَائِنَا.

نَعْرِفُ أَنَّنَا أَخْطَأْنَا ضِدَّكَ.

٢١ لَا تَرْفُضْنَا،

لَكِي تَعْظُمَ سُمْعَتُكَ.

لَا تَهِنْ عَرَشُكَ الْمَجِيدَ.

تَذَكَّرْ عَهْدَكَ مَعَنَا،

وَلَا تَتَّقِضْهُ.

٢٢ هَلْ بَيْنَ الْإِلَهَةِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَعْبُدُهَا الْأُمَمُ إِلَهُ يُرْسِلُ الْمَطَرَ؟

أَمْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتُ مَطَرًا مِنْ ذَاتِهَا؟

أَلَسْتَ أَنْتَ هُوَ إِهْنَانُنَا؟\*

لِذَا تَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ،

لِأَنَّكَ أَنْتَ عَمِلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.

١ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «حَتَّىٰ لَوْ وَقَفَ مُوسَىٰ وَصَمُوئِيلُ أَمَامِي، فَلَنْ أَعْفِرَ لِهَذَا الشَّعْبِ. أَبْعَدُهُمْ مِنْ أَمَامِي وَأَخْرِجُهُمْ. ٢ وَإِنْ قَالُوا لَكَ: «أَيْنَ نَذَهَبُ؟»

١٥

فَحِينَئِذٍ، قُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«مَنْ مَصِيرُهُ الْمَوْتُ سَيَمُوتُ،

وَمَنْ مَصِيرُهُ الْمَعْرَكَةُ فَسَيَسْقُطُ فِي الْمَعْرَكَةِ،

وَمَنْ مَصِيرُهُ الْمَجَاعَةُ فَسَيَجُوعُ،

وَمَنْ مَصِيرُهُ السِّيَاءُ، فَسَيَذْهَبُ إِلَى السِّيَاءِ.

٣ سَأَعاقِبُهُمْ بِأَرْبَعِ طُرُقٍ، يَقُولُ اللَّهُ،

بِالسَّيْفِ الْقَاتِلِ،

وَبِالْكَلَابِ الَّتِي سَتَسْحَبُهُمْ،

وَبِطُيُورِ السَّمَاءِ وَبِحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ

الَّتِي سَتَأْكُلُهُمْ وَتَسْتَهْلِكُهُمْ.

٤ سَأُرْعِبُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ،

بِسَبَبِ مَنْسِي بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا،

وَكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي الْقُدْسِ.»

٥ «مَنْ سَيَشْفِقُ عَلَيْكَ يَا قُدْسُ؟

مَنْ سَيَتَحَسَّرُ عَلَيْكَ؟

مَنْ سَيَمُرُّ بِكَ،

لِيَسْأَلَ عَنْ أَحْوَالِكَ؟

٦ «تَرَكْتَنِي، يَقُولُ اللَّهُ،

وَتَرَجَعْتَ،

لِذَلِكَ سَأَهْجُمُكَ وَأُدْمِرُكَ.

مَلَّتْ مِنْ إِظْهَارِ الشَّقَقَةِ لِكَ .  
 ٧ سَأَشْتَتُهُمْ بِالْمَذْرَاءِ  
 عِنْدَ بَوَابَاتِ أَرْضِهِمْ .  
 سَأَحْرِمُهُمْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ ،  
 سَأَهْلِكُ شَعْبِي بِسَبَبِ طُرُقِهِمْ الَّتِي لَمْ يَتْرُكُوهَا .  
 ٨ سَتَكُونُ أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ،  
 فِي الظَّهيرةِ سَأَتِي بِدَمَارٍ عَلَى أُمَّهَاتِ الشَّبَابِ .  
 سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْقَلْقَ وَأُمُورًا مُرْعِبَةً جَدًّا .  
 ٩ الَّتِي وُلِدَتْ سَبْعَةَ سَتُدْبَلُ ،  
 وَتَسْتَلْفِظُ أَنْفَاسَهَا الْأَخيرةَ .  
 لَنْ تُشْرِقَ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فِيمَا بَعْدُ ،  
 سَتُدَلُّ وَتُخْزَى .  
 أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَسَيَمُوتُونَ فِي المَعْرَكَةِ  
 أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ ،  
 يَقُولُ اللهُ .

شَكْوَى إِرْمِيَا إِلَى اللهِ

١٠ يَا أُمِّي ،  
 وَيْلٌ لِي لِأَنَّكَ وُلِدْتَنِي إِنْسَانَ نَزَاعٍ  
 وَفِي خِلَافٍ مَعَ كُلِّ الأَرْضِ .  
 لَمْ أَقْرِضْ شَيْئًا ،  
 وَلَا اسْتَقْرِضْتُ شَيْئًا ،  
 وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي .

١١ وَقَالَ لِيَ اللَّهِ :

«قَدْ حَفِظْتُ حَيَاتِكَ لِأَجْلِ الْخَيْرِ،  
وَحِمَّتِكَ مِنْ أَعْدَائِكَ فِي وَقْتِ الضِّيقِ وَالشَّدَّةِ.»

إِجَابَةُ اللَّهِ لِإِرْمِيَا

١٢ «هَلْ يُمَكِّنُ كَسْرُ الْحَدِيدِ أَوْ الْبُرُونُزُ

الآتِي مِنَ الشَّمَالِ؟

١٣ سَأَعْطِي ثَرَوَتَكَ وَكُنُوزَكَ كَغَنِيمَةِ بِلَا ثَمَنِ،  
بِسَبَبِ خَطَايَاكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ أَرْضِكَ.

١٤ وَسَأَجْعَلُكَ تَذْهَبُ مَعَ أَعْدَائِكَ

إِلَى أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا.

لَأَنَّ غَضَبِي اشْتَعَلَ،

وَسَيَلْتَهُمْكُمْ جَمِيعًا.»

١٥ يَا اللَّهُ أَنْتَ تَعَلَّمُ مَا يَحْدُثُ.

اذْكُرْنِي وَاهْتَمَّ بِي،

انْتَقِمْ لِي مِنَ الَّذِينَ يُطَارِدُونَنِي.

لَا تَدْمُرْنِي بَيْنَمَا تَصْبِرُ عَلَيْهِمْ.

وَانظُرْ كَيْفَ أَهَانُونِي مِنْ أَجْلِكَ.

١٦ وَجَدْتُ كَلَامَكَ فَالْتَمَمْتُهُ،

فَجَعَلَنِي كَلَامَكَ سَعِيدًا وَمُبْتَهَجًا،

لَأَنِّي دَعَيْتُ بِاسْمِكَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ.

١٧ لَمْ أَجْلِسْ مَعَ جَمَاعَةِ الضَّاحِكِينَ لِأَحْتَفِلَ.

لَأَنَّكَ أَنْتَ سَيِّدِي، جَلَسْتُ وَحِيدًا،

لَأَنْكَ مَلَأْتَنِي بِالْغَضَبِ عَلَيْهِمْ.

١٨ لَمَّاذَا وَجَعِي بِلا نِهَائِي؟

لَمَّاذَا جُرِحِي مُمِيتٌ لَا يَشْفِي؟

هَلْ سَتَكُونُ لِي كَالسَّرَابِ،

كَمِيَاهِ وَهَمِيَّةٍ؟

١٩ فَقَالَ اللَّهُ:

«إِنْ رَجَعْتَ تَائِبًا فَسَأَقْبَلَكَ،

وَسَتَقِفُ أَمَامِي.

وَأِنْ غَيَّرْتَ الْكَلَامَ الرَّدِيءَ إِلَى كَلَامٍ حَسَنٍ،

فَحِينَئِذٍ، سَتَكُونُ الْمُتَكَلِّمَ عَنِّي وَلَا جُلِي.

سَيَرْجِعُونَ إِلَيْكَ،

وَلَكِنَّكَ لَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ.

٢٠ سَأَجْعَلُكَ كَسُورٍ مِنْ بُرُوزٍ مُحْصَنٍ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ.

سَيَحَارِبُونَكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَهْزِمُوكَ،

لَأَنِّي مَعَكَ،

سَأُخَلِّصُكَ وَأُنْقِذُكَ،

يَقُولُ اللَّهُ،

٢١ سَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ

وَسَأُفْدِيكَ مِنْ سَيْطَرَةِ الْمُرْعِبِينَ.»

## يَوْمُ الْكَارِثَةِ

١ وَكَلَّمَنِي اللَّهُ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ: ٢ «لَا تَتَزَوَّجْ، وَلَا يَكُنْ لَكَ أَبْنَاءٌ وَبَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ.»

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ الَّذِينَ يُولَدُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي يَحْمِلْنَهُمْ فِي بَطُونِهِنَّ، وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ يَلِدُونَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: ٤ «سَيَمُوتُونَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ. وَلَنْ يَنُوحَ عَلَيْهِمْ أَوْ يَدْفِنَهُمْ أَحَدٌ. سَيَصِيرُونَ كَالرُّوثِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، وَسَيَمُوتُونَ فِي الْحَرْبِ وَالْجَمَاعَةِ. سَتَكُونُ أَجْسَادُهُمْ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ، وَلِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.»

٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْجَنَازَةِ، وَلَا تَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ. لَا تُخْزَنَ لِأَجْلِهِمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي وَمَحَبَّتِي وَرَحْمَتِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ»، يَقُولُ اللَّهُ. ٦ «سَيَمُوتُ الْعِظْمَاءُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَنْ يَدْفِنُوا وَلَنْ يَنُوحَ أَحَدٌ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَجْرَحَ أَحَدٌ نَفْسَهُ أَوْ يَحْلِقَ شَعْرَهُ حَزْناً عَلَيْهِمْ. ٧ لَنْ يَشَارِكَ النَّاسُ الطَّعَامَ مَعَهُمْ فِي حَزْنِهِمْ لِلتَّعَاطُفِ مَعَهُمْ عَلَى مَنْ مَاتَ، وَلَنْ يَقْدِمَ النَّاسُ لَهُمْ مَاءً لِيَعْرِزُوهُمْ عَنْ مَوْتِ آبَائِهِمْ وَأُمَّهِمْ.»

٨ «لَا تَدْخُلْ يَا إِرْمِيَا إِلَى مَكَانِ الْأَحْتِفَالِ لِتَجْلِسَ مَعَ الَّذِينَ هُنَاكَ لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ مَعَهُمْ. ٩ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي قَرَّةِ حَيَاتِكُمْ، سَأُرْسِلُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ صَوْتَ الْغِنَاءِ وَصَوْتَ الْأَحْتِفَالِ وَصَوْتَ الْفَرَحِ فِي الْأَعْرَاسِ.»

١٠ «وَعِنْدَمَا تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ سَيَقُولُونَ لَكَ: «لِمَاذَا أَعْلَنَ اللَّهُ أَنَّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ سَيَصِيبُنَا؟ مَا هُوَ إِثْمُنَا؟ وَمَا هِيَ الْخَطِيئَةُ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا تَجَاهَ إِلَهِنَا؟» ١١ تَقُولُ لَهُمْ: «لِأَنَّ آبَاءَكُمْ تَرَكَوْنِي، يَقُولُ اللَّهُ. سَارُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، خَدَمُوهَا وَعَبَدُوهَا، وَتَرَكَوْنِي، وَلَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتِي. ١٢ وَأَنْتُمْ عَمِلْتُمْ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ



يَتَّبِعُ قَلْبُهُ الشَّرِيرَ بَعْنَادَ بَدَلًا مِنَ الاسْتِمَاعِ لِي. ١٣ لِذَلِكَ سَأرْمِيكُمْ خَارِجَ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ غَرِيبَةٍ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمْ. وَسَتُخْدِمُونَ آلِهَةً أُخْرَى هُنَاكَ لَيْلًا وَنَهَارًا، لِأَنِّي لَنْ أَرْحَمَكُمُ.»

١٤ «لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، حِينَ لَا يَعُودُ النَّاسُ يَقُولُونَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَصْعَدَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرٍ.» ١٥ بَلْ سَيَقُولُونَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا.» وَسَأُعِيدُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ.»

١٦ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأُرْسِلُ صِيَادِينَ كَثِيرِينَ، فَسَيَصْطَادُونَهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأُرْسِلُ قَانِصِينَ كَثِيرِينَ وَسَيَصْطَادُونَكُمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ وَفِي كُلِّ شُقٍّ فِي الصُّخُورِ، ١٧ لِأَنِّي أُرَاقِبُ لِأَرَى كَيْفَ يَتَصَرَّفُونَ. طَرَفَهُمْ لَيْسَتْ مُسْتَوْرَةً عَنِّي، وَإِثْمُهُمْ لَيْسَ مَخْفِيًّا عَنِّي.» ١٨ سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى إِثْمِهِمْ وَخَطِيئَتِهِمْ عِقَابًا مُضَاعَفًا. فَقَدْ نَجَّسُوا أَرْضِي بِأَصْنَامِهِمُ الْقَدِرَةِ، وَمَلَأُوا مِيرَاثِي بِمَفَاسِدِهِمْ.»

١٩ يَا اللَّهُ،

قُوَّتِي وَحِصْنِي،

وَمَلْجَأِي فِي وَقْتِ الضِّيقِ.

سَتَأْتِي الْأُمَمُ إِلَيْكَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيَقُولُونَ:

«أَبَاؤُنَا وَرَثَاؤُنَا هَذِهِ الْأَوْثَانُ التَّافِهَةُ

وَعَبْرَةُ النَّافِعَةِ.»

٢٠ هَلْ يَضَعُ الْإِنْسَانُ آلِهَةً لِنَفْسِهِ،

وَلَكِنَهَا لَيْسَتْ آلِهَةً؟

٢١ «لِذَلِكَ سَأُعَلِّمُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

وَسَأُعَلِّنُ لَهُمْ عَن قُوَّتِي وَقَدْرَتِي،

وَسَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي هُوَ يَهُوه. \*

## خَطِيئَةُ يَهُوذَا الَّتِي لَا تُمَحَى

١ «خَطِيئَةُ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ،

كُتِبَتْ بِقَلَمٍ مَعْدِنِيٍّ عَلَى لَوْحِ قُلُوبِهِمْ،

# ١٧

وَعَلَى زَوَايَا مَذَابِحِهِمْ.

٢ يَتَذَكَّرُ بَنُوهُمْ مَذَابِحَهُمْ وَأَنْصَابَ عَشْتَرُوتَ،

بِجَانِبِ الْأَشْجَارِ الْمُرَوِّقَةِ عَلَى التَّلَالِ الْعَالِيَةِ،

٣ وَعَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ<sup>١</sup> وَفِي الْحُقُولِ.

أَمَّا ثَرُوتُكَ وَكُنُوزُكَ،

فَسَأَعْطِيهَا لِآخَرِينَ مَجَانًّا،

بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي فِي أَرْضِكَ.

٤ سَتَسْخَرُ مِيرَاثُكَ الَّذِي أُعْطِيْتَهُ لَكَ بِسَبَبِ أَعْمَالِكَ.

وَسَأَجْعَلُكَ تَخْدُمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا.

لِأَنَّ غَضَبِي كَثَارَ تَشْتَعَلُ إِلَى الْأَبَدِ.»

### الثِّقَّةُ بِاللَّهِ

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ :

«مَلْعُونَ مَنْ يَتَّقَى بِيَشْرًا،

وَيَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ طَلْبًا لِلقُوَّةِ،

\* ١٦:٢١ يَهُوه أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنِ».

١٧:٣<sup>١</sup> مُرْتَفَعَاتٌ كَانَتْ أَمَاكِنُ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكْثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُرْتَفَعَةِ.

- وَيَبْتَغِدُ قَلْبَهُ عَنِ اللَّهِ .  
٦ سَيَصِيرُ مِثْلَ شَجِيرَةٍ فِي الْبَرِيَّةِ ،  
وَلَنْ يَرَى الْخَيْرَ عِنْدَمَا يَجِيءُ ،  
وَيَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الْحَارَّةِ فِي الصَّحْرَاءِ ،  
فِي أَرْضٍ مَالِحَةٍ وَغَيْرِ مَسْكُونَةٍ .  
٧ مَبَارَكُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَثِقُ بِاللَّهِ ،  
وَيَتَّكِلُ عَلَى اللَّهِ .  
٨ سَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ بِجَانِبِ الْمَاءِ ،  
تُرْسِلُ جُذُورَهَا بِجُورِ النَّهْرِ ،  
وَلَا تَخَافُ مِنَ الْحَرِّ عِنْدَمَا يَأْتِي ،  
وَهِيَ مَغْطَاةٌ بِالْوَرَقِ الْأَخْضَرِ ،  
وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَقْلُقُ ،  
وَلَا تَتَوَقَّفُ عَنْ حَمْلِ الثَّمَرِ .  
٩ «الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» ،  
وَلَا يُمْكِنُ شِفَاؤُهُ .  
مَنْ يَسْتَطِيعُ فَهْمَهُ ؟  
١٠ أَنَا اللَّهُ أَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ ،  
وَأُخْتَبِرُ الرَّغَبَاتِ ،  
كَيْ أَكْفِيَ الْإِنْسَانَ بِحَسَبِ طَرِيقِهِ  
وَبِحَسَبِ أَعْمَالِهِ .  
١١ مِثْلَ حِمْلَةٍ تَحْضَنُ بِيَوْضًا لَيْسَتْ لَهَا ،  
هَكَذَا الرَّجُلُ الَّذِي يُصْبِحُ غَنِيًّا بِغَيْرِ حَقٍّ .  
سَيَزُولُ غِنَاهُ فِي وَسْطِ حَيَاتِهِ ،

وَسَيَبْدُو أَحَقَّ فِي النَّهَايَةِ.»  
 ١٢ عَرْشٌ مَجِيدٌ مَرْتَفِعٌ مِنَ الْبِدَايَةِ  
 هُوَ هَيْكَلُنَا الْمُقَدَّسُ .  
 ١٣ اللَّهُ هُوَ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ ،  
 وَكُلُّ مَنْ يَتْرُكُهُ سَيَخْزَى .  
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَنِّي فِي الْأَرْضِ  
 سَتَكْتُبُ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى الرَّمْلِ .  
 كُلُّ هَذَا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا اللَّهَ  
 يَنْبُوعَ الْمَاءِ الْحَيِّ .

### شَكْوَى إِرْمِيَا الثَّلَاثَةَ

١٤ اشفني يَا اللَّهُ ،  
 حِينَئِذٍ ، سَأُشْفَى .  
 خَلِّصْنِي ،  
 حِينَئِذٍ ، سَأُخَلِّصُ .  
 هَذَا لِأَنَّكَ أَنْتَ مَنْ أَسْبَحُهُ .  
 ١٥ اَنْظُرْ كَيْفَ يَقُولُونَ لِي :  
 «أَيْنَ كَلِمَةُ اللَّهِ وَوَعْدُهُ؟  
 لِيَأْتِيَا.»

١٦ الْكَنِّي لَمْ أَتَوَقَّفْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا عِنْدَكَ ،  
 وَلَمْ أَرْغَبْ فِي مَجِيءِ يَوْمِ الْكَارِثَةِ .  
 أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ مَا أَقُولُهُ ،  
 وَهُوَ وَاضِحٌ جِدًّا لَكَ .

١٧ لَا تُرْعِبْنِي،  
 أَنْتَ مَلْجَأِي فِي وَقْتِ الْكَارِثَةِ.  
 ١٨ لِيُخِزِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَنِي،  
 أَمَّا أَنَا، فَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ أُخْزَى.  
 لِيُرْتَعِبُوا،  
 أَمَّا أَنَا، فَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ أُرْتَعِبَ.  
 اجْلِبْ عَلَيْهِمْ وَقْتِ مَعَانَاةٍ،  
 وَحَطِّمْهُمْ تَحْطِيمًا مُضَاعَفًا.

### حَفْظُ يَوْمِ السَّبْتِ

١٩ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَوَابِ الشَّعْبِ الَّتِي يَدْخُلُ مِنْهَا مُلُوكُ يَهُوذَا وَمِنْهَا يَخْرُجُونَ. وَقِفْ فِي كُلِّ بَوَابَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»  
 ٢٠ «وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا رِسَالَةَ اللَّهِ يَا كُلَّ مُلُوكِ يَهُوذَا، وَكُلَّ بَنِي يَهُوذَا، وَكُلَّ سُكَّانِ الْقُدْسِ، وَيَا كُلَّ الدَّاخِلِينَ عِبْرَ هَذِهِ الْبَوَابَاتِ، ٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «احْمُوا أَنْفُسَكُمْ، وَلَا تَحْمَلُوا شَيْئًا يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَدْخُلُوا الْبُضَائِعَ عِبْرَ بَوَابَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٢ وَلَا تُخْرِجُوا الْبُضَائِعَ مِنْ بُيُوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا. خَصَّصُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِي كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ.» ٢٣ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ، بَلْ قَسَوْا رِقَابَهُمْ وَتَجَاهَلُوا وَلَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي. ٢٤ لَكِنْ إِنْ اسْتَمَعْتُ إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ، فَلَمْ تَدْخُلُوا الْبُضَائِعَ عِبْرَ بَوَابَاتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ خَصَّصْتُمْ السَّبْتَ لِي فَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ، ٢٥ فَإِنَّ مُلُوكًا يَجْلِسُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ سَيَدْخُلُونَ عِبْرَ بَوَابَاتِ الْقُدْسِ رَاكِبِينَ عَرَبَاتٍ وَخِيُولًا. سَيَدْخُلُ هَؤُلَاءِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ وَرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَسَتَسْكُنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَسَيَأْتِي أَنَاسٌ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا وَمِنَ الْمَنَاطِقِ الْحَيْطَةِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَمِنْ أَرْضِ

بَنِيَامِينَ وَمِنْ السُّهُولِ الْغَرِيبَةِ وَمِنْ مَنْطِقَةِ التَّلَالِ وَمِنْ النَّقْبِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِذَبَاخٍ وَأَضَاحِي وَقَرَايِينَ وَبَحُورٍ وَذَبَاخٍ شُكْرِ.

٢٧ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، بَانَ تَخْصُصُوا السَّبْتَ لِي، وَبَانَ لَا تُدْخِلُوا الْبَضَائِعَ عِبْرَ بَوَابَاتِ الْقُدْسِ يَوْمَ السَّبْتِ، فَسَأَشْعِلُ نَارًا فِي بَوَابَاتِهَا، فَتَلْتَهُمْ قِلَاعَ الْمَدِينَةِ، وَلَنْ تُطْفَأَ.»

### الفخاري

١ هَذِهِ رِسَالَةٌ نَبِيَّةٌ أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِرْمِيَا: ٢ «قُمْ وَانزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَارِيِّ، وَبَيْنَمَا أَنْتَ هُنَاكَ سَأُخْبِرُكَ بِكَلَامِي لِهَذَا الشَّعْبِ.»

٣ فَانزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَارِيِّ، بَيْنَمَا كَانَ يَضَعُ شَيْئًا عَلَى دَوْلَابِهِ. ٤ فَتَلَفَ الْإِنَاءُ الَّذِي كَانَ الْفَخَارِيُّ يُشْكِلُهُ بِيَدَيْهِ. فَابْتَدَأَ مِنْ جَدِيدٍ، وَصَنَعَ وَعَاءً آخَرَ كَمَا أَرَادَهُ الْفَخَارِيُّ أَنْ يَكُونَ.

٥ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي. ٦ يَقُولُ اللَّهُ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَا الْفَخَارِيُّ؟ كَالْفَخَّارِ فِي يَدِ الْفَخَّارِيِّ، هَكَذَا أَنْتُمْ فِي يَدِي يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ قَدْ أَعْلَنْ، فِي وَقْتِ مَا، أَنِّي سَأَقْتُلِعُ أُمَّةً أَوْ مَمْلَكَةً، وَأَكْسِرُهَا وَأَدْمُرُهَا. ٨ وَلَكِنْ إِنْ تَابَتْ تِلْكَ الْأُمَّةُ نَفْسَهَا عَنْ شَرِّهَا، فَإِنِّي سَأَتَرَجِعُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كُنْتُ سَأُنزِلُهُ بِهَا. ٩ وَقَدْ أَعْلَنْ، فِي وَقْتِ آخَرَ، أَنِّي سَأَبْنِي أَوْ أُغْرِسُ أُمَّةً أَوْ مَمْلَكَةً. ١٠ وَلَكِنْ إِنْ صَنَعَتِ الشَّرَّ أَمَامِي، وَلَمْ تَسْمَعْ صَوْتِي، فَإِنِّي سَأَتَرَجِعُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي كُنْتُ سَأَفْعَلُهُ بِهَا. ١١ «وَالآنَ، قُلْ لِبَنِي يَهُوذَا وَلِسْكَانِ الْقُدْسِ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَا أَنَا أَشْكِلُ الشَّرَّ ضِدَّكُمْ، وَأُحْطِطُ ضِدَّكُمْ. فَتُبْوَأُ عَنِ طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ.»

\* ٢٦: ١٧ النَّقْبُ الْمَنْطِقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا.

١٢ وَلَكِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ: «وَلِمَاذَا نَهَّمُ بِهَذَا؟ سَنَسِيرُ وَرَاءَ خَطَطِنَا. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيَعْمَلُ الشَّرَّ الَّذِي يَرِيدُهُ بَعْنَادٍ.»

١٣ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«اسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:

«مَنْ سَمِعَ بِشَعْبٍ كَهَذَا؟»

الْعَزِيْزَةُ إِسْرَائِيلُ عَمَلَتْ شَيْئًا كَرِيهًا جَدًّا.

١٤ هَلْ يُمْكِنُ لثَلَجِ لُبْنَانَ أَنْ يَتْرَكَ قِتْمَةَ الصَّخْرِيَّةِ؟

هَلْ يُمْكِنُ لِلِهَيَاهِ الْبَارِدَةِ الْمَتَدَفِّقَةِ أَنْ تَجْفَأَ؟

١٥ أَمَا شَعْبِي فَنَسِينِي،

أَحْرَقُوا بَخُورًا لِلْأَوْثَانِ الْبَاطِلَةِ

الَّتِي جَعَلْتُمْ يَتَعَثَرُونَ فِي طُرُقِهِمْ،

فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ.

١٦ سَتَصِيرُ أَرْضُهُمْ خَرَابًا

وَمَوْضِعَ اسْتِهْزَاءٍ أَبَدِيٍّ.

كُلُّ مَنْ يَمُرُ فِيهَا سَيَرْتَعِبُ،

وَسَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ فِي حَزْنٍ عَلَيْهَا.

١٧ مِثْلَ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ

سَابَدَهُمْ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ.

وَسَابَتَعَدُ عَنْهُمْ فِي يَوْمِ ضَيْقِهِمْ.»

## شكوى إرميا الرابعة

١٨ ثُمَّ قَالُوا: «تَعَالَوْا نَتَمَرَّ عَلَى إِرْمِيَا، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ سَيَسْتَمِرُّونَ فِي تَعْلِيمِ الشَّرِيعَةِ، وَالْحُكَمَاءَ فِي تَقْدِيمِ النَّصِيحَةِ، وَالْأَنْبِيَاءَ فِي التَّكَلُّمِ بِكَلَامِ اللَّهِ. تَعَالَوْا نَسْتَهْزِئُ بِهِ، وَنَسْتَهْنِ بِكُلِّ كَلَامِهِ.»

١٩ يَا اللَّهُ، أَصْغِ إِلَيَّ،

وَأَسْمَعْ صَوْتَ شِكْوَايَ.

٢٠ هَلْ يَجَازِي أَحَدٌ بَشَرًا مُقَابِلَ الْخَيْرِ؟

أَمَّا خُصُومِي فَقَدْ حَفَرُوا حُفْرَةَ لِقَتْلِي.

تَذَكَّرْتُ كَيْفَ وَقَفْتُ أَمَامَكَ لِأُدْفِعَ عَنْهُمْ

حَتَّى أُبْعِدَ غَضَبَكَ عَنْهُمْ.

٢١ لِذَلِكَ سَلَّمْتُ بَنِيهِمْ لِلْجُوعِ،

وَلِيقْتَلُوا بِالسُّيُوفِ.

لِتَحْرَمَ نِسَاؤُهُمْ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَالْأَزْوَاجِ،

وَلِيَقْتُلَ الْوَبَاءُ رِجَالَهُمْ،

وَلِيضْرِبَ شَبَابَهُمْ بِالسُّيُوفِ فِي الْمَعْرَكَةِ.

٢٢ لَتُسْمَعَ صَرْخَةُ ضَيْقٍ فِي بُيُوتِهِمْ،

عِنْدَمَا تَأْتِي جِيُوشٌ عَلَيْهِمْ جَهْدًا،

لَأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرًا لِلْإِيْقَاعِ بِي،

وَوَضَعُوا نِجَاحًا لِقَدَمِي.

٢٣ لَكِنَّكَ تَعْرِفُ يَا اللَّهُ خُطْطَهُمْ لِقَتْلِي.

فَلَا تَسْتَرِ إِثْمَهُمْ،

وَلَا تَمَحُ خُطِيَّتَهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِكَ.



دَعَهُمْ يَتَعَتَّرُوا أَمَامَكَ.  
عَاقِبِهِمْ فِي غَضَبِكَ!

# ١٩

١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ إِبْرِيْقَ نَخَّارٍ مِنَ الْفَخَّارِيِّ، وَخُذْ بَعْضَ قَادَةِ الشَّعْبِ وَبَعْضَ قَادَةِ الْكَهَنَةِ. ٢ وَاخْرُجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هَنُومَ الَّذِي عِنْدَ بَوَابَةِ الْفَخَّارِيِّ، وَأَعْلِنْ هُنَاكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَقُولُهَا لَكَ. ٣ «قُلْ: >يَا مَلُوكُ يَهُوذَا وَسُكَّانَ الْقُدْسِ، اسْمَعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ، فَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا آتٍ بِشَرِّ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى إِنَّ النَّاسَ لَنْ يَصْدِقُوا مَا يَرُونَهُ.<

٤ «قَدْ تَرَكُونِي وَنَجَسُوا هَذَا الْمَكَانَ. أَحْرَقُوا بَخُورًا فِيهِ لِأَلْهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا لِأَنَّهُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُوذَا. وَمَلَأُوا هَذَا الْمَكَانَ بِدَمِ أَنَاسٍ أَرِيَاءَ. ٥ وَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ، حَيْثُ يُحْرِقُونَ أَبْنَاءَهُمْ فِي النَّارِ قَرَابِينَ لِلْبَعْلِ. وَأَنَا لَمْ أَمُرْ بِهَذِهِ الْقَرَابِينَ، وَلَمْ أَتَكَلَّمْ عَنْهَا أَوْ حَتَّى فَكَّرْتُ بِهَا.

٦ «لِذَلِكَ سَتَأْتِي الْأَيَّامُ، يَقُولُ اللَّهُ، عِنْدَمَا لَا يَعُودُ هَذَا الْمَكَانُ يُدْعَى تُوْفَةً وَوَادِي ابْنِ هَنُومَ، وَلَكِنَّهُ سَيُدْعَى وَادِي الْقَتْلِ. ٧ وَسَأُلْغِي مَخَطَّطَاتِ يَهُوذَا وَمَدِينَةَ الْقُدْسِ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَسَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَبِيدُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ قَتْلَهُمْ. وَسَأُعْطِي جِثْمَهُمْ طَعَامًا لطيورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. ٨ وَسَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَبَبَ رُعبٍ وَاسْتِهْزَاءٍ. كُلُّ مَنْ يَعْبرُ فِيهَا سَيَنْدَهَشُ وَسَيَهْزَأُ بِهَا نَحْرًا بِهَا. ٩ سَأَجْعَلُهُمْ يَأْكُلُونَ لَحْمَ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ. وَسَيَأْكُلُ بَعْضُهُمْ أَجْسَادَ بَعْضٍ خِلالِ الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِينَ سَيَأْتِي بِهِمَا أَعْدَاؤُهُمْ وَمَنْ يَحَاوِلُونَ قَتْلَهُمْ.

١٠ «حِينَئِذٍ، سَتَكْسِرُ الْإِبْرِيْقُ أَمَامَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ مَعَكَ. ١١ حِينَئِذٍ، سَتَقُولُ لَهُمْ: >هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: هَكَذَا سَأُحِطُّ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ، كَمَا يُحِطُّ

\* ١٩:٥ مَرْتَفَعَاتٍ كَانَتْ أَمَاكِنَ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكَثَّرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَرْتَفِعَةِ.

شَخْصٌ إِنَاءٌ نَخَّارٌ تَمَامًا حَتَّى لَا يُمْكِنُ إِصْلَاحُهُ. وَسَيَدْفُنُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي تُوْفَةٍ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ هُنَاكَ مَكَانٌ لِلدَّفْنِ. ١٢ هَكَذَا سَاعَمِلُ هَذَا الْمَكَانَ وَسُكَّانَهُ. وَسَأَجْعَلُ هَذَا الْمَكَانَ مِثْلَ تُوْفَةٍ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ.

١٣ «سَتُصْبِحُ بِيوتُ الْقُدْسِ وَبِيوتُ مُلُوكِ يَهُودَا نَجْسةً مِثْلَ تُوْفَةٍ، بِسَبَبِ كُلِّ الْبِيوتِ الَّتِي أَحْرَقُوا فِيهَا بِجُورًا لِعِبَادَةِ النُّجُومِ، وَالَّتِي فِيهَا سَكَبُوا قَرَابِينَ سَائِلَةً لِأَلْهَةٍ أُخْرَى.»  
 ١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوْفَةٍ - حَيْثُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ اللهُ لِيَتَّبَعَ - وَوَقَفَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللهِ، وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: ١٥ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَجْلِبُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ الْمَدِينِ الْمُحِيطَةِ بِهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَعْلَنْتَهُ ضِدَّهَا، لِأَنَّهُمْ قَاوَمُونِي بَعْنَادٍ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لِكَلَامِي.»»

### إِرْمِيَا وَفَشْحُورُ

٢٠  
 ١ وَسَمِعَ الْكَاهِنُ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ إِرْمِيَا وَهُوَ يَتَّبَعُ هَذَا الْكَلَامَ. وَكَانَ فَشْحُورُ هُوَ الْمَسْئُولُ الْأَوَّلَ عَنِ بَيْتِ اللهِ. ٢ فَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ وَوَضَعَ قَدَمَيْهِ بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَّيْنِ كَبِيرَيْنِ، قُرْبَ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ الْعُلْيَا الَّتِي فِي بَيْتِ اللهِ. ٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي، أَطْلَقَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا مِنْ قِيُودِهِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَنْ يَدْعُوكَ اللهُ فَشْحُورُ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ: «مَرْعُوبٌ.» ٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: «سَأَتِي بِالرُّعْبِ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ تُحِبُّهُمْ. وَسَتَقْتُلُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ بِسَيْفِ أَعْدَائِكُمْ. وَأَنْتَ سَتَرَى هَذَا بِعَيْنَيْكَ. سَأَسْأَلُ كُلَّ بَنِي يَهُودَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَسَأَسْأَلُهُمْ إِلَى بَابِلَ، فَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ. ٥ وَسَأَعْطِي لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلِّ ثَرْوَةَ الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ إِنْتِاجِهَا، وَكُلَّ مَمْتَلِكَاتِهَا الثَّمِينَةِ، وَجَمِيعَ كَنُوزِ مُلُوكِ يَهُودَا. فَيَسْلِبُهُمُ الْبَابِلِيُّونَ، وَسَيَأْخُذُونَهُمْ إِلَى بَابِلَ. ٦ وَأَنْتَ يَا فَشْحُورُ، وَكُلُّ مَنْ يَعِيشُ فِي بَيْتِكَ سَتَذْهَبُونَ إِلَى السَّبْيِ. سَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ، وَهُنَاكَ سَتَمُوتُ وَتَدْفَنُ، أَنْتَ وَكُلُّ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ، وَتَنْبَاتُ لَهُمْ بِالْكَذِبِ.»»

## شكوى إرميا الخامسة

٧ يَا اللَّهُ ، قَدْ أَقْنَعْتَنِي فَأَقْنَعْتُ ،  
وَأَظْهَرْتَ لِي قُوَّتَكَ فَغَلَبْتَنِي .  
صَرْتُ أَضْحُوكَةً طَوَالَ الْيَوْمِ ،  
وَأَجْمَعُ اسْتَهْزَأُ وَإِي .  
٨ لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ ،  
عَلِي أَنْ أَصْرُخَ صِرَاحًا وَأَقُولُ :  
«عَفْ وَدَمَارًا!»

حَتَّى صَارَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ سَبِيًّا لِعَارِي  
وَالسُّخْرِيَّةِ بِي طَوَالَ الْيَوْمِ .  
٩ فَقُلْتُ : «لَنْ أذْكُرَهُ ،  
وَلَنْ أَتَكَلَّمَ ثَانِيَةً بِاسْمِهِ .»  
فَكَانَتْ كَلِمَتُهُ كِتَارًا فِي قَلْبِي ،  
تَشْتَعِلُ فِي عِظَامِي .  
فَتَعِبْتُ مِنْ حَبْسِهَا فِي دَاخِلِي .  
لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ بَعْدُ .

١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ كَثِيرِينَ يَهْمِسُونَ عَنِّي :  
«إِنَّهُ يَنْشُرُ الرُّعْبَ فِي كُلِّ مَكَانٍ .  
سَنَشْتَكِي عَلَيْهِ . نَعَمْ ، سَنَشْتَكِي عَلَيْهِ .»  
كُلُّ أَصْحَابِي يِرَاقِبُونَنِي  
لِيُرَوْا إِنْ كُنْتُ سَاعِثَرًا .  
يَقُولُونَ : «لَعَلَّهُ يَخْدَعُ فَتَقْدِرُ أَنْ نَهْزِمَهُ ،

وَنَتَقَمَ مِنْهُ.»

١١ لَكِنَّ اللَّهَ مَعِيَ كَمَا حَارِبٍ مُرْعِبٍ.  
لِذَلِكَ يُخْزِي الَّذِينَ يُطَارِدُونِي،  
وَلَنْ يَغْلِبُونِي.

سَيَخْجَلُونَ لِأَنَّهُمْ لَنْ يَنْجُوهَا،  
وَسَيَحْمِلُونَ خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.  
١٢ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

يَا مُخْتَبِرَ الْأَبْرَارِ،  
وَالْعَارِفِ رَغْبَاتِ الْإِنْسَانِ وَأَفْكَارِهِ،  
أُرْنِي اتِّقَامَكَ مِنْهُمْ.

فَإِنِّي أَقْدَمُ شَكْوَايَ لَكَ وَحَدَّكَ.  
١٣ رَتِّمُوا لِلَّهِ،

سَبِّحُوا اللَّهَ،

لَأَنَّهُ أَتَقَدَّ حَيَاةَ الْمَسْكِينِ مِنْ أَيْدِي الْأَشْرَارِ.

### شَكْوَى إِرْمِيَا السَّادِسَةَ

١٤ لَيْكُنِ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ مَلْعُونًا،  
وَلَيْكُنِ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي غَيْرَ مُبَارَكٍ.  
١٥ مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي بَشَّرَنِي وَقَالَ لِي:  
«وُلِدَ لَكَ وَلَدٌ.»

مَفْرَحًا إِيَّاهُ فَرَحًا عَظِيمًا.

١٦ لَيْكُنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا اللَّهُ بِإِلَافِ شَفَقَةٍ،  
وَلَيْسَمِعْ صرْخَةَ ضَيْقِي فِي الصَّبَاحِ،

وَبُوقُ إِذْذَارٍ فِي الظَّهيرةِ.  
 ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي عِنْدَمَا وُلِدْتُ.  
 لَكَانَتْ أُمِّي هِيَ قَبْرِي،  
 فَلَا تُخْبِنِي إِلَى الأَبَدِ.  
 ١٨ لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ  
 لِأَرَى هَذَا الضِّيقَ وَالْحُزْنَ،  
 وَأَمْضِي بَقِيَّةَ أَيَّامِي فِي خِزْيٍ؟

### رَفُضُ اللهُ لِطَلَبِ المَلِكِ صِدْقِيَا

٢١  
 ١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللهُ لِإِرْمِيَا، عِنْدَمَا أَرْسَلَ المَلِكُ صِدْقِيَا  
 إِلَيْهِ فَشَحُورَ بَنَ مَلِكًا وَالكَاهِنَ صَفْنِيَا بَنَ مَعْصِيَا حَيْثُ قَالَا لَهُ: ٢ «نَرَجُوكَ  
 أَنْ تَسْأَلَ اللهُ بِالنَّبِيَاةِ عَنَّا. فَنُبْوَخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. فَلَعَلَّ اللهُ يَعْمَلُ عَمَلًا عَجِيبًا  
 لِأَجْلِنَا، كَمَا عَمِلَ فِي المَاضِي، فَيَتْرَكُنَا نُبْوَخَذَنْصَرُ.»  
 ٣ حِينَئِذٍ، قَالَ لهُمَا إِرْمِيَا: «هَذَا مَا سَتَقُولَانَهُ لَصِدْقِيَا: ٤ > هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ إِلَيْهِ  
 إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا سَاحُولٌ ضِدَّكُمْ هَذِهِ الأَسْلِحَةُ الَّتِي فِي أَيْدِيكُمْ. أَنْتُمْ تُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ  
 بَابِلَ وَالكَلْدَانِيَّينَ، الَّذِينَ يُحَارِبُونَكَ خَارِجَ سُورِ المَدِينَةِ، لَكِنِّي سَأَتِي بِهِمْ إِلَى وَسَطِ هَذِهِ  
 المَدِينَةِ. ٥ سَأُحَارِبُكُمْ بِنَفْسِي بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ وَبِذِرَاعٍ قَوِيَّةٍ، بَغْضَبٍ وَسَخَطٍ وَشِدَّةٍ. ٦ سَأُضْرِبُ  
 سُكَّانَ هَذِهِ المَدِينَةِ: النَّاسَ وَالبَهَائِمَ مَعًا. وَسَيَمُوتُونَ بِوَبَاءٍ عَظِيمٍ. ٧ بَعْدَ هَذَا، يَقُولُ اللهُ،  
 سَأَسْأَلُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَخَدَامَهُ وَالشَّعْبَ، وَالَّذِينَ سَيَبْقُونَ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ بَعْدَ الوَبَاءِ  
 وَالحَرْبِ وَالجُوعِ، إِلَى يَدِ نُبْوَخَذَنْصَرِ، مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَإِلَى يَدِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ  
 حَيَاتِهِمْ. وَسَيُضْرِبُهُم بِحَدِّ السِّيفِ. وَلَنْ يَشْفِقَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَنْ يَبْقِيَ أَحَدًا، وَلَنْ يَخْنِ  
 عَلَيْهِمْ.»

٨ «وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأُضِعُّ أَمَامَكُمْ طَرِيقَيْنِ: طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. ٩ مِنْ بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ سَيَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ بِالْجُوعِ أَوْ بِالْوَبَاءِ. وَمَنْ يَخْرُجُ وَيَسْتَسَلِمُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ، تَكُونُ لَهُ حَيَاتُهُ غَنِيمَةً مِنَ الْحَرْبِ، ١٠ يَقُولُ اللَّهُ، لِأَنِّي سَأُوجِهُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلْخَرَابِ لَا لِلْمُكَافَأَةِ. وَسَتَسَلِمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِي سَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ.>

١١ «وَقُلْ لِلْعَائِلَةِ الْمَلَكِيَّةِ فِي يَهُوذَا: <اسْمَعُوا رِسَالَاتَ اللَّهِ ١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

>> <احْكُمُوا بِالْعَدْلِ كُلَّ صَبَاحٍ،  
وَخَذُوا الْمَسْرُوقَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ.  
حَتَّى لَا يَخْرُجَ غَضَبِي كَمَارٍ تَلْتَمِعُكُمْ  
وَلَا تَتَطَفَعُ،

بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ.>

١٣ <أَنَا ضِدُّكَ يَا قُدُّسُ،

أَيْتَا السَّاكِنَةِ فِي الْوَادِي،

مِثْلَ جَبَلٍ فِي وَسْطِ سَهْلٍ،

يَقُولُ اللَّهُ،

تَقُولُونَ: <مَنْ سِيرَعْبْنَا؟>

مَنْ سَيَهْجِمُ فِي أَمَاكِنِ لُجُوثِنَا؟>>

١٤ يَقُولُ اللَّهُ:

>> <سَأُعَاقِبُكُمْ بِحَسَبِ مَا تَسْتَحِقُّهُ أَعْمَالِكُمْ،

وَسَأَشْعَلُ نَارًا فِي غَابَتِهَا،

فَتَلْتَمِعُ كُلُّ شَيْءٍ حَوْلَهَا.>>

## دِينُونَ الْمُلُوكِ الْأَشْرَارِ

٢٢  
 ١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ: «انزِلْ يَا إرميا إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا، وَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ  
 بِهَذِهِ الرِّسَالَةَ. ٢ قُلْ: «اسْمَعْ كَلِمَةَ اللَّهِ يَا مَلِكُ يَهُوذَا الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ  
 دَاوُدَ، أَنْتَ وَخُدَامُكَ الَّذِينَ يَعْبُرُونَ هَذِهِ الْأَبْوَابَ.» ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «اعْمَلُوا  
 مَا هُوَ عَادِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، وَخُذُوا الَّذِي سَلَبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ. لَا تُسَيِّئُوا مُعَامَلَةَ الغَرِيبِ  
 أَوْ الْيَتِيمِ أَوْ الْأَرْمَلَةِ وَلَا تُؤْذُوهُمْ، وَلَا تَسْفِكُوا دَمَ أَنَاسٍ أَبْرِيَاءَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٤ فَإِنْ  
 عَمِلْتُمْ بِحَسَبِ كَلَامِي هَذَا، سَيَبْقَى فِي يَهُوذَا مُلُوكٌ يَجْلِسُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، يَرْكَبُونَ  
 مَرْجَبَاتِهِمْ وَخِيُولَهُمْ وَيَعْبُرُونَ هَذِهِ الْأَبْوَابَ مَعَ خُدَامِهِمْ وَشَعْبِهِمْ. ٥ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَنْتَبِهُوا  
 لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، فَإِنِّي أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِنْ هَذَا الْبَيْتُ سَيَكُونُ حَطَامًا.»  
 ٦ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا:

«أَنْتَ كَجَلْعَادَ،

وَكَقَمَّةَ لُبْنَانَ.

وَمَعَ هَذَا سَأَجْعَلُكَ كَالصَّحْرَاءِ،

وَكَالْمَدُنِ غَيْرِ الْمَأْهُولَةِ.

٧ وَسَاعِينَ مَدْمَرِينَ لَكَ،

كُلٌّ وَاحِدٌ وَسِلَاحُهُ.

سَيَقْطَعُونَ أَفْضَلَ أَرْضِكَ،

وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ.

٨ «سَتُرَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَسَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِمَاذَا عَمِلَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ  
 لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟» ٩ فَيَجِيبُونَ: «لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ إلهِهِمْ\*، وَسَجَدُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى  
 وَعَبَدُوهَا وَخَدَمُوهَا.»

## دِينُونَةُ عَلَى الْمَلِكِ يَهُوَأَحَازَ

١٠ لَا تَبْكُوا عَلَى الَّذِي مَاتَ،  
وَلَا تَحْزَنُوا عَلَيْهِ.

ابْكُوا بِمِرَارَةٍ عَلَى مَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ.

فَهُوَ لَنْ يَعُودَ وَلَنْ يَرَى أَرْضَ مِيلَادِهِ ثَانِيَةً أَبَدًا.

١١ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ يَهُوَأَحَازَ\* بِنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، الَّذِي يَحْكُمُ مَلَكًا  
مَكَانَ يَوْشِيَا أَبِيهِ، وَالَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَلَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ: ١٢ «سَيَمُوتُ فِي الْمَكَانِ  
الَّذِي سَبِيَ إِلَيْهِ، وَلَنْ يَعُودَ ثَانِيَةً لِيَرَى هَذِهِ الْأَرْضَ.»

## دِينُونَةُ عَلَى الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ

١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِالظُّلْمِ،

وَلِمَنْ يَضِيفُ طَابِقًا جَدِيدًا بِالغَشِّ.

وَيْلٌ لِمَنْ يَجْعَلُ صَدِيقَهُ يَخْدُمُهُ مِجَانًا،

فَلَا يَدْفَعُ أَجْرَتَهُ.

١٤ «يَا مَنْ تَقُولُ:

«سَأَبْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا ضَخْمًا،

وَعُرْفًا وَاسِعَةً فِي طَوَابِقِ مَرْتَفَعَةٍ.

سَأَفْتَحُ نَوَافِذَ،

وَسَأُعْشِي الْبَيْتَ بِالْأَرْزِ،

وَسَأَطْلِيهِ بِاللُّونِ الْقَرْمِزِيِّ.»

١٥ «اتَّظَنُّ أَنَّكَ مَلِكٌ لِكَثْرَةِ خَشَبِ الْأَرْزِ فِي بَيْتِكَ؟

\* ٢٢: ١١ يَهُوَأَحَازَ حَرْفِيًّا «شَلُومَ» وَهُوَ اسْمٌ لِأَخِرٍ لِيَهُوَأَحَازَ.



أَلَمْ يَكُنْ لَدَىٰ أَيْكَ الْكَثِيرُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟  
لَكِنَّهُ كَانَ عَادِلًا وَصَالِحًا،

فَعَاشَ بِخَيْرٍ.

١٦ دَافِعٌ عَنِ قَضِيَّةِ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ،

فَعَاشَ بِخَيْرٍ.

أَلَيْسَ هَذَا مَعْنَىٰ أَنْ تَعْرِفَنِي؟» يَقُولُ اللَّهُ .

١٧ «لَكِنَّ عَيْنَيْكَ وَقَلْبَكَ مَوْجَّهَتَهُ إِلَى الرَّيْحِ الْفَاسِدِ،

يَقْتُلِ الْأَبْرِيَاءَ،

وَيُظْلِمُهُمْ وَالْأَحْيَالَ عَلَيْهِمْ.»

١٨ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ

بْنِ يَوْشِيَّا، مَلِكِ يَهُوذَا:

«لَنْ يَنُوحَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَيَقُولُوا:

«أَهْ يَا أُخِي،

أَهْ يَا أُخْتِي.»

لَنْ يَنُوحُوا عَلَيْهِ وَيَقُولُوا:

«أَهْ يَا مَوْلَايَ،

أَهْ يَا جَلَالََةَ الْمَلِكِ.»

١٩ بَلْ سَيُدْفَنُ كَمَا يُدْفَنُ الْحِمَارُ.

سَيَسْحَبُونَهُ وَيُلْقُونَ بِهِ خَارِجَ بَوَابَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٢٠ «اصْعَدِي إِلَى جِبَالِ لُبْنَانَ يَا يَهُوذَا،

وَأَصْرُخِي فِي يَأْسٍ.

ارْفَعِي صَوْتَكَ حَزْنًا،

فِي جِبَالِ بَاشَانَ.

اصْرُخِي مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ الْمَاءِ،  
لَأَنَّ مِحْيِكَ قَدْ سَحَقُوا.  
٢١ «تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ عِنْدَمَا كُنْتُ تَشْعُرِينَ بِالْأَمَانِ.  
إِذْ قُلْتُ: «لَنْ أَسْمَعَ.»  
فَهَكَذَا أَنْتِ مِنْذُ أَيَّامِ شَبَابِكَ،  
لَأَنَّكَ لَمْ تُطِيعِينِي.  
٢٢ سَتَأْخُذُ الرِّيحُ كُلَّ رِعَاتِكَ،  
وَكُلَّ مِحْيِكَ سَيَذْهَبُونَ إِلَى السَّيِّئِ.  
لَأَنَّكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَتَخْجَلِينَ،  
وَسَتُخْزِينَ مِنْ كُلِّ شَرِّكَ.  
٢٣ «أَيْتَاهَا السَّاكِنَةُ فِي لُبْنَانَ،  
وَقَدْ وَضَعْتَ عَشَّكَ فِي الْأَرْضِ.  
كَمْ سَتَنْتَبِينَ عِنْدَمَا تَأْتِي الْأَلَامُ عَلَيْكَ،  
وَيَأْتِي الْوَجْعُ عَلَيْكَ كَأَمْرَةٍ تَلِدُ.»

### دِينُونَةُ عَلَى الْمَلِكِ كُنْيَاهُ

٢٤ يَقُولُ اللَّهُ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي، إِنْ كَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُوذَا خَاتِمًا فِي يَدِي  
الْيَمْنَى، فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَعَهُ. ٢٥ وَسَأَسْأَلُكَ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ قَتْلَكَ، وَلِلَّذِينَ تَرْتَعِبُ مِنْهُمْ. إِلَى  
يَدِ نَبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ وَوَلِيدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٦ سَأَلْقِيكَ أَنْتِ وَالَّتِي وَلَدْتِكَ خَارِجًا، إِلَى  
أَرْضٍ لَمْ تُولَدْ فِيهَا. وَلَكِنَّكَ هُنَاكَ سَمُوتُ. ٢٧ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَشْتَاقُ إِلَيْهَا لَنْ تَرْجِعَ.»  
٢٨ هَذَا الرَّجُلُ، كُنْيَاهُ،  
إِنَاءٌ فَخَّارِي مُحْتَقَرٌ وَمَكْسُورٌ!  
هَلْ هُوَ إِنَاءٌ لَا يَرِغَبُ فِيهِ أَحَدٌ؟

إِذَا لِمَاذَا يُطْرَحُ هُوَ وَنَسَلُهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَعْرِفُونَهَا؟  
٢٩ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ يَهُودَا،

اسْمَعِي كَلِمَةَ اللَّهِ ،

٣٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ :

«صَفُّوا هَذَا الرَّجُلَ بِالْعُقْمِ .

لَا يَنْجِحُ فِي حَيَاتِهِ ،

لَأَنَّهُ لَنْ يَنْجِحَ أَحَدٌ مِنْ أَبْنَائِهِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ ،

أَوْ فِي حُكْمِ يَهُودَا.»

١ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الرُّعَاةُ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَسْتَتُونَ غَمَّ مَرَعَايَ،» يَقُولُ اللَّهُ

٢٣

٢ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعُونَ شَعْبِي: «لَقَدْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي،  
وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَهْتَمُوا بِهَا. لِذَلِكَ سَأُجَازِيكُمْ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلْتُمُوهُ،» يَقُولُ اللَّهُ .

٣ «سَأَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا، وَسَأَرْجِعُهُمْ إِلَى مَرَعَاهُمْ،  
فَيَسْمُرُونَ وَيَتَضَاعَفُونَ. ٤ سَأَقِيمُ رَعَاةَ آخَرِينَ. وَسِيرَعُونَهُمْ وَلَنْ يَخَافُوا ثَانِيَةً. لَنْ يَرْتَعِبُوا أَوْ  
يَفْقَدَ مِنْهُمْ أَحَدٌ،» يَقُولُ اللَّهُ .

غُصْنُ الْبَرِّ

٥ يَقُولُ اللَّهُ: «الْوَقْتُ آتٍ،

عِنْدَمَا سَأَقِيمُ غُصْنًا بَارًا لِدَاوُدَ.

سَيَمْلِكُ بِالْحِكْمَةِ،

وَسَيَقِيمُ الْعَدْلَ وَالْبَرَّ فِي أَرْضِ يَهُودَا.

٦ وَخِلَالَ مُلْكِهِ،

سَيُخَلِّصُ يَهُوذَا،  
وَسَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ بِأَمَانٍ.  
وَهَذَا هُوَ الْإِسْمُ الَّذِي سَيُدْعَوْنَ بِهِ:  
«يَهُوه بَرْنَا.»

٧ يَقُولُ اللَّهُ: «لِذَلِكَ سَيَأْتِي وَقْتُ، حِينَ لَا يَعُودُ النَّاسُ يَقُولُونَ: «نُقَسِّمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ  
الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»<sup>٨</sup> بَلْ: «نُقَسِّمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا.» وَسَيَسْكُنُونَ فِي  
أَرْضِهِمْ.»

### الدِّينُونَةُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ

٩ رِسَالَةٌ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ:  
قَلْبِي مَكْسُورٌ فِي دَاخِلِي،  
وَكُلُّ عِظَامِي تَرْتَجِفُ.  
أَنَا كَرَجَلٌ مَخْمُورٌ،  
وَكَرَجَلٌ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ.  
أَشْعُرُ بِهَذَا بِسَبَبِ اللَّهِ،  
وَبِسَبَبِ كَلَامِهِ الْمُقَدَّسِ.  
١٠ الْأَرْضُ مَلِئَةٌ بِالزُّنَاةِ.  
وَبِسَبَبِ اللَّعْنَةِ جَفَّتِ الْأَرْضُ،  
وَمَرَاعِي الْبَرِيَّةِ نَشِفَتْ.  
طَرِيقُ الْأَنْبِيَاءِ شَرِيرٌ،  
أَعْمَالُهُمْ سَيِّئَةٌ وَهُمْ يَسْتَعْلُونَ قُوَّتَهُمْ لِنَفْعِهِمْ.  
١١ يَقُولُ اللَّهُ:

«الأنبياء والكهنة نجسوا الأرض،  
 وحتى في هيكلِي وجدت شرهم.  
 ١٢ لذلك سيصبح طريقهم زلقاً لهم،  
 وسيطرحون إلى ظلمة شديدة،  
 لأنِّي سآتي بالشرِّ عليهم  
 في السنة التي سأزورهم فيها،»  
 يقول الله .

١٣ «رأيت امرأةً بغيضاً في أنبياء السامرة:

يتنبأون بالبعل،

ولذا يضلون شعبي إسرائيل .

١٤ ورأيت في أنبياء القدس امرأةً كريهاً:

الناس يرتكبون الزنى ويغش بعضهم بعضاً،

ولكن الأنبياء يشددون أيدي الأشرار،

فلا يتوب أحد عن شره .

كلهم، بالنسبة لي، كسدوم،

وسكانها كعمورة.»

١٥ لذلك هذا هو ما يقوله الله القدير عن الأنبياء:

«سأجعلهم يأكلون طعاماً مرّاً،

لأنَّ النجاسة تخرج من أنبياء القدس إلى كلِّ الأرض.»

١٦ هذا هو ما يقوله الله القدير:

«لا تستمعوا إلى كلام الأنبياء الذين يتنبأون لكم،

فإنهم يخدعونكم .

يخترعون رؤاهم .

فَهِيَ لَمْ تَأْتِ مِنَ اللَّهِ .

١٧ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ يَحْتَقِرُونَنِي:

«قَالَ اللَّهُ سَيَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ» .

وَكُلُّ الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ إِرَادَتِي بِعِنَادٍ يَقُولُونَ:

«لَنْ يَأْتِيَ الشَّرُّ عَلَيْنَا» .

١٨ لِأَنَّهُ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ ؟

وَمَنْ رَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ ؟

وَمَنْ انْتَبَهَ إِلَى كَلِمَتِهِ وَاسْتَمَعَ إِلَيْهَا ؟

١٩ فَهَا هِيَ عَاصِفَةٌ اللَّهُ ،

غَضَبُهُ يُخْرِجُ كَأَعْصَارٍ يُثَوِّرُ عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ .

٢٠ لَنْ يَهْدَأَ غَضَبُ اللَّهِ حَتَّى يَنْبِيَّ عَمَلَهُ ،

وَيُحَقِّقَ مَا فِي فِكْرِهِ .

وَفِي أَيَّامٍ آتِيَةٍ سَتَفْهَمُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ .

٢١ لَمْ أَرْسَلِ الْأَنْبِيَاءَ ،

لَكِنِّهِمْ رَكَضُوا .

لَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ ،

لَكِنِّهِمْ تَنَبَّأُوا .

٢٢ لَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي ،

وَلَوْ سَمِعُوا كَلَامِي لِهَذَا الشَّعْبِ ،

لَأَرْجِعُهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمُ الشَّرِيرَةَ ،

وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ .»

٢٣ يَقُولُ اللَّهُ :

«هَلْ أَنَا إِلَهُ قَرِيبٌ فَقَطُّ ،

وَلَسْتُ إِلَهُاً مِنْ بَعِيدٍ؟  
 ٢٤ إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ،  
 أَفَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَاهُ؟  
 يَقُولُ اللَّهُ:  
 «أَمَا أَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؟»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

٢٥ «أَنَا أَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِي وَيَقُولُونَ: «حَلَمْتُ، حَلَمْتُ». إِلَى ٢٦ إِلَى مَتَى سَيَسْتَمِرُّ هَذَا فِي قُلُوبِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِالْكَذِبِ وَالْخِدَاعِ الَّذِي يُخْتَرِعُونَهُ؟ ٢٧ يُخَطِّطُونَ لِي نِسَانِي شَعْبِي بِالْأَحْلَامِ الَّتِي يَقْصُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. كَمَا نَسِيَ أَجْدَادُهُمْ اسْمِي وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ٢٨ النَّبِيُّ الَّذِي لَدَيْهِ حِلْمٌ فَلْيَرَوْهُ، وَالَّذِي لَدَيْهِ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِهَا بِأَمَانَةٍ. لَا يَجْتَمِعُ الْقَشُّ مَعَ الْقَمْحِ»، يَقُولُ اللَّهُ. ٢٩ «الْبَيْتُ كَلِمَتِي كَالنَّارِ؟ وَكِمَطْرَقَةٍ تُحَطَّمُ الصَّخْرَ؟» يَقُولُ اللَّهُ.

٣٠ يَقُولُ اللَّهُ: «لِذَلِكَ أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلَامِي بِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ.»

٣١ وَيَقُولُ اللَّهُ: «نَعَمْ، أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْسُبُونَ كَلَامَهُمْ إِلَى اللَّهِ.» ٣٢ وَيَقُولُ اللَّهُ: «أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِالْأَحْلَامِ كَاذِبَةً. يَقْصُونَهَا فَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِخِدَاعِهِمْ وَنَحِيلَاتِهِمْ. وَأَنَا لَمْ أَرْسَلَهُمْ، وَلَمْ أَمُرْهُمْ بِأَنْ يَتَكَلَّمُوا. وَهُمْ لَمْ يَنْفَعُوا هَذَا الشَّعْبَ بِشَيْءٍ.» يَقُولُ اللَّهُ.

### رِسَالَةٌ حَزِينَةٌ مِنَ اللَّهِ

٣٣ «فَإِذَا سَأَلْتُكَ أَحَدُ أَفْرَادِ الشَّعْبِ أَوْ نَبِيٌّ أَوْ كَاهِنٌ: «مَا هُوَ حِمْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا؟» قُلْ لَهُمْ: «اتَّمِ الْجَمْلُ، وَسَأَتَخَلَّصُ مِنْكُمْ!» يَقُولُ اللَّهُ.

٣٤ «النَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ أَحَدُ أَفْرَادِ الشَّعْبِ الَّذِي يَقُولُ: «هَذَا حِمْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا،» أَعَاقِبُهُ هُوَ وَبَيْتُهُ. ٣٥ فَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْأَلَ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ: «مِمَّ أَجَابَ اللَّهُ؟» أَوْ «مَا الَّذِي قَالَهُ

اللَّهُ؟ ٣٦ لَكِنْ لَا تَقُولُوا <حَمَلُ اللَّهِ> فِيمَا بَعْدُ. لِأَنَّ كَلَامَ كُلِّ إِنْسَانٍ هُوَ حِمْلُهُ. وَأَنْتُمْ تُشَوِّهُونَ كَلَامَ إِلَهِنَا، إِلَهَ الْحَيِّ الْقَدِيرِ.

٣٧ «فَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْأَلُوا النَّبِيَّ: <بِمَ أَجَابَكَ اللَّهُ؟> أَوْ <مَا الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ؟> ٣٨ لَكِنْ إِنْ قُلْتُمْ: <مَا هُوَ حِمْلُ اللَّهِ؟> فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <لَأَنْتُمْ اسْتَخَذْتُمْ هَذَا التَّعْبِيرَ: حِمْلُ اللَّهِ. وَلَا أَنِّي أَرْسَلْتُ لَكُمْ وَقُلْتُ: لَا تَسْتَخْذِمُوا هَذَا التَّعْبِيرَ! ٣٩ لِذَلِكَ سَأَزِيلُكُمْ مِنْ أَمَاي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أُعْطِيْتَهَا لَكُمْ وَلَا بَائِكُمْ. ٤٠ وَسَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا، وَخَزِيًّا دَائِمًا لَنْ يَنْسَى.>»

### التِّينُ الْجَيِّدُ وَالتِّينُ الرَّدِيءُ

١ وَأَرَانِي اللَّهُ سَلْتِي تَيْنَ أَمَامَ هَيْكَلِ اللَّهِ. كَانَ هَذَا بَعْدَ أَنْ سَبَيْتُ نُبُوخَذَنَاصِرَ، مَلِكُ بَابِلَ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، مَعَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَالْحَرْفِيِّينَ وَالْحِرَّاسِ، وَأَخَذَهُمْ إِلَى بَابِلَ. ٢ كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا تَحْتَوِي عَلَى تَيْنٍ جَيِّدٍ، أُجُودٌ مَا يَكُونُ. أَمَّا السَّلَّةُ الْأُخْرَى فَتَحْتَوِي عَلَى تَيْنٍ رَدِيءٍ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ لَشِدَّةِ رِدَائِهِ.

٣ وَقَالَ لِي اللَّهُ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَرَى تَيْنًا. التِّينُ الْجَيِّدُ جَيِّدٌ جِدًّا، وَالتِّينُ الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جِدًّا لَا يُمْكِنُ أَكْلُهُ لِرِدَائِهِ.»

٤ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «كَهَذَا التِّينِ الْجَيِّدِ، هَكَذَا سَأَنْظُرُ إِلَى مَسِيحِي يَهُوذَا، الَّذِي أَرْسَلْتُمْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٦ سَأَنْظُرُ بِرُضَى عَلَيْهِمْ، وَسَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. سَأُبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ، وَسَأَزْرِعُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. ٧ سَأُعْطِيهِمُ الْقُدْرَةَ عَلَى مَعْرِفَتِي، لِيَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. سَيَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.»

\* ٢٤:١ يَهُوْيَاقِيمَ أَوْ يَكُنْيَا، وَهُوَ لَفْظٌ آخَرُ لِنَفْسِ الْأَسْمِ.



٨ وَيَقُولُ اللَّهُ: «وَكَلْتَيْنِ الرَّدِيِّ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ لِرِدَائِهِ، هَكَذَا سَأَتَعَامَلُ مَعَ صَدَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤُوسَائِهِ وَالَّذِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٩ «سَأَجْعَلُهُمْ مِثْلًا مُرْعَبًا بَغِيضًا عِنْدَ جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. سَأَجْعَلُهُمْ عَارًا وَعِبْرَةً وَسُخْرِيَةً وَلَعْنَةً فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي سَاطَرْدُهُمْ إِلَيْهَا. ١٠ سَأَرْسِلُ عَلَيْهِمْ حَرْبًا وَجُوعًا وَوَبًا حَتَّى يَبَادُوا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَهُمْ وَلَا بَأْسَ لَهُمْ.»

### ملخص لرسالة إرميا

٢٥ ١ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا بِمُخْصِصٍ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمِ بْنِ يَوْشِيَا. \* فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ. ٢ وَهِيَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى كُلِّ بَنِي يَهُوذَا وَإِلَى كُلِّ سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَقَالَ:

٣ مِنْ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَوْشِيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَحَتَّى هَذَا الْيَوْمِ - أَي لِمُدَّةِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً - جَاءَنِي كَلَامُ اللَّهِ. وَقَدْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِكَلِمَتِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَكِنِّي لَمْ تَصْغُوا. ٤ وَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ جَمِيعَ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَلَكِنِّي لَمْ تَصْغُوا وَلَمْ تَفْتَحُوا آذَانَكُمْ.

٥ قَالُوا لَكُمْ: «لِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طُرُقِهِ وَأَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ، وَاسْكُنُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لَكُمْ وَلَا بَأْسَ لَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٦ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهٍ أُخْرَى لِتَخْدُمُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا. إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَلَنْ يَسَاءَ إِلَيْكُمْ.»

٧ «لَكِنِّي لَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ، بَلْ أَغْضَمْتُمُونِي بِتَمَائِيلَ صَنَعْتُمُوهَا بِأَيْدِيكُمْ، وَهِيَ شَرُّ لَكُمْ.»

\* ٢٥:١ في السنة ... يوشيا أي نحو ٦٠٥ قبل الميلاد.

٨ لَذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «لَأَنْتُمْ لَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِي، ٩ سَأَسْتَدْعِي جِيُوشًا مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأَسْتَدْعِي نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ، خَادِمِي. وَسَأَتِي بِهِمْ جَمِيعًا ضِدَّ هَذِهِ الْأَرْضِ وَسُكَّانِهَا وَكُلِّ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. سَأُهْلِكُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ سَبَبَ رَعْبٍ وَسُخْرِيَةٍ وَتَعْيِيرٍ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ وَسَأُرِزِلُ مِنْ وَسْطِهِمْ صَوْتَ الْفَرْحِ وَالْإِحْتِفَالِ، وَأَصْوَاتِ الْأَعْرَاسِ، وَأَصْوَاتِ مَطَاحِنِ الْحُبُوبِ، وَنُورِ الْمَصَابِيحِ. ١١ سَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ خَرِبَةً مَهْجُورَةً. وَسَتُخَدِّمُ هَذِهِ الْأُمَمُ مَلِكَ بَابِلَ لِمُدَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً.»

١٢ يَقُولُ اللَّهُ: «وَعِنْدَمَا تَكْتَمِلُ السَّبْعُونَ سَنَةً، سَأُعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَكُلَّ تِلْكَ الْأُمَّةِ عَلَى إِثْمِهِمْ. وَسَأُعَاقِبُ أَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ. وَسَأَجْعَلُهَا خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ سَأُجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ ضِدَّهَا، كُلِّ شَيْءٍ مَكْتُوبٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. ١٤ لِأَنَّ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَمُلُوكًا عَظْمَاءَ سَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ. لَذَا سَأُجَازِيهِمْ بِحَسَبِ مَا عَمِلُوا، وَبِحَسَبِ مَا عَمِلُوا بِأَيْدِيهِمْ.»

### دِينُونَةُ عَلَى أُمَّمِ الْعَالَمِ

١٥ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِي: «خُذْ هَذِهِ الْكَأْسَ الْمَمْلُوءَةَ بِخَمْرِ الْغَضَبِ مِنْ يَدِي، وَاسْقِهَا لِكُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي سَأُرْسِلُكَ إِلَيْهَا. ١٦ سَيَشْرَبُونَهَا وَيَتَرَنَّخُونَ وَيَفْقِدُونَ صَوَابَهُمْ، بِسَبَبِ السَّيْفِ الَّذِي سَأُرْسِلُهُ بَيْنَهُمْ.»

١٧ فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ اللَّهِ، وَسَقَيْتُهَا لِكُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي أُرْسَلَنِي اللَّهُ إِلَيْهَا. ١٨ وَهِيَ الْقُدْسُ وَمَدُنُ يَهُوذَا وَمُلُوكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا، لِتَصِيرَ خَرَابًا بَانِدًا وَمَثَارَ سُخْرِيَةٍ وَلَعْنَةٍ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ.

\* ٢٥:٩ الشَّمَالُ جَاءَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لِيُهَاجِمَ يَهُوذَا. وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي اعْتَادَتِ الْجِيُوشُ الْمَجِيءُ مِنْهَا لِمُحَارَبَةِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

١٩ كَمَا عَمِلْتُ هَذَا بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَخُدَّامِهِ وَرُؤَسَائِهِ وَكُلِّ شَعْبِهِ، ٢٠ وَكُلِّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْخُدُودِ، وَكُلِّ مَلُوكِ عُوَصٍ، وَكُلِّ مَلُوكِ أَرْضِي الْفِلَسْطِينِ: أَشْقَلُونَ وَغُرَّةٌ وَعَقْرُونَ وَمَا تَبَقِيَ مِنْ أَشْدُودٍ. ٢١ وَكَذَلِكَ بِأَدُومَ وَمُؤَابَ وَالْعَمُونِيِّينَ ٢٢ وَكُلِّ مَلُوكِ صُورَ وَمَلُوكِ صِيدُونَ وَمَلُوكِ الْجُزُرِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ، ٢٢ وَدَدَانَ وَتِيْمَاءَ وَبُوزَ وَكُلِّ الَّذِينَ يَحْلِقُونَ سُؤَالَفَهُمْ، ٢٤\* وَكُلِّ مَلُوكِ الْعَرَبِ، وَكُلِّ الْمَلُوكِ السَّاكِنِينَ عَلَى الْخُدُودِ فِي الْبَرِّيَّةِ، ٢٥ وَكُلِّ مَلُوكِ زَمْرِي وَمَلُوكِ عِيْلَامَ، وَمَلُوكِ مَادِي، ٢٦ وَمَلُوكِ الشَّمَالِ، الْقَرِيبِينَ مِنْهُمْ وَالْبَعِيدِينَ، وَاحِدَ وَرَاءَ الْآخَرِ، وَبِكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَكُ سَيَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.

٢٧ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «سَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَاسْقُطُوا وَلَا تَقُومُوا أَمَامَ السَّيْفِ الَّذِي سَأَرْسِلُهُ فِي وَسْطِكُمْ.» ٢٨ لَكِنْ إِنْ رَفَضُوا أَنْ يَأْخُذُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا مِنْهَا، تَقُولُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: ٢٩ هَا إِنِّي أَجْلِبُ الْكُورَاثَ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُعَيْتَ بِاسْمِي، فَهَلْ يَعْقِلُ أَنْكُمْ سَتَسْتَجُونَ مِنَ الْعِقَابِ؟ بَلْ سَتُعَاقَبُونَ! لِأَنِّي سَأَدْعُو إِلَى حَرْبٍ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٣٠ «تَنْبَأْ يَا إِرْمِيَا لَهُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ وَقُلْ لَهُمْ:

اللَّهُ\* يَزْمِجُ مِنَ الْعَلَاءِ ضِدَّ مَسْكَنِهِ،

يَصْبِيحُ مُنْتَصِرًا،

يَزَارُ عَلَى مَسْكَنِهِ.

يَصْرُخُ كَصَرْخَةِ دَائِسِي الْعَنْبِ،

ضِدَّ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

\* ٢٣:٢٥ يَحْلِقُونَ سُؤَالَفَهُمْ كَأَنَّ عَلَى رِجَالِ بَعْضِ الشُّعُوبِ الْوَثْنِيَّةَ أَنْ يَحْلِقُوا سُؤَالَفَهُمْ كَجَزْءٍ مِنْ طُقُوسِ عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ. وَقَدْ نَهَى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ ذَلِكَ. (انظر كِتَابَ الْوَلَاوِيِّينَ ١٩:٢٧)

٣١ هُنَاكَ ضَبَّةٌ وَصَلَتْ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.  
لَأَنَّ اللَّهَ يُعِدُّ مَحَاكِمَةً ضِدَّ الْأُمَمِ.  
وَسَيَسْلَمُ الشَّرِيرُ لِلسَّيْفِ.»  
يَقُولُ اللَّهُ .

٣٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
«الشَّرُّ يُخْرِجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ.

عَاصِفَةٌ عَظِيمَةٌ تُفُورُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.»

٣٣ سَتَنْتَشِرُ جِثَّةُ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا. لَنْ يَنْوَحَ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ. وَلَنْ يَجْمَعُوا لِيَدْفِنُوا، بَلْ سَيَكُونُوا كَالرُّوْثِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ!

٣٤ هَا رِعَاةُ إِسْرَائِيلَ يُولُولُونَ حُزْنًَا وَيَكُونُ،  
قَادَةَ الْقَطِيعِ يَتَمَرَّغُونَ فِي التُّرَابِ.

لَأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِدَبْحِكُمْ.

سَتَسْقُطُونَ وَتَحْطَمُونَ كَالْإِنَاءِ الْجَمِيلِ.

٣٥ لَنْ يَسْتَطِيعَ رِعَاةُ إِسْرَائِيلَ الْهَرْبَ،

وَلَنْ يَقْدَرَ قَادَةُ الْقَطِيعِ عَلَى الْفِرَارِ.

٣٦ أَسْمِعْ صَوْتَ صِيَاحِ الرُّعَاةِ

وَوَلَوْلَةَ قَادَةَ الْقَطِيعِ.

لَأَنَّ اللَّهَ يُخْرِبُ مَرْعَاهُمْ.

٣٧ مَرُّوْجُهُمُ الْهَادِئَةُ سَتُخْرَبُ

بِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ.

٣٨ جَاءَ كَأَسَدٍ مِنْ عَرِينِهِ،

نَخَّرِبَتْ أَرْضَهُمْ،

بِسَبَبِ غَضَبِهِ الْمُسْتَعْلِ،

وَسَيْفِ الْعَدُوِّ الْقَاسِيِ.

### عِظَةُ إِرْمِيَا فِي الْهَيْكَلِ

٢٦

١ فِي بَدَايَةِ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ.  
 ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «قِفْ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَتَكَلَّمْ إِلَى سُكَّانِ  
 مَدَنِ يَهُوذَا الْقَادِمِينَ لِيَسْجُدُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتَكَ  
 بِأَنْ تَقُولَهُ لَهُمْ، وَلَا تَقْصُصْ كَلِمَةً مِنْهُ. ٣ فَرَبَّمَا يَسْمَعُونَ، وَيَتُوبُونَ عَنِ طَرِيقِهِمُ الشَّرِيرِ.  
 حِينَئِذٍ، سَأَتَرَجِعُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كُنْتُ سَأْتِزِلُهُ بِهِمْ بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.  
 ٤ «قُلْ لَهُمْ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَتَسْلُكُوا بِحَسَبِ شَرِيعَتِي الَّتِي  
 وَضَعْتُهَا أَمَامَكُمْ، ٥ لَتَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ خُدَّامِي الْأَنْبِيَاءِ، الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ بِالْحَاجِّ،  
 فَلَمْ تَسْتَمِعُوا لَهُمْ - ٦ فَإِنِّي سَأَجْعَلُ هَذَا الْهَيْكَلَ كَشَيْلُوهُ. وَسَأُحَوِّلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى لَعْنَةٍ  
 لِكُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.»»

٧ فَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٨ وَعِنْدَمَا أَنْهَى إِرْمِيَا كَلَامَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ أَمَرَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ لِكُلِّ الشَّعْبِ، قَبْضِ الْكَهَنَةَ  
 وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ عَلَيْهِ، وَقَالُوا لَهُ: «يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ. ٩ فَلِهَذَا تَتَّبَعْنَا بِاسْمِ اللَّهِ وَتَقُولُ:  
 «هَذَا الْبَيْتُ سَيَكُونُ مِثْلَ شَيْلُوهُ، وَسُكَّانُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ سَيَقْتُلُونَ؟»» وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ  
 حَوْلَ إِرْمِيَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ.

١٠ وَسَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا هَذَا الْكَلَامَ، فَصَعَدُوا مِنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَجَلَسُوا فِي  
 مَدْخَلِ الْبَوَابِ الْجَدِيدَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١١ فَقَالَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ لِلرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ:  
 «يَنْبَغِي أَنْ يُحْكَمَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ بِالْمَوْتِ لِأَنَّهُ تَتَّبَعْنَا ضِدَّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ.»  
 ١٢ فَقَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «أَرْسَلَنِي اللَّهُ لِأَتَتَّبَعُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى  
 هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ١٣ وَالْآنَ، أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ وَأَطِيعُوا

صَوْتِ إلهِكُمْ\*. حِينْتِذْ، يَتَرَا جِعُ اللهُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كَانَ سَيَنْزِلُهُ بِكُمْ. ١٤ أَمَا أَنَا فَفِي أَيْدِيكُمْ. افْعَلُوا لِي مَا يَحْسَنُ فِي عُيُونِكُمْ. ١٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا بِأَنَّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، فَإِنَّكُمْ تَضَعُونَ ذَنْبَ دَمِ بَرِيءٍ عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا. لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِكُمْ.»

١٦ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُحْكَمَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ بِالمَوْتِ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ إِلَيْنَا بِاسْمِ إلهِنَا\*.»

١٧ وَوَقَفَ رِجَالٌ مِنْ شُبُوحِ الأَرْضِ وَقَالُوا لِكُلِّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ: ١٨ «كَانَ مِخَا المُورَشْتِيُّ يَتَّبَعُ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا، مَلِكِ يَهُودَا، وَقَالَ لِبَنِي يَهُودَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ القَدِيرُ:

«سَتَكُونُ صِهْيُونُ حَقْلًا مَحْرُوثًا،

وَالْقُدْسُ كَوْمَةً خَرَابٍ،

وَجَبَلُ الهَيْكَلِ تَلَّةٌ تَنْبَتُ فِيهَا الشُّجَيْرَاتُ.»

١٩ «فَهَلْ قَتَلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا، أَوْ بَنُو يَهُودَا؟ أَلَمْ يَخْفَ حَزَقِيَّا اللهُ وَطَلَبَ رَحْمَةَ اللهُ؟ أَلَمْ يَتَرَا جِعَ اللهُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كَانَ سَيَنْزِلُهُ بِهِمْ؟ أَمَا نَحْنُ، فَنُوشِكُ أَنْ نَأْتِيَ بِكَارِثَةٍ عَلَى أَنْفُسِنَا.»

٢٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ آخَرٌ تَتَّبَعُ بِاسْمِ اللهُ، اسْمُهُ أُورِيَّا بْنُ شَعِيَا مِنْ قُرِيَّاتِ يِعَارِيمَ. وَقَدْ تَتَّبَعُ ضِدَّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَهَذِهِ الأَرْضِ وَقَالَ مَا قَالَهُ إرميا. ٢١ وَقَدْ سَمِعَهُ المَلِكُ يَهُوَيَاقِيمُ وَكُلُّ جُنُودِهِ وَكُلُّ رُؤَسَائِهِ، وَسَعَى المَلِكُ لِقَتْلِهِ. فَسَمِعَ أُورِيَّا هَذَا الأَمْرَ، فَخَافَ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ.

٢٢ فَأَرْسَلَ المَلِكُ يَهُوَيَاقِيمُ النَّائِثَانَ بْنِ عَكْبُورَ وَمَعَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ إِلَى مِصْرَ. ٢٣ فَأَحْضَرُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ إِلَى المَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ. فَقَطَعَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جَسَدَهُ إِلَى مَقْبَرَةِ العَامَّةِ.

٢٤ أَمَا أَخِيْقَامُ بْنُ شَافَانَ فَمَا إرميا، وَحَالَ دُونَ تَسْلِيمِهِ لِقَادَةِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

## تَعِينُ نَبُوخَذْنَصْرَ مَلِكًا

# ٢٧

١ فِي بَدَايَةِ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ اللَّهِ. ٢ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ نِيرًا مِنْ أُرْبُطَةِ جِلْدِيَّةٍ وَقَضِييًّا مِنْ خَشَبٍ، وَضَعُهُمَا عَلَى كَتْفَيْكَ. ٣ وَأَرْسِلْ رَسَائِلَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، وَإِلَى مَلِكِ مُوَابَ، وَإِلَى الْعَمُونِيِّينَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صِيدُونَ، بِيَدِ الرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى صَدِيقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا فِي الْقُدْسِ. ٤ بَلِّغْهُمْ هَذَا الْكَلَامَ لِيَبْلِغُوا هَمَّ سَادَتِهِمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، قُولُوا لِسَادَتِكُمْ: ٥ «أَنَا مِنْ صَنَعَتِ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشِ الَّتِي عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِي الْمَمْدُودَةِ، وَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ. ٦ وَقَدْ أُعْطَيْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نَبُوخَذْنَصْرَ، مَلِكِ بَابِلَ، خَادِمِي. كَمَا أُعْطَيْتُهُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةَ لِتَخْدَمَهُ. ٧ وَكُلُّ الْأُمَّمِ سَتَخْدَمُهُ هُوَ وَابْنُهُ وَحَفِيدُهُ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْوَقْتُ حِينَ يَخْضَعُ هُوَ وَارْضُهُ لِأَخْرَيْنَ. حَيْثُذُ، سَتَجْعَلُهُ أُمَّمَ كَثِيرَةً وَمُلُوكَ عَظَامَ يَخْدُمُهُمْ.» ٨ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ هُنَاكَ أُمَّةٌ لَا تَخْدُمُ نَبُوخَذْنَصْرَ مَلِكِ بَابِلَ، أَوْ لَا تَخْضَعُ لِلْمَلِكِ بَابِلَ، فَإِنِّي سَأَعاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالْحَرْبِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ،» يَقُولُ اللَّهُ. سَأَعاقِبُهُمْ حَتَّى أَقْضِي عَلَيْهِمْ تَمَامًا. ٩ فَلَا تَسْتَمِعُوا إِلَى أَنْبِيَاءِكُمْ وَعَرَّافِكُمْ وَالَّذِينَ يَتَلَقُّونَ النَّبَاتِ فِي الْأَحْلَامِ وَمَشْعُودِكُمْ وَسَحَرَتِكُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: «لَنْ تَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ. ١٠ لِأَنَّ مَا يَنْبَأُونَ إِلَيْكُمْ بِهِ إِنَّمَا هُوَ كَذِبٌ. وَعَاقِبَتُهُ هِيَ أَنْكُمْ سَتَنْفُونَ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَسَأُطْرِدُكُمْ فَتَهْلِكُونَ. ١١ أَمَّا الْأُمَّةُ الَّتِي تَخْضَعُ لِلْمَلِكِ بَابِلَ، فَسَأُعْطِيهَا وَأُعْطِي أَرْضَهَا رَاحَةً، يَقُولُ اللَّهُ. سَتَعْمَلُ تِلْكَ الْأُمَّةُ فِي أَرْضِهَا، وَتَسْتَقِرُّ فِيهَا.»

١٢ ثُمَّ تَكَلَّمْتُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَى صَدِيقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا: «اخْضَعُ لِلْمَلِكِ بَابِلَ، وَاخْدُمَهُ هُوَ وَشَعْبُهُ فَتَحْيَا. ١٣ لِمَاذَا تَمُوتُ أَنْتَ وَشَعْبُكَ بِالسَّيْفِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْوَبَاءِ، بِحَسَبِ مَا قَالَ اللَّهُ عَنْ آيَةِ أُمَّةٍ لَا تَخْدُمُ مَلِكَ بَابِلَ. ١٤ لَا تَسْتَمِعْ إِلَى كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ:

لَنْ تَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ. ١٥ لِأَنِّي لَمْ أَرْسَلْهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ، وَهَاهُمْ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. لِذَلِكَ أَطْرِدُكُمْ فَتَهْلِكُونَ، أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ.»

١٦ وَقُلْتُ لِلْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَا تَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ أَنْبِيَاءِكُمْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ وَيَقُولُونَ: «سَتَعَادُ أُنْيَةُ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ بَابِلَ بَعْدَ قِطْرَةٍ قَصِيرَةٍ.» لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ. ١٧ لَا تَسْتَمِعُوا إِلَيْهِمْ، بَلْ اخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ لِتَحْيَا. لِمَاذَا يَصِحُّ هَذَا الْمَكَانُ خَرَبًا؟ ١٨ فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءَ حَقِيقِينَ وَعِنْدَهُمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ، حَتَّى لَا تَذْهَبَ بَقِيَّةُ أُنْيَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ. ١٩ «لَأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَحَوْضِ الْبُرُونِزِ وَالْقَوَاعِدِ وَبَقِيَّةِ الْآنِيَةِ الَّتِي فِي الْمَدِينَةِ، ٢٠ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَمْ يَأْخُذْهَا نُبُوخَدَنْصَرُ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ، عِنْدَمَا سَبَى يَهُوْيَاكِينَ بْنِ يَهُوْيَاقِيمِ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. ٢١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، بِخُصُوصِ الْآنِيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ، ٢٢ يَقُولُ اللَّهُ: «سَتَحْمَلُ الْآنِيَةُ إِلَى بَابِلَ، وَسَبَقَى هُنَاكَ إِلَى أَنْ أَفْتَقِدَ شَعْبِي، وَأَرْجِعَهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.»

### حَنْنِيَا، النَّبِيُّ الْكَاذِبُ

٢٨ ١ وَفِي السَّنَةِ نَفْسِهَا، فِي بَدَايَةِ مُلْكِ صَدَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، \* كَلَّمَنِي حَنْنِيَا بْنُ عَزْرُورِ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ بِحَضُورِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ فَقَالَ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ كَسَّرْتُ نِيرَ بَابِلَ، ٣ وَفِي غَضُونِ سَنَتَيْنِ، سَأَرْجِعُ أُنْيَةَ بَيْتِ اللَّهِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، تِلْكَ الْآنِيَةِ الَّتِي أَخْذَهَا نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَحَمَلَهَا إِلَى بَابِلَ.»

\* ٢٨:١ الشَّهْرِ الْخَامِسِ ... الرَّابِعَةِ أَي نَحْوَ ٥٩٤-٥٩٣ قَبْلَ الْمِيلَادِ.



٤ وَسَارَجِعُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ يَهُوْيَاكِينُ بْنُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَكُلُّ الْمَسِيئِينَ مِنْ يَهُوذَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأُكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.»

٥ حِينَئِذٍ، تَكَلَّمَ إِرْمِيَا إِلَى حَنْنِيَا النَّبِيِّ مُحْضُورِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٦ فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «أَمِينَ، لِيَعْمَلَ اللَّهُ بِحَسَبِ كَلَامِكَ، وَلِيَثْبِتَ اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَنَبَّأَتْ بِهِ، وَلْتَرْجِعْ أُنِيَّةُ بَيْتِ اللَّهِ وَكُلُّ الْمَسِيئِينَ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ٧ لَكِنْ اسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَأَقُولُهَا لَكَ وَلِكُلِّ الشَّعْبِ. ٨ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ، تَنَبَّأُوا عَنْ أَرْضِ كَثِيرَةٍ وَعَنْ مَمْلَكٍ عَظِيمَةٍ، وَقَالُوا سَتَأْتِي حَرْبٌ وَجَاعَةٌ وَوَبَاءٌ. ٩ النَّبِيُّ الَّذِي يَتَنَبَّأُ بِالسَّلَامِ يُعْرَفُ بِأَنَّهُ نَبِيٌّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ حَقًّا، عِنْدَمَا تَحْتَقِقُ كَلِمَةُ هَذَا النَّبِيِّ.»

١٠ ثُمَّ أَخَذَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النِّيرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَكَسَرَهُ. ١١ وَقَالَ حَنْنِيَا مُحْضُورُ كُلِّ الشَّعْبِ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «هَكَذَا سَأُكْسِرُ نِيرَ نَبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، فِي غَضُونِ سَنَتَيْنِ، عَنْ أَعْنَاقِ الْأُمَّمِ.» حِينَئِذٍ، ذَهَبَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي طَرِيقِهِ.

١٢ ثُمَّ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ كَسَرَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النِّيرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، فَقَالَ: ١٣ «اذْهَبْ وَقُلْ لِحَنْنِيَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «أَنْتِ كَسَرْتِ نِيرَ الْخَشَبِ، وَلَكِنَّكَ سَتَضَعُ نِيرَ حَدِيدٍ عَوْضًا عَنْهُ.» ١٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «وَضَعْتُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ هَذِهِ الْأُمَّمِ جَمِيعًا، لِأَجْعَلَهَا تَخْدِمُ نَبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَتَسْتَحْدِمُهُ بِالْفِعْلِ. كَمَا أُعْطِيَتْهُ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ أَيْضًا.»

١٥ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ إِرْمِيَا لِلنَّبِيِّ حَنْنِيَا: «اسْمَعْ يَا حَنْنِيَا، لَمْ يُرْسَلِكِ اللَّهُ، وَقَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْكَذِبِ. ١٦ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَنْفِيكَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَسَتَمُوتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِتَمَرُدٍ ضِدَّ اللَّهِ.»

١٧ وَقَدْ مَاتَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ.

## رِسَالَةٌ إِرْمِيَا إِلَى الْمَسِيَّيْنَ فِي بَابِلَ

٢٩  
 ١ هَذَا هُوَ نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى بَقِيَّةِ شَيْخِ السَّبْيِ وَالْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ. ٢ كَانَ هَذَا بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ مَعَ الْمَلِكَةِ الْأُمِّ وَالْعَبِيدِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ وَالنَّحَاتِينَ وَالْحَدَّادِينَ. ٣ وَقَدْ أَرْسَلَ إِرْمِيَا الرِّسَالَةَ بِيَدِ الْعَاسَةِ بِنِ شَافَانَ وَجَمْرِيَا بِنِ حَلْقِيَاءِ، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ، إِلَى نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، فَقَالَ:

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِكُلِّ الْمَسِيَّيْنَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ:  
 ٥ «ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا فِيهَا، وَازْرِعُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا مَا تُنتِجُهُ. ٦ تَزَوَّجُوا وَأَنْجِبُوا أَبْنَاءً وَبَنَاتٍ. خُذُوا زَوَاجَاتٍ لِأَبْنَائِكُمْ وَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ، وَلْيَنْجِبُوا أَبْنَاءً وَبَنَاتٍ. تَضَاعَفُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا. ٧ وَاطْلُبُوا خَيْرَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَيُتِمُّ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِهَا. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ لَهَا خَيْرٌ، فَاتَمُّ كَذَلِكَ سَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ.» ٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْعُوا أَنْبِيَاءَ كُمْ وَعَرَّافِيكُمْ الَّذِينَ يَعْبَثُونَ فِي وَسْطِكُمْ يَخْدَعُوكُمْ. وَلَا تَسْتَمِعُوا إِلَى الْأَحْلَامِ الَّتِي يَحْلُمُونَهَا. ٩ لِأَنَّهُمْ يَنْبَأُونَ لَكُمْ بِأَسْمِي كَذِبًا. وَأَنَا لَمْ أَرْسَلَهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ.»

١٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «عِنْدَمَا تَكْتَمَلُ السَّبْعُونَ سَنَةً لِבَابِلَ، سَأَفْتَدُكُمْ وَأُثَمِّمُ وَعَدِي الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ بِأَنْ أُعِيدَ كُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ١١ الْآتِي أَعْرِفْ الْخَطَطَ الَّتِي أَفَكَّرْتُ بِهَا بِخُصُوصِكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ، فِيهِ خَطَطٌ لِحَيْرِكُمْ وَلَيْسَتْ لَضَرَرِكُمْ، لِأَعْطِيكُمْ مُسْتَقْبَلًا وَرَجَاءً. ١٢ سَتَدْعُونِي وَسَتَاتُونَ لِتَصَلُّوا إِلَيَّ، وَأَنَا سَأَسْمَعُ إِلَيْكُمْ. ١٣ سَتَطْلُبُونِي وَتَجِدُونِي حِينَ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، ١٤ وَسَأُوجِدُكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ»

، وَسَارْجِعْ مَا أَخَذَ مِنْكُمْ، وَسَاجِعْكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ  
اللَّهُ، وَسَارْجِعْكُمْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي سَبَيْتُمْ إِلَيْهِ».

١٥ قَدْ تَقُولُونَ: «أَقَامَ اللَّهُ لَنَا أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ». ١٦ وَلَكِنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ  
لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتَكُمْ  
الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَكُمْ إِلَى السَّبْيِ. ١٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الْحَرْبَ  
وَالْجُمَاعَةَ وَالْوَبَاءَ، وَسَاجِعُهُمْ كَالْتَيْنِ الْعَفْنِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ لِرَدَائِهِ. ١٨ سَأُلَاحِظُهُمْ  
بِالْحَرْبِ وَالْجُمَاعَةِ وَالْوَبَاءِ. وَسَاجِعُهُمْ عِبْرَةَ تَرْعِبُ جَمِيعَ مَمْلَكَ الْأَرْضِ. سَاجِعُهُمْ  
لَعْنَةً وَخَرَابًا وَرُعْبًا وَمِثَارًا لِلِاسْتِغْرَابِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي سَاطَرُدُّهُمْ إِلَيْهَا. ١٩ لِأَنَّهُمْ  
لَمْ يَنْتَبِهُوا لِلْكَلامِ، يَقُولُ اللَّهُ، إِذْ أُرْسِلْتُ إِلَيْهِمْ خِدَامِي الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ،  
وَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ. يَقُولُ اللَّهُ.»

٢٠ فَاسْتَمِعُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ يَا كُلَّ الْمَسِيئِينَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ.

٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِأَخَابَ بْنِ قَوْلَايَا وَلِصَدِيقِيَا بْنِ  
مَعْسِيَا، الَّذِينَ يَنْبَنَانِ لَكُمْ بِالْكَذِبِ: «سَأُسَلِّهُمَا لِنُبُوخَدَنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَيَقْتُلُهُمَا  
أَمَامَكُمْ. ٢٢ وَسَيُضْرَبُ بِهِمَا الْمِثْلُ كَلَعْنَةِ لِكُلِّ الْمَسِيئِينَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا فِي بَابِلَ، فَيَقَالُ:  
«لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ كَصَدِيقِيَا وَأَخَابَ الَّذِينَ أَحْرَقَهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ.» ٢٣ سَيُحَدِّثُ  
هَذَا بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ الْبَشْعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، إِذْ أَنْهَمَا زَنِيَا مَعَ زَوْجَاتِ  
جِيرَانِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِكَلَامٍ كَاذِبٍ بِاسْمِي لَمْ أَمْرُهُمَا بِأَنْ يَقُولَاهُ. أَعْرِفُ هَذَا وَأَشْهَدُ  
عَلَيْهِ. يَقُولُ اللَّهُ.»

### رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى شَمْعِيَا

٢٤ وَقُلْ لِشَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: ٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أُرْسِلْتُ  
رِسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلِصَفْنِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ،  
وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ الْآخَرِينَ قُلْتُ فِيهَا: ٢٦ قَدْ عَيْنَكَ اللَّهُ كَاهِنًا مَكَانَ يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ،

لِيَكُونَ هُنَاكَ مِنْ يَهُودِ بَيْتِ اللَّهِ . لِذَلِكَ ، سَيَسْجَنُ كُلُّ مَجْنُونٍ يَتَنَبَأُ عَلَيْكَ ، وَتَوَضَّعُ قَدَمَاهُ  
بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَّيْنِ . ٢٧ فَلِمَاذَا لَمْ تُؤَخِّرْ إِرْمِيَا الَّذِي مِنْ عَنَاثُوثَ الَّذِي يَتَنَبَأُ لَكُمْ ؟ ٢٨ فَقَدْ  
أَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَيْنَا فِي بَابِلَ قَالَ فِيهَا : سَتَعِيشُونَ هُنَاكَ لِمَنْ طَوِيلٍ ، فَابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا  
فِيهَا ، وَازْرَعُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا ثَمَرَهَا .»

٢٩ فَقَرَأَ صَفِينَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِلنَّبِيِّ إِرْمِيَا . ٣٠ فَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا ،  
فَقَالَ اللَّهُ : ٣١ «أَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى كُلِّ الْمَسِيحِيِّينَ وَقُلْ لَهُمْ : >هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِشَمْعِيَا  
التَّحْلَامِيِّ : لِأَنَّ شَمْعِيَا تَنَبَأَ لَكُمْ مَعَ أَنِّي لَمْ أَرْسَلْهُ ، وَقَدْ جَعَلَكُمْ تَضَعُونَ ثِقَتَكُمْ بِالْكَذِبِ .  
٣٢ لِذَلِكَ ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ : سَأَعَاقِبُ شَمْعِيَا التَّحْلَامِيِّ وَنَسْلَهُ ، وَلَنْ يَبْقَى لَهُ مِنْ نَسْلِهِ  
أَحَدٌ وَسَطَ هَذَا الشَّعْبِ . وَلَنْ يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَاعَمَلَهُ لِشَعْبِي ، يَقُولُ اللَّهُ ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ  
بِخِيَانَةٍ ضِدَّ اللَّهِ .»

### وَعُودٌ بِالرَّجَاءِ

١ هَذِهِ الْكَلِمَةُ جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ : ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ  
إِسْرَائِيلَ : >اَكْتُبْ جَمِيعَ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى لَفِيفَةٍ . ٣ فَسَتَأْتِي أَيَّامٌ ،  
يَقُولُ اللَّهُ ، حِينَ أَرْجِعُ فِيهَا مَا سَلَبْتُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا ، يَقُولُ اللَّهُ . وَسَارِجُهُمْ  
إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ لِكَيْ يَمْتَلِكُوهَا .»  
٤ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا . ٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ  
اللَّهُ :

«سَمِعْنَا صَوْتَ رُعبٍ ،

سَمِعْنَا عَنْ خَوْفٍ لَا سَلَامَ .

٦ «اسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَلِدُ !

فَلِمَاذَا أَرَى كُلَّ الرِّجَالِ الْأَبْطَالِ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى بَطُونِهِمْ ،

كَالْتَسَاءِ اللَّوَاتِي يَلِدْنَ؟  
وَلِمَاذَا شَجِبَتْ كُلُّ وَجُوهِهِمْ؟

٧ «وَيْلٌ لَهُمْ،

لَأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ،

وَلَيْسَ لَهُ مِثِيلٌ.

سَيَكُونُ وَقْتُ ضَبِيقِ يَعْقُوبَ،

وَلَكِنَّهُ سَيُخَلِّصُ مِنْهُ.

٨ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، سَأُكْسِرُ نِيرَ بَابِلَ عَنْ كَتْفِكَ، وَسَأَنْزِعُ قِيُودَكَ.

حِينَئِذٍ، لَنْ يُجْبِرَهُمُ الْغُرَبَاءُ، فِيمَا بَعْدَ، عَلَى خِدْمَتِهِمْ،<sup>٩</sup> لَكِنَّهُمْ سَيُخَلِّدُونَ إِيَّاهُمْ\* وَدَاوُدَ

مَلِكَهُمْ، الَّذِي سَأَعِينُهُ عَلَيْهِمْ.

١٠ «أَمَّا أَنْتَ يَا خَادِمِي يَعْقُوبَ،

فَلَا تَخَفْ،

يَقُولُ اللَّهُ،

وَأَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ،

لَا تَرْتَعِبْ.

لَأَنِّي سَأُخَلِّصُكَ مِنْ بَعِيدٍ،

وَسَأَنْقِذُ نَسْلَكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ.

سَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ،

وَسَيَكُونُ فِي رَاحَةٍ وَأَمَانٍ،

وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يَرْجِعُهُ.

١١ لَأَنِّي مَعَكَ،

يَقُولُ اللَّهُ، لَأَنْقِذَكَ،

وَلَأَنِّي سَأُفِينِي الْأُمَّمَ الَّتِي بَدَّدَتْكَ فِي وَسْطِهَا.

أَمَا أَنْتَ فَلَئِنْ أَفْنَيْتَ،  
لَكِنِّي سَأُؤَدِّبُكَ بِالْعَدْلِ،  
وَلَنْ أَدَعَ إِثْمَكَ بِلَا عِقَابٍ.»  
١٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«إِصَابَتُكَ لَا شِفَاءَ لَهَا،  
وَجِرْحُكَ بَلِيغٌ.»

١٣ لَا يُوجَدُ مَنْ يُدَافِعُ عَنْ قَضِيَّتِكَ.  
وَمَا مِنْ شِفَاءٍ لِجِرْحِكَ.  
١٤ كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يُحِبُّونَكَ نَسَوُكَ،  
وَهُمْ لَا يَهْتَمُونَ بِخَيْرِكَ.  
لَأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً قَاسِيَةً كَعَدْوٍ،  
بِسَبَبِ كِبَرِ إِثْمِكَ،  
وَكثْرَةِ خَطَايَاكَ.

١٥ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ إِصَابَتِكَ؟  
جِرْحُكَ لَا يُمْكِنُ شِفَاؤُهُ.  
بِسَبَبِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ،  
وَبِسَبَبِ كَثْرَةِ خَطَايَاكَ،  
عَمِلْتُ هَذَا بِكَ.

١٦ لِذَلِكَ، كُلُّ الَّذِينَ التَّهَمُوكِ سَيَلْتَهُمُونَ،  
وَكُلُّ خُصُومِكَ سَيَذْهَبُونَ إِلَى السَّيِّئِ.  
الَّذِينَ سَلَبُوكِ سَيَسْلُبُونَ،  
وَكُلُّ الَّذِينَ يَنْهَبُونَكَ سَيَنْهَبُونَ.»  
١٧ يَقُولُ اللَّهُ: «سَاعِيدُ صَحَّتِكَ إِلَيْكَ،

وَسَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ،  
لَأَنَّ النَّاسَ دَعَوْكَ «الْمَنْبُودَةَ».  
قَالُوا: «هَذِهِ صِهْيُونَ الَّتِي لَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ».  
١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ :

«سَأُغَيِّرُ مَصِيرَ خِيَامِ يَعْقُوبَ  
وَسَأُرْحِمُ مَسَاكِنَهُ،  
وَسَتَبْنِي الْمَدِينَةُ عَلَى خَرَائِبِهَا،  
وَالْقَصْرُ فِي مَكَانِهِ».

١٩ سَتُخْرِجُ تَرَائِمَ الشُّكْرِ مِنْهُمْ،  
وَكَذَلِكَ صَوْتُ الضَّحْكِ.

سَأُكْثِرُهُمْ، فَلَا يَكُونُونَ قَلِيلِينَ،  
وَسَأُكْرِمُهُمْ، فَلَا يَكُونُونَ مُنْبُودِينَ.  
٢٠ وَسَيَكُونُ نَسْلُهُمْ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ،

وَسَتَثْبُتَ جَمَاعَتُهُمْ أَمَامِي،  
وَسَأُعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَضَاقِقُونَهُمْ.

٢١ وَسَيَأْتِي قَائِدٌ مِنْ شَعْبِهِ،  
وَسَيُخْرِجُ حَاكِمَهُ مِنْ وَسْطِهِ.

سَأَقْرِبُهُ فَيَقْتَرِبَ مِنِّي،  
لَأَنَّهُ مِنْ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِقْتِرَابِ مِنِّي،  
يَقُولُ اللَّهُ .

٢٢ «وَسَتَكُونُونَ شَعْبِي،

وَسَأَكُونُ إِلَهُكُمْ».

٢٣ هَا عَاصِفَةُ اللَّهِ !

غَضَبُهُ يَخْرُجُ،  
يَلْتَفُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ كَالْإِعْصَارِ.  
٢٤ لَنْ يَرْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ الشَّدِيدِ،  
حَتَّى يَتِمَّ مَا يَنْوِي عَمَلَهُ.  
فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، سَتَفْهَمُونَ.

### إِسْرَائِيلُ الْجَدِيدَةُ

٣١ أ قَالَ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَصِيرُ إِهَّا لِكُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ سَيَصِيرُونَ شَعْبِي.»  
٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«الشَّعْبُ الَّذِي نَجَا مِنَ الْحَرْبِ  
وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِيَّةِ.  
حِينَ ارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ طَلِبًا لِلرَّاحَةِ.»  
٣ ظَهَرَ اللَّهُ مِنْ بَعِيدٍ وَقَالَ لِأُمَّتِهِ:  
«أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً أَبَدِيَّةً،  
لِذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ رَحْمَتِي.  
٤ سَأَبْنِيكَ ثَانِيَةً فَتَنْبِئِينَ،  
يَا إِسْرَائِيلُ الْعَذْرَاءُ.  
سَتَضَعِينَ زِينَتَكَ مِنْ جَدِيدٍ،  
وَسَتَخْرُجِينَ بِدُفُوفِكَ لِتَرْقُصِي مَعَ الْمُحْتَفِلِينَ.  
٥ سَتَزْرَعِينَ مَرَّةً أُخْرَى كَرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ  
وَالَّذِينَ يَزْرَعُونَهَا سَيَتَمَتَعُونَ بِثَمْرِهَا.»



٦ فَسَيَكُونُ هُنَاكَ يَوْمَ،  
يُنَادِي فِيهِ الْحِرَاسُ عَلَى جِبَالِ أِفْرَايِمَ:  
«قَوْمُوا، لِنَذْهَبَ إِلَى صِهْيُونِ،  
إِلَى إِيْلَهِنَا\*».

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«غَنُوا لِيَعْقُوبَ بِفَرَحٍ،  
وَأَفْرَحُوا بِرَبِّيسِ الشُّعُوبِ،  
اهْتَفُوا، سَبِّحُوا، وَقُولُوا:  
«خَلِّصْ يَا اللَّهُ شَعْبَكَ، بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ».

٨ سَأَتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ،  
وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ.  
سَيَكُونُ بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ،  
وَالْحَبْلِيُّ وَالَّتِي تَمْتَحِضُ لِتَلْدَ.  
وَسَيَعُودُونَ كَجَمَاعَةِ عَظِيمَةٍ.

٩ سَأَتِي بِهِمْ بَيْنَمَا هُمْ يَبْكُونَ،  
وَسَأَرْجِعُهُمْ بَيْنَمَا هُمْ يَتَضَرَّعُونَ.  
سَأَقُودُهُمْ بِمِحَاذَةِ جِدَاوِلِ الْمَاءِ،  
وَفِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ فَلَا يَتَعَثَّرُونَ.  
وَذَلِكَ لِأَنِّي سَأَكُونُ أَبَا إِسْرَائِيلَ،  
وَأِفْرَايِمَ سَيَكُونُ ابْنِي الْبِكْرَ.  
١٠ «أَيْتَاهَا الْأُمَّمُ،

اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ،  
وَأَعْلِنُوهَا بَيْنَ الْجُزُرِ الْبَعِيدَةِ.

قُولُوا:

«الَّذِي بَدَدَ إِسْرَائِيلَ سَيَجْمَعُهُ،  
وَسَيَحْرُسُهُ كَمَا يَحْرُسُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ.»

١١ لِأَنَّ اللَّهَ فَدَى يَعْقُوبَ،

وَأَطْلَقَهُ مِنْ يَدِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.

١٢ سَيَأْتُونَ وَيَغْنُونَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ صِهْيُونَ،

سَتَشْرِقُ وَجُوهُهُمْ بِسَبَبِ خَيْرَاتِ اللَّهِ،

الْقَمْحِ وَالنَّبِيذِ وَالزَّيْتِ وَالغَنَمِ وَالْبَقَرِ.

سَتُرْتَوِي نَفُوسُهُمْ كَالْبَسْتَانِ الْمَرْوِيِّ،

وَلَنْ يَهْزُلُوا ثَانِيَةً.

١٣ حِينَئِذٍ، سَيَحْتَفِلُ الصَّبِيَةُ بِالرَّقْصِ

مَعَ الشَّبَانِ وَالشُّيُوخِ.

سَأَحُولُ نُوحَهُمْ إِلَى فَرَجٍ،

وَسَأُعَرِّبُهُمْ،

وَسَأَجْعَلُهُمْ يَفْرَحُونَ بَدَلًا مِنْ حُزْنِهِمْ.

١٤ وَسَأُشْبِعُ نَفُوسَ الْكَهَنَةِ بِالذَّسَمِ،

وَسَتُشْبِعُ قُلُوبَهُمْ مِنْ خَيْرِي،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«صَوْتُ سَمْعٍ فِي الرَّامَةِ،

صَوْتُ نَوَاجٍ وَبُكَاءٍ مَرٍّ.

رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا،

وَهِيَ تَرْفُضُ أَنْ تُتَعَزَى عَنْهُمْ

لَأَنَّهُمْ مَوْتِي.»

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ :

«تَوَقَّعِي عَنِ الْبُكَاءِ وَذَرِفِ الدَّمُوعِ،

فَهُنَاكَ مُكَافَأَةٌ مُقَابِلَ عَمَلِكِ،»

يَقُولُ اللَّهُ ،

«فَسِيعُودُونَ مِنْ أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ.

١٧ هُنَاكَ رَجَاءٌ لَكَ،»

يَقُولُ اللَّهُ ،

«فَسِيعُودٌ نَسَلُكَ لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِهِمْ.

١٨ سَمِعْتُ أَفْرَائِيمَ يَنُوحُ وَيَقُولُ:

«أَدْبَتْنِي فَتَادَبْتِ،

كَعَجَلٍ لَمْ يَتَدَرَّبْ.

أَرْجِعْنِي فَأَعُودَ إِلَيْكَ.

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي\*.

١٩ ابْتَعَدْتُ عَنْكَ وَتَبْتُ إِلَيْكَ،

عَرَفْتُ ذَنْبِي، فَضَرَبْتُ عَلَى نَفْسِي نَدْمًا.

خَزَيْتُ وَشَعَرْتُ بِالذَّلِّ،

لَأَنِّي حَمَلْتُ عَارَ أَخْطَائِي مِنْذُ صِبَايَ.»

٢٠ أَلَيْسَ أَفْرَائِيمُ ابْنِي الْغَالِي؟

أَلَيْسَ هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبِ؟

نَعَمْ، تَكَلَّمْتُ بِالكَثِيرِ ضِدَّهُ،

لَكِنِّي مَا زِلْتُ أَذْكَرُهُ.

أُحِبُّهُ بِكُلِّ أَعْمَاقِي،

وَسَارَحْمَهُ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ .  
يَقُولُ اللَّهُ .

٢١ «ضِعِي لِنَفْسِكَ حَجْرًا كَذِكْرِي،

ضِعِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا .

وَهَكَذَا تَمَيِّزِينَ الطَّرِيقَ الَّتِي ذَهَبْتَ فِيهَا،

عِنْدَمَا تَعُودِينَ يَا إِسْرَائِيلَ الْعَدْرَاءُ،

٢٢ إِلَى مَتَى تَسْتَمِرِّينَ فِي الْحَيْدَانِ عَنِّي،

أَيْتَا الْبِنْتِ الْمُرْتَدَةِ؟

«لَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَمْرًا جَدِيدًا فِي الْأَرْضِ:

أُنْثَى تُحِيطُ بِرَجُلٍ» \* .

٢٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «عِنْدَمَا اسْتَرَدَّ لَهُمْ كُنُوزَهُمُ الْمَسْلُوبَةَ،

سَيَعُودُ أَهْلُ يَهُوذَا وَمَدَنِيهَا يَقُولُونَ: <لِيُبَارِكْكَ اللَّهُ يَا مَسْكَنَ الْبِرِّ، أَيْهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ .>

٢٤ «سَيَسْكُنُ الشَّعْبُ مَعًا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَدَنِيهَا، الْفَلَّاحُونَ وَالْبَدْوُ الرَّحْلُ وَقُطْعَانَهُمْ .

٢٥ لِأَنِّي سَأُرِيحُ الْمُنْهَكِينَ، وَأَشَدُّدُ جَمِيعَ الضَّعَفَاءِ.»

٢٦ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ، اسْتَيْقِظَتْ وَنظَرَتْ حَوْلِي، كَمَا كَانَ نَوْمِي لَدَيْدًا لِي .

٢٧ يَقُولُ اللَّهُ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ أَعُودُ أَرْعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُوذَا بِأَنَاسٍ

وَحَيَوَانَاتٍ أَكْثَرَ. ٢٨ وَكَمَا أَنِّي سَهَرْتُ عَلَى اقْتِلَاعِهِمْ مِنْ جُدُورِهِمْ وَعَلَى هَدْمِهِمْ وَأَهْلَاكِهِمْ

وَتَدْمِيرِهِمْ وَجَلَبَ الشَّرَّ عَلَيْهِمْ، هَكَذَا سَأَسْهَرُ عَلَى غَرَسِهِمْ مِنْ جَدِيدٍ.» يَقُولُ اللَّهُ .

٢٩ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَنْ يَقُولَ النَّاسُ فِيمَا بَعْدُ:

<الْأَبَاءُ يَا كَلُونَ الْحَصْرَمَ،

\* ٣١:٢٢ أُنْثَى تُحِيطُ بِرَجُلٍ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ. قَدْ يَكُونُ  
مُرْتَبَطًا بِأَحَدِ الْأَقْوَالِ الْمَأْثُورَةِ الْقَدِيمَةِ.

وَالْأَبْنَاءُ يُضْرَسُونَ.\*

٣٠. بَلْ سَمِعْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحَصْرِمَ سَتَضْرِسُ أَسْنَانُهُ.»

### العهد الجديد

٣١ «هَا تَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، حِينَ أَقْطَعُ عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَنِي يَهُوذَا. ٣٢ لَنْ يَكُونَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ عِنْدَمَا أَمْسَكْتَهُمْ بِيَدِهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ مِصْرَ. وَلَنْ يَكُونَ كَعَهْدِي الَّذِي نَقَضْتَهُ، مَعَ أَنِّي كُنْتُ سَيِّدَهُمْ،» يَقُولُ اللَّهُ. ٣٣ «لَكِنْ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَأَقْطَعُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ اللَّهُ: سَأَزْعُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَسَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ. سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعْبِي.»

٣٤ «وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ حَاجَةٌ فِيمَا بَعْدُ لِأَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ قَرِيبَهُ وَيَقُولَ لَهُ: «اعْرِفِ اللَّهُ.» إِذْ سَيَعْرِفُونِي جَمِيعًا، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ اللَّهُ. لِأَنِّي سَأَغْفِرُ إِثْمَهُمْ، وَلَنْ أَعُودَ أَذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ.»

### لَنْ أَتْرُكَكُمْ

٣٥ هُوَ مَنْ أَعْطَى الشَّمْسَ لِتَنْبِيرِ النَّهَارِ، وَجَعَلَ الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِإِنَارَةِ اللَّيْلِ، الَّذِي يَهَيِّجُ الْبَحْرَ فَتَهْدِرُ أَمْوَاغُهُ، يَهُوهُ الْقَدِيرُ اسْمُهُ.

\* ٣١:٢٩ الْآبَاءُ... يُضْرَسُونَ الْحَصْرِمَ هُوَ الْعَبَبُ الْحَامِضُ قَبْلَ نَضُوجِهِ، وَيُضْرَسُونَ أَيُّ تَتَلَمَّحُ أَسْنَانُهُمْ فَتَضْعَفُ. وَهُوَ مِثْلُ مَعْرُوفٍ يَضْرِبُ فِي أَخْطَاءِ الْآبَاءِ الَّتِي يَتَحَمَّلُ أَبْنَاؤُهُمْ تَتَأْتِجُهَا.

† ٣١:٣٥ يَهُوهُ أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَاثِنُ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ :

٣٦ « كَمَا أَنَّ سُلْطَانِي عَلَى قَوَانِينِ الْكَوْنِ لَا يَزُولُ،  
كَذَلِكَ لَا يَزُولُ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
مَنْ أَنْ يَكُونُوا شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ. »  
يَقُولُ اللَّهُ .

٣٧ وَيَقُولُ اللَّهُ :

« إِنْ اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَقِيسَ السَّمَاوَاتِ فِي الْأَعْلَى،  
أَوْ أَنْ يَسْتَكْشِفَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ،  
فَحِينَئِذٍ، يُمَكِّنُ أَنْ أَرْفُضَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
بِسَبَبِ كُلِّ مَا عَمَلُوهُ. »  
يَقُولُ اللَّهُ .

### الْقُدْسُ الْجَدِيدَةَ

٣٨ يَقُولُ اللَّهُ : « الْأَيَّامُ آتِيَةٌ حِينَ يَعَادُ بِنَاءُ الْقُدْسِ مَعَ بُرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ.  
٣٩ وَسَيَمْتَدُّ حَبْلُ الْقِيَاسِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى تَلَّةِ جَارِبَ، ثُمَّ يَدُورُ إِلَى الْغُورِ. ٤٠ وَسَيُضْمُ كُلُّ  
الْوَادِي - حَيْثُ الْجُثُّ وَالرَّمَادُ الْآنَ - وَكُلُّ الْحُقُولِ الْمُتَمَدَّةِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَإِلَى  
زَاوِيَةِ بَابِ الْخَلِيلِ فِي الشَّرْقِ. سَتَكُونُ كُلُّ تِلْكَ الْأَرْضِ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ. لَنْ تُقْلَعَ وَلَنْ تَهْدَمَ  
ثَانِيَةً إِلَى الْأَبَدِ. »

### شِرَاءُ إِرْمِيَا لِحَقْلِ

١ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِمَلِكِ  
صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَهِيَ الْمُوَافَقَةُ لِلسَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَذَنَاصِرِ.

٣٢

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَإِرْمِيَا النَّبِيُّ مَسْجُونًا فِي سَاحَةِ السَّجْنِ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا. ٣ وَقَدْ حَدَثَ هَذَا عِنْدَمَا سَجَنَهُ الْمَلِكُ صَدِيقًا مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَنْبَأُ هَكَذَا؟ فَأَنْتَ تَقُولُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأُسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ حَتَّى يَمْتَلِكَهَا، ٤ وَلَنْ يَنْجُو الْمَلِكُ صَدِيقًا مِنْ يَدِ الْبَابِلِيِّينَ، لِأَنَّهُ سَيُسَلِّمُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَجْهًا لَوَجْهٍ، وَسَيَنْظُرُ إِلَيْهِ عَيْنًا لِعَيْنٍ. ٥ وَسَيَأْخُذُ نَبُوخَذَنْصَرُ صَدِيقًا إِلَى بَابِلَ. وَسَيَبْقَى هُنَاكَ حَتَّى يَمُوتَ، يَقُولُ اللَّهُ. فَإِنَّ حَارِبَتُمُ الْبَابِلِيِّينَ، لَنْ تَنْتَصِرُوا.»

٦ وَقَالَ إِرْمِيَا: «جَاءَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ تَقُولُ: ٧ «سَيَأْتِي إِلَيْكَ ابْنُ عَمِّكَ حَنْمَيْلُ بْنُ شَلُومَ وَيَقُولُ: اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، فَأَنْتَ لَكَ حَقٌّ شِرَائِهِ وَأَسْتَرْدَادِهِ.»

٨ جَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْلُ بْنُ عَمِّي إِلَى سَاحَةِ السَّجْنِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ. فَأَنْتَ لَكَ حَقٌّ امْتِلَاكِهِ وَأَسْتَرْدَادِهِ. فَاشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ.»

فَعَرَفْتُ أَنَّ الْكَلِمَةَ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ. ٩ فَاشْتَرَيْتُ الْحَقْلَ مِنْ حَنْمَيْلِ، ابْنِ عَمِّي، الَّذِي كَانَ فِي عَنَاوُثَ. وَدَفَعْتُ ثَمَنَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. ١٠ وَكَتَبْتُ الثَّمَنَ فِي الصِّكِّ وَخَتَمْتَهُ. وَوَقَعَ شُهُودٌ عَلَى الصِّكِّ، وَدَفَعْتُ لَهُ الْمَالَ. ١١ ثُمَّ أَخَذْتُ صِكَّ الْبَيْعِ، الَّذِي يَشْمَلُ النُّسخَةَ الْمُخْتومةَ وَالْمَحْتَوِيَةَ لِلشُّرُوطِ، وَكَذَلِكَ النُّسخَةَ غَيْرَ الْمُخْتومةِ، ١٢ وَأَعْطَيْتُهَا لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي، وَبِحَضُورِ الشُّهُودِ الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى صِكِّ الْبَيْعِ، وَكُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ السَّجْنِ.

١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ بِحَضُورِهِمْ فَقُلْتُ: ١٤ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ صِكَّ الشِّرَاءِ هَذَا، بُوَيْثِقَتِيهِ الْمُخْتومةَ وَالْمَفْتُوحَةَ، وَضَعْهُ فِي وَعَاءٍ مِنْ نَخَارِ لِكِي يُحْفَظًا لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.» ١٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَتَشْتَرِي الْبُيُوتَ وَالْحَقُولَ وَالْكُرُومَ بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

١٦ وَصَلَيْتُ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ أَنْ أَعْطَيْتُ صِكَّ الشِّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا، فَقُلْتُ:

١٧ «أيها الربُّ الإلهُ . أنتَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ  
وَيَمِينِكَ الْمَمْدُودَةِ . لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ أَمْرٌ . ١٨ تَصْنَعُ الْإِحْسَانَ لِلْأُفُفِ الْأَجْيَالِ ،  
لَكِنَّكَ تُجَازِي الْأَحْفَادَ عَلَى إِثْمِ الْآبَاءِ . أَنْتَ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ ، وَاسْمُكَ يَهُوَه  
\* الْقَدِيرُ . ١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ ، وَجَبَّارٌ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ . أَنْتَ بَعَيْنِكَ تُرَاقِبُ أَعْمَالَ  
الْبَشَرِ لِكَيْ تُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ طَرَفِهِ وَأَعْمَالِهِ . ٢٠ أَنْتَ مَنْ عَمِلَ الْآيَاتِ  
وَالْعَجَائِبِ فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي لَمْ يَأْتِ مِثْلُهَا حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا ، لَا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا  
فِي أَيِّ شَعْبٍ آخَرَ . صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا يَهَابُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ٢١ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ  
إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ ، بِيَدِ قُوَّةٍ ، وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ ، وَمَهَابَةٍ عَظِيمَةٍ .  
٢٢ «وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ بِأَنَّكَ سَتُعْطِيهَا لِآبَائِهِمْ ، أَرْضًا تَفِيضُ  
لَبْنًا وَعَسَلًا . ٢٣ وَأَتَوْا وَامْتَلَكُوهَا . لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوكَ ، وَلَا تَبِعُوا شَرِيعَتَكَ . وَلَمْ  
يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ . فَجَلَبْتَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَانَاةِ .

٢٤ «وَضَعُ الْبَابِلِيُّونَ حَوَاجِزَ تَرَابِيَّةٍ لِحَصَارِ الْمَدِينَةِ وَالْأَسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا . وَاسْتَسَلَّتِ  
الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا ، بِسَبَبِ الْحَرْبِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْأَمْرَاضِ . مَا تَكَلَّمْتَ  
عَنْهُ قَدْ حَدَثَ ، وَهِيَ أَنْتَ تَرَاهُ .

٢٥ «وَأَنْتَ ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ ، قُلْتَ لِي : «اشْتَرِ الْحَقْلَ لِنَفْسِكَ بِفِضَّةِ أَمَامِ شُهَدَاءِ» .

وَمَعَ هَذَا ، سَتَسَلِمُ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ .»

٢٦ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا : ٢٧ «أَنَا اللَّهُ ، إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ . هَلْ هُنَاكَ مَا يَعْسُرُ  
عَلَيَّ؟» ٢٨ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ : «سَأَسْأَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ وَلِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرَ  
مَلِكِ بَابِلَ لِيَفْتَحَهَا . ٢٩ سَيَأْتِي الْبَابِلِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ ، وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ  
بِالنَّارِ . سَيَحْرِقُونَهَا وَيَحْرِقُونَ الْبُيُوتَ الَّتِي بِحَرِّ النَّاسِ عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ ، وَقَدَمُوا تَقْدِمَاتٍ  
سَائِلَةً لِأَلْهَةٍ أُخْرَى ، مِمَّا أَدَّى إِلَى غَضَبِي . ٣٠ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا كَانُوا يَصْنَعُونَ  
الشَّرَّ أَمَامِي مِنْذُ صِبَاهُمْ . وَلِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَغِيظُونَنِي بِمَا يَعْمَلُونَهُ ، يَقُولُ اللَّهُ

\* ٣٢:١٨ يَهُوَه أَقْرَبُ مَعْنَى هَذَا الْأَسْمِ «الْكَاثِنُ» .



٣١ «لَأَنِّي غَضِبْتُ جِدًّا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، مِنْذُ يَوْمِ بِنَائِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَتَّى إِنِّي سَأُزِيلُهَا مِنْ أَمَامِي ٣٢ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو يَهُوذَا لِثِيْرُوا غَضْبِي - هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤُسَاؤُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُوذَا وَسَكَّانُ الْقُدْسِ.

٣٣ «أَدَارُوا ظُهُورَهُمْ لِي لَا وَجُوهَهُمْ. وَمَعَ أَنِّي عَلَّمْتُهُمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ وَلَمْ يَقْبَلُوا تَعْلِيمِي. ٣٤ وَضَعُوا أَصْنَامَهُمُ الْكَرِيهَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَحْمِلُ اسْمِي، فَجَسَوْهُ.

٣٥ بَنُوا مُرْتَفَعَاتٍ \* لِلْبَعْلِ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، لِيَقْدِمُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ قَرَابِينَ لِلْإِلَهِ مُوَلِّكٍ. وَأَنَا لَمْ أَمْزِهِمْ بِهَذَا، وَلَا فَكَّرْتُ بِهِ. وَبِعَمَلِهِمْ هَذَا، جَعَلُوا يَهُوذَا يَخْطِئُ.»

٣٦ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ، الَّتِي تَقُولُونَ عَنْهَا بِأَنَّهَا أُسْلِمَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالْحَرْبِ وَالْجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ: ٣٧ «سَأَجْمَعُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِغَضْبِي وَسَخَطِي وَغِيظِي الشَّدِيدِ. سَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَسَأَسْكُنُهُمْ بِأَمَانٍ.

٣٨ سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ. ٣٩ وَسَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِكَيْ يَخَافُونِي دَائِمًا لِأَجْلِ خَيْرِهِمْ وَخَيْرِ نَسْلِهِمْ.

٤٠ «قَطَعْتُ عَهْدًا أَبَدِيًّا مَعَهُمْ لَنْ أَحِيدَ عَنْهُ أَبَدًا: أَنْ أَعْمَلَ خَيْرًا لَهُمْ وَبِأَنْ أَضَعُ فِي قُلُوبِهِمْ مَهَابَتِي، حَتَّى لَا يَحِيدُوا عَنِّي. ٤١ سَأَفْرَحُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ. وَسَأَغْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِأَمَانَةٍ، بِكُلِّ قَلْبِي وَكُلِّ نَفْسِي.»

٤٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «كَمَا جَلَبْتُ هَذِهِ الْمَعَانَاةَ الْعَظِيمَةَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ، هَكَذَا سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَ الَّذِي وَعَدْتُهُمْ بِهِ. ٤٣ حِينَئِذٍ، سَتَشْتَرِي الْحَقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ وَلَا يَسْكُنُهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيْوَانٌ، وَقَدْ أُسْلِمَتْ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ. ٤٤ سَيَسْتُرُونَ الْحَقُولَ بِفِضَّةٍ، وَسَيَكْتَبُونَ صُكُوكًا يَحْتَمُونَهَا وَيَشْهَدُونَ آخَرِينَ عَلَيْهَا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَالْمَنَاطِقِ الْحَيْطَةِ بِالْقُدْسِ وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا وَمَدِنِ الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي مَدِنِ التَّلَالِ الْغَرَبِيَّةِ وَفِي مَدِنِ النَّقْبِ. † سَيَحْدِثُ ذَلِكَ لِأَنِّي سَأَرْجِعُ مَا أَخَذْتُ مِنْهُمْ.» يَقُولُ اللَّهُ.

\* ٣٢:٣٥ مُرْتَفَعَاتٍ كَانَتْ أَمَاكِنُ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكَثَّرَ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُرْتَفَعَةِ.

† ٣٢:٤٤ النَّقْبُ الْمَنْطِقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا.

## وَعَدُ اللَّهِ

١ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً، بَيْنَمَا كَانَ مَحْجُوزًا فِي سَاحَةِ السَّجْنِ:  
 ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ خَالِقُ الْأَرْضِ - اللَّهُ مَنْ شَكَلَ الْأَرْضَ وَأَسْمَهَا،  
 وَاسْمُهُ يَهُوه\* ٣» ادْعُنِي فَأُجِيبُكَ، وَأَخْبِرْكَ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ وَعَمِيقَةٍ لَا تَعْرِفُهَا.»  
 ٤ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ بِيوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَقُصُورِ مُلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي  
 هَدَمْتُ لِأَجْلِ تَحْصِينِ السُّورِ ضِدَّ أَبْرَاجِ الْحِصَارِ وَالسَّيْفِ: ٥ «سَيَأْتِي الْبَابِلِيُّونَ لِيُحَارِبُوا  
 هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَسَيَمْلَأُونَهَا بِجِثِّ أَوْلِيكَ الَّذِينَ سَأْضِرُّهُمْ بِغَضَبِي وَسَخَطِي. فَقَدْ حَبَّتْ  
 حَضْرِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِسَبَبِ شَرِّ سُكَّانِهَا.»

٦ «لَكِنِّي سَأَتِي بِالِدَّوَاءِ وَالشِّفَاءِ إِلَيْهَا. سَأَشْفِيهِمْ وَأُعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانِ.  
 ٧ وَسَأُعِيدُ مَا أَخَذْتُ مِنْ يَهُوذَا وَمِنْ إِسْرَائِيلَ. وَسَأُبْنِيهِمْ ثَانِيَةً كَمَا كَانُوا فِي الْبِدَايَةِ.  
 ٨ سَأُظْهِرُهُمْ مِنْ ذُنُوبِ خَطَايَاهُمْ ضِدِّي، وَسَأَغْفِرُ عَصِيَانَتَهُمْ عَلَيَّ وَكُلَّ ذُنُوبِهِمْ.  
 ٩ وَسَتَصْبِحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ مَدِينَةَ فَرَجٍ وَتَسْبِيحٍ وَتَمَجِيدٍ لِي أَمَامَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ الَّتِي  
 سَتَسْمَعُ بِجَمِيعِ إِحْسَانَاتِي لِشَعْبِي. سَتَخَافُ الْأُمَّةُ وَتَرْتَعِبُ بِسَبَبِ كُلِّ إِحْسَانَاتِي وَخَيْرَاتِي  
 الَّتِي أَقَدَّمْتُ لِشَعْبِي.»

١٠ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «فِي هَذَا الْمَكَانِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ مَهْجُورٌ بِلاِ إِنْسَانٍ أَوْ  
 حَيوانٍ، فِي مَدْنِ يَهُوذَا وَشَوَارِعِ الْقُدْسِ الْمُتْرُوكَةِ بِلاِ سَاكِنٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، سَيَسْمَعُ  
 مِنْ جَدِيدٍ ١١ صَوْتُ الْغِنَاءِ وَالْإِحْتِفَالِ، وَصَوْتُ الْعَرِيسِ وَالْعُرُوسِ، وَصَوْتُ أَنْاسٍ  
 يَقُولُونَ:

«مَجْدًا لِلَّهِ الْقَدِيرِ.  
 سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

\* ٣٣:٢ يَهُوه أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَاثِن.»

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»\*

«سَيَسْمَعُ هَذَا ثَانِيَةً مِنْ أَفْوَاهِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ شَاكِرِينَ. لِأَنِّي سَأَرْجِعُ كُلَّ مَا أَخَذَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ لِتَعُودَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهَا.» يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «فِي هَذَا الْمَكَانِ الْخَرْبِ الَّذِي لَا يَسْكُنُهُ إِنْسَانٌ أَوْ بَيْمَةٌ، فِي كُلِّ مَدْنِهِ، سَيَكُونُ هُنَاكَ مَرَّةً أُخْرَى مَرَعَى لِلرَّعَاةِ الَّذِينَ يَسْرَحُونَ غَنَمَهُمْ.

١٣ فِي مَدَنِ الْجَبَلِ وَمَدَنِ التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ وَمَدَنِ النَّقْبِ،<sup>١</sup> وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَالْمَنَاطِقِ الْحَيْطَةِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَفِي مَدَنِ يَهُوذَا، سَيَكُونُ هُنَاكَ مَرَّةً أُخْرَى خِرَافُ تَمْرٍ تَحْتَ يَدِ الَّذِي يَعْدُهَا.» يَقُولُ اللَّهُ.

### ثَبَاتٌ وَعَدُّ اللَّهِ

١٤ يَقُولُ اللَّهُ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ أَتَمُّ فِيهَا وَعَدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا. ١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَنْبِتُ غُصْنًا مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، سَيَحَافِظُ عَلَى الْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي الْأَرْضِ. ١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، سَيَخْلُصُ يَهُوذَا، وَسَتَسْكُنُ الْقُدْسُ بِأَمَانٍ. وَهَذَا هُوَ الْاسْمُ الَّذِي سَيَدْعُونَهَا بِهِ: < اللَّهُ بَرُّنَا.>»

١٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَيَكُونُ هُنَاكَ دَائِمًا مَنْ يَجْلِسُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَسَيَكُونُ هُنَاكَ دَائِمًا كَهَنَةٌ يَقِفُونَ فِي حَضْرَتِي لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَتَقَدِّمَاتٍ حُبُوبٍ وَذَبَائِحَ أُخْرَى مَدَى الْأَيَّامِ.»

١٩ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ: ٢٠ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <إِنْ اسْتَطَعْتُمُ الْغَاءَ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ، حَتَّى لَا يَأْتِيَ النَّهَارُ أَوْ اللَّيْلُ فِي وَقْتَيْهِمَا، ٢١ حَيْثُئِذٍ، يُمْكِنُ لِعَهْدِي مَعَ خَادِمِي دَاوُدَ أَنْ يَنْقُضَ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ لِيَجْلِسَ عَلَى

\* ٣٣:١١ سَبِّحُوا... الْأَبَدُ أَنْظَرُ مَزْمُورِ ١١٨، وَ ١٣٦.

† ٣٣:١٣ النَّقْبُ الْمَنْطِقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا.

عَرَشِهِ، وَكَذَلِكَ عَهْدِي مَعَ اللَّائِيِينَ. ٢٢ وَكَمَا أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ إِحْصَاءُ نَجُومِ السَّمَاءِ، وَلَا يُمْكِنُ قِيَاسُ رَمْلِ الْبَحْرِ، هَكَذَا سَأَكْثُرُ نَسْلُ خَادِمِي دَاوُدَ وَاللَّائِيِينَ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ.»  
 ٢٣ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ: ٢٤ «هَلْ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا مَا تُتَكَلَّمُ بِهِ هَذِهِ الشُّعُوبُ وَتَقُولُ: «هَاتَانِ هُمَا الْعَشِيرَتَانِ اللَّتَانِ اخْتَارَهُمَا اللَّهُ، وَقَدْ رَفَضَهُمَا الْآنَ.» لَقَدْ احْتَقَرُوا شِعْبِي، وَلَمْ يَعُودُوا يَعْتَبِرُونَهُمْ أُمَّةً.»

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «كَمَا أَنَّ عَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يُكْسَرُ، وَسُلْطَانِي عَلَى قَوَائِنِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ يَزُولَ، ٢٦ كَذَلِكَ لَا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَلَا نَسْلَ خَادِمِي دَاوُدَ. لَكِنِّي سَأَعِينُ مِنْ نَسْلِهِ مَنْ سَيَمْلِكُ عَلَى نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَسَأَرْجِعُ إِلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ، وَسَأَرْحَمُهُمْ.»

### تَحذِيرٌ لِمَلِكِ يَهُوذَا

١ وَجَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ، عِنْدَمَا كَانَ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَجَيْشُهُ وَكُلُّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ الَّتِي سَيَطِرُ عَلَيْهَا وَكُلُّ شُعُوبِهِمْ يَحَارِبُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَمَدَنِيَّهَا.

٣٤

٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبْ وَتَكَلَّمْ إِلَى صَدِيقِي مَلِكِ يَهُوذَا، وَقُلْ لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأَسْلِمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ حَتَّى يُحْرِقَهَا بِالنَّارِ. ٣ وَأَنْتَ يَا صَدِيقِي لَنْ تَنْجُو مِنْ يَدِهِ، لِأَنَّكَ سَتُمْسِكُ وَتَسْلَمُ لِيَدِهِ. سَتَرَى مَلِكَ بَابِلَ عَيْنًا لَعِينًا، وَسَيَتَكَلَّمُ مَعَكَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، ثُمَّ سَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ. ٤ لَكِنِ اسْمَعْ كَلِمَةَ اللَّهِ يَا صَدِيقِي مَلِكِ يَهُوذَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْكَ: لَنْ تَمُوتَ فِي الْمَعْرَكَةِ، ٥ لَكِنَّا سَتَمُوتُ بِسَلَامٍ. وَكَمَا أَحْرَقُوا بَنُورًا لِأَكْرَامِ آبَائِكَ، فَسَيَحْرِقُونَ لَكَ وَسَيُنْهَوْنَ عَلَيْكَ وَيَقُولُونَ: «آه يَا مَوْلَايَ.» فَأَنَا قَدْ تَكَلَّمْتُ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٦ فَتَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ إِلَى الْمَلِكِ صَدَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ .  
 ٧ بَيْنَمَا كَانَ جَيْشُ بَابِلَ يُحَارِبُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَمَدِينَتِي يَهُوذَا اللَّتَيْنِ بَقِيَتَا، أَيِ نَخِيشَ  
 وَعَزْرِيْقَةَ - وَهُمَا الْمَدِينَتَانِ الْوَحِيدَتَانِ الْحَصِيْنَتَانِ الْبَاقِيَتَانِ مِنْ مَدْنِ يَهُوذَا .

### الشَّعْبُ يَكْسِرُ الْعَهْدَ

٨ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ اللَّهِ ، بَعْدَ أَنْ قَطَعَ الْمَلِكُ صَدَقِيَا عَهْدًا  
 مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِأَنْ يَأْمُرَ بِعِتْقِهِمْ . ٩ فَكَانَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ  
 أَنْ يَعْتِقَ عَبِيدَهُ وَإِمَاءَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَ الْيَهُودِيُّ أَخَاهُ الْيَهُودِيَّ . ١٠ فَاطَّاعَ  
 هَذَا الْقَرَارَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ . وَتَعَاهَدُوا بِإِطْلَاقِ الْعَبِيدِ وَالْجَوَارِيِّ ، وَبِأَنْ لَا  
 يَسْتَعْبِدُوا مِنْهُمْ أَحَدًا فِيمَا بَعْدَ . ١١ لَكِنْهُمْ عَادُوا وَاسْتَعْبَدُوا الْعَبِيدَ وَالْجَوَارِيِّ الَّذِينَ كَانُوا  
 قَدْ أَعْتَقْتَهُمْ ، فَجَعَلُوهُمْ تَحْتَ الْعِبُودِيَّةِ مِنْ جَدِيدٍ .

١٢ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ : ١٣ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ :  
 «قَدْ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكَ عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كَانُوا عِبِيدًا ، وَقُلْتُ  
 لَهُمْ : ١٤ فِي نِهَايَةِ كُلِّ سَبْعِ سِنِينَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَعْتِقَ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي يَبِيعُ لَهُ .  
 يَنْبَغِي أَنْ يُخَدِّمَكَ سِتَّ سِنِينَ ثُمَّ يُطْلَقُ حُرًّا . وَلَكِنَّ آبَاءَكُمْ لَمْ يُطِيعُونِي وَلَمْ يَفْتَحُوا  
 أَذَانَهُمْ لِي . ١٥ لَكِنَّكُمْ الْيَوْمَ تَبْتَمُ وَعَمَلْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ أَمَامِي ، إِذْ أَعْتَقْتُ أَحَدَكُمْ الْآخَرَ .  
 وَقَدْ قَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُجْمَلُ اسْمِي . ١٦ لَكِنَّكُمْ عَدْتُمْ وَجَسَّمْتُمْ اسْمِي ، إِذْ  
 أَرْجَعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَبْدَهُ وَامْتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتَهُمْ أَحْرَارًا ، لِأَنَّ هَذَا مَا رَغِبُوا بِهِ ، وَقَدْ  
 أَخْضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عِبِيدًا وَجَوَارِيًا .»

١٧ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ : «لَمْ تُطِيعُونِي بِإِطْلَاقِ إِبْنَاءِ شَعْبِكُمْ ، فَأَنَا إِذَنْ  
 سَأَطْلُقُكُمْ ،» يَقُولُ اللَّهُ ، «سَأَطْلُقُكُمْ لِلسَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ ، وَسَأَجْعَلُكُمْ عِبْرَةً تَرْعَبُ  
 جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ . ١٨ سَأَجْعَلُ الرِّجَالَ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدِي وَلَمْ يُحَافِظُوا عَلَى كَلَامِ  
 الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ أَمَامِي ، كَالْبَقْرَةِ الَّتِي قَطَعُوها مِنَ الْوَسْطِ وَاجْتَازُوا بَيْنَ نِصْفَيْهَا .

١٩ يَنْطَبِقُ هَذَا عَلَى رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءِ الْقُدْسِ وَالْخُدَّامِ وَالْكَهَنَةِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ  
الْأَرْضِ الَّذِينَ اجْتَازُوا بَيْنَ نِصْفِي الْبَقْرَةِ. ٢٠ سَأَسْلُهُمْ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَيَدِ الَّذِينَ يَرِيدُونَ  
قَتْلَهُمْ. وَسَتَكُونُ جِثْمُهُمْ طَعَامًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. ٢١ سَأَسْلُهُ صَدِيقًا مَلِكًا  
يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَيَدِ الَّذِينَ يَرِيدُونَ قَتْلَهُمْ، وَيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِي  
النَّسَبَ عَنْكُمْ. ٢٢ سَأَعْطِي أَمْرًا، يَقُولُ اللَّهُ، فَأُعِيدُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَسِيحَارِبُونَهَا  
وَيَفْتَحُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. وَسَأُحِوِلُ مَدْنَ يَهُوذَا إِلَى خَرَابٍ بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا.»

### عائلة الركايبين

١ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاqِيمَ بْنِ يُوْشِيَا  
مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: ٢ «أَذْهَبْ إِلَى عَائِلَةِ الرَّاكِبِينَ وَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ، وَأَحْضِرْهُمْ  
إِلَى وَاحِدَةٍ مِنَ الْغُرَفِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَاسْقِهِمْ خَمْرًا هُنَاكَ.»  
٣ فَأَخَذْتُ يَازَنْبِيَا بْنَ إِرْمِيَا\* بْنَ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَأَبْنَاءَهُ وَكُلَّ عَائِلَةِ الرَّاكِبِينَ،  
٤ وَأَحْضَرْتَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، إِلَى غُرْفَةِ أَبْنَاءِ حَانَانَ بْنِ يَجْدِيَا، رَجُلِ اللَّهِ، الَّتِي بِجَانِبِ  
غُرْفَةِ الرُّؤَسَاءِ وَفَوْقَ غُرْفَةِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ. ٥ وَوَضَعْتُ أَمَامَ  
الرَّاكِبِينَ أَبَارِيقَ مِلَانَةَ بِالْخَمْرِ وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «اشْرَبُوا خَمْرًا.»  
٦ فَقَالُوا: «نَحْنُ لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ جَدَّنَا يُونَادَابَ بْنَ رَكَّابَ أَوْصَانَا فَقَالَ: <لَا  
تَشْرَبُوا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ خَمْرًا أَبَدًا. ٧ لَا تَبْنُوا بَيْتًا لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَلَا تَبْدُرُوا بِذَارًا وَلَا تَزْرَعُوا  
كَرْمًا. لَا تَعْمَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ، لَكِنِ اسْكُنُوا فِي خِيَامٍ طِيلَةَ حَيَاتِكُمْ حَتَّى تَعِيشُوا زَمَانًا  
طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَغْرِبُونَ فِيهَا.> ٨ وَقَدْ أَطْعَمْنَا كُلَّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ بْنُ  
رَكَّابَ جَدَّنَا. وَلَمْ نَشْرَبْ نَحْنُ وَلَا نِسَاؤُنَا وَلَا بَنُونَا وَلَا بَنَاتُنَا خَمْرًا طِيلَةَ حَيَاتِنَا. ٩ وَلَمْ  
نَبْنِ بَيْوتًا لِنَسْكُنَ فِيهَا، وَلَيْسَ لَدَيْنَا كُرُومٌ أَوْ حُقُوقٌ أَوْ مَحَاصِيلٌ. ١٠ عِشْنَا فِي خِيَامٍ

\* ٣٥:٣ إرميا ليس النبي إرميا بل رجل آخر له نفس الاسم.

وَأَطَعْنَا كُلَّ مَا أَوْصَانَا جَدُّنَا يُونَادَابُ بِهِ. ١١ وَلَكِنْ عِنْدَمَا صَعِدَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا، قُلْنَا: «لِنَدْخُلْ». وَلِذَا جِئْنَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِسَبَبِ جَيْشِ الْبَابِلِيِّينَ وَجَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَّأْنَا فِي الْقُدْسِ.»

١٢ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ: ١٣ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلِكُلِّ سُكَّانِ الْقُدْسِ: «أَلَا تَقْبَلُونَ التَّعْلِيمَ بِالِاسْتِمَاعِ إِلَى كَلَامِي؟ يَقُولُ اللَّهُ. ١٤ وَلَقَدْ حَفِظْتُ كَلَامَ يُونَادَابِ بْنِ رَكَابِ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِلَى أَبْنَائِهِ، وَلِذَا لَمْ يَشْرَبُوا خَمْرًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ أَطَاعُوا وَصِيَّةَ جَدِّهِمْ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، فَلَمْ تُطِيعُونِي. ١٥ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَقُلْتُ ارْجِعُوا جَمِيعًا عَنْ طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَخْدُمُوهَا. حِينَئِذٍ، تَسْتَقِرُّونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيْتَهَا لَكُمْ وَلِأَبْنَائِكُمْ. لَكِنُّكُمْ لَمْ تَفْتَحُوا أَذَانَكُمْ وَتُطِيعُونِي. ١٦ حَفِظْتُ أَبْنَاءَ يُونَادَابِ بْنِ رَكَابِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أُعْطَاهَا جَدُّهُمْ لَهُمْ، أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ.»

١٧ «لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَجْلِبُ عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى سُكَّانِ الْقُدْسِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ. وَذَلِكَ لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْتَمِعُوا. دَعَوْتَهُمْ، فَلَمْ يُجِيبُوا.»

١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنْتُمْ أَطَعْتُمْ وَصِيَّةَ يُونَادَابِ جَدِّكُمْ، وَلَأَنْتُمْ حَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمَلْتُمْ بِكُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ، ١٩ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَبْقَى هُنَاكَ دَائِمًا مَنْ يَقِفُ أَمَامِي مِنْ عَائِلَةِ يُونَادَابِ بْنِ رَكَابِ.»

## الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ يُحْرِقُ كِتَابَ إِرْمِيَا

٣٦  
 ١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا \* مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَتْ هَذِهِ  
 الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِ: ٢ «أَحْضِرْ لِي فَيْفَةَ كِتَابٍ، وَارْتَبْ عَلَيْهَا  
 الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنِ الْأُمَمِ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمِ كَلَّمْتُكَ فِيهِ -  
 أَي مِنْ أَيَّامِ الْمَلِكِ يَوْشِيَا - إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ فَلَمَّا يَسْمَعُ بَنُو يَهُوذَا بِكُلِّ الْعِقَابِ الَّذِي  
 أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَنْزِلَهُ بِهِمْ، وَيَعُودُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ، فَأَغْفِرَ لَهُمْ آثَامَهُمْ  
 وَخَطَايَاهُمْ.»

٤ فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا. وَكَتَبَ بَارُوخُ عَلَى الْمَخْطُوطَةِ مَا أَمَلَهُ عَلَيْهِ إِرْمِيَا،  
 أَي جَمِيعَ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى إِرْمِيَا. ٥ وَأَمَرَ إِرْمِيَا بَارُوخَ فَقَالَ: «أَنَا مَسْجُونٌ  
 هُنَا، وَقَدْ مُنِعْتُ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. ٦ أَذْهَبُ أَنْتَ بِالْكِتَابِ الَّذِي كَتَبْتُ فِيهِ  
 جَمِيعَ كَلَامِ اللَّهِ بِحَسَبِ مَا أَمَلَيْتُ عَلَيْكَ، وَأَقْرَأُهُ عَلَى مَسَامِعِ النَّاسِ فِي بَيْتِ اللَّهِ فِي يَوْمِ  
 الصُّومِ. ٧ أَقْرَأُهُ أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي يَهُوذَا الْآتِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ. ٧ فَلَعَلَّ اسْتِرْحَامَهُمْ يَرْفَعُ أَمَامَ اللَّهِ  
 ، وَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ مُمَارَسَاتِهِ الشَّرِيرَةِ. لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ وَسَخَطَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ  
 بِهِ عَلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ عَظِيمٌ.» ٨ فَعَمِلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، فَقَرَأَ  
 كِتَابَ كَلَامِ اللَّهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٩ وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، نُودِيَ  
 بِصَوْمٍ عَلَى سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَكُلُّ الْآتِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى  
 مُحَضَّرِ اللَّهِ. ١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَرَأَ بَارُوخُ الْمَخْطُوطَةَ الَّتِي احْتَوَتْ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ

\* ٣٦:١ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ ... يَوْشِيَا أَي نَحْوَ ٦٠٥ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

† ٣٦:٦ يَوْمُ الصُّومِ هُوَ عِيدُ الْكُفَّارَةِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَيَأْتِي فِي خَرِيفِ كُلِّ سَنَةٍ. وَهُوَ وَقْتُ  
 تَكَثُرِ فِيهِ الْعَوَاصِفِ وَاضْطِرَابَاتِ الْبَحْرِ.



اللَّهِ . قَرَأَ بَارُوخُ الْمَخْطُوطَةَ فِي مَسَامِعِ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ غُرْفَةِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ ، فِي السَّاحَةِ الْعُلْوِيَّةِ عِنْدَ بَوَابَةِ بَيْتِ اللَّهِ .

١١ وَسَمِعَ مِيخَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ جَمِيعَ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي عَلَى الْمَخْطُوطَةِ . ١٢ وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى غُرْفَةِ الْكَاتِبِ ، وَكَانَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جَالِسِينَ هُنَاكَ : أَيْشَامَاعُ الْكَاتِبُ وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا وَالنَّاثَانُ بْنُ عَكْبُورَ وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ وَصَدِيقِيَا بْنُ حَنْيَا ، كُلُّ الرُّؤَسَاءِ .

١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ الْكِتَابَ لِلشَّعْبِ .

١٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ يَهُودِيَّيْنِ بَنَيْ شَلُمِيَا بْنِ كُوشِيَّيْ إِلَى بَارُوخٍ يَقُولُ لَهُ : «أَحْضِرِ اللَّفِيفَةَ الَّتِي كُنْتَ تَقْرَأُهَا عَلَى الشَّعْبِ ، وَتَعَالَى إِلَى هُنَا» . فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الْمَخْطُوطَةَ وَذَهَبَ إِلَيْهِمْ .

١٥ فَقَالُوا لَهُ : «اجْلِسْ وَقْرَأْ عَلَيْنَا» . فَقَرَأَهَا بَارُوخٌ عَلَيْهِمْ .

١٦ فَلَمَّا سَمِعُوا الْكَلَامَ ، نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِخَوْفٍ ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ : «لَا بُدَّ أَنْ نُخْبِرَ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ» .

١٧ حِينَئِذٍ ، سَأَلُوا بَارُوخَ : «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ هَذَا الْكَلَامَ . أَكَانَ يَمْلِكُهُ عَلَيْكَ؟»

١٨ فَقَالَ بَارُوخٌ لَهُمْ : «أَمَلَاهُ عَلَيَّ وَأَنَا أَكْتُبُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَلَى لَفِيفَةِ الْكِتَابِ» .

١٩ وَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ : «اذْهَبْ وَاخْتَبِئِي أَنْتِ وَإِرْمِيَا ، وَلَا تَدْعَا أَحَدًا يَعْرِفُ مَكَانَكُمَا» .

٢٠ بَعْدَ ذَلِكَ ، ذَهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ فِي قَاعَةِ الْقَصْرِ ، وَكَانُوا قَدْ وَضَعُوا الْكِتَابَ فِي غُرْفَةِ

أَيْشَامَاعِ الْكَاتِبِ . وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ .

٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّيْنِ لِيَحْضُرَا الْكِتَابَ ، فَأَخَذَهُ مِنْ غُرْفَةِ أَيْشَامَاعِ الْكَاتِبِ . وَقَرَأَهُ

يَهُودِيٌّ لِلْمَلِكِ وَلِكُلِّ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ . ٢٢ وَقَدْ كَانَ جَالِسًا

فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ الَّذِي لَهُ ، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ ، وَكَانَ مَوْقِدُ النَّارِ أَمَامَهُ مُشْتَعَلًا .

٢٣ وَكَانَ كِلِمَا قَرَأَ يَهُودِيٌّ ثَلَاثَةَ أَعْمَدَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ مِنَ الْكِتَابِ ، يَشُقُّ الْمَلِكُ ذَلِكَ الْجُزْءَ

بِشْفَرَةٍ صَغِيرَةٍ وَيُلْقِيهِ إِلَى النَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ الَّتِي فِي الْمَوْقِدِ ، حَتَّى احْتَرَقَ الْكِتَابُ بِأَكْلِهِ فِي

الموقد. ٢٤ ولم يحفِ الملكُ وكلُّ خدامِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، وَلَمْ يَمِزُّوْا ثِيَابَهُمْ.

٢٥ ومع أنَّ الثَّانِثَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا، تَوَسَّلُوا إِلَى الْمَلِكِ كَيْ لَا يُحْرِقَ الْمَخْطُوطَةَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. ٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرَحْمَيْلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْئِيلَ، وَشَلْمِيَا بْنَ عَبْدِيَيْئِيلَ بِأَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوحَ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ اللَّهَ خَبَّاهُمَا.

٢٧ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَحْرَقَ الْمَلِكُ الْكِتَابَ وَالْكَلامَ الَّذِي كَانَ بَارُوحُ قَدْ كَتَبَهُ بِإِمْلَاءِ إِرْمِيَا لَهُ، فَقَالَ:

٢٨ «أَذْهَبْ وَأَحْضِرْ لِفَيْفَةَ كِتَابَ أُخْرَى، وَاكْتُبْ عَلَيْهَا كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَتَبْتَهُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَالَّذِي كَانَ عَلَى الْمَخْطُوطَةِ الْأُولَى الَّتِي أَحْرَقَهَا يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا.

٢٩ «وَقُلْ لِيَهُوْيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُوذَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَنْتِ أَحْرَقْتِ هَذَا الْكِتَابَ وَقُلْتِ: لِمَاذَا كَتَبْتُ عَلَيْهِ أَنْ مَلِكُ بَابِلَ سَيَأْتِي وَيَدْمُرُ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَيَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ؟ ٣٠ لَذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: لَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ نَسْلِهِ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ. سَتُطْرَحُ جَسَدُهُ خَارِجًا، لِلْحَرِّ فِي النَّهَارِ وَلِلْبَرْدِ فِي اللَّيْلِ. ٣١ سَاعَاقِبُهُ هُوَ وَنَسْلُهُ وَخُدَامُهُ بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ، وَسَاجِلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ الْقُدْسِ وَرِجَالِ يَهُوذَا كُلِّ الْمَعَانَاةِ الَّتِي أَعْلَنَتْهَا عَلَيْهِمْ وَتَجَاهَلُوهَا.»

٣٢ وَأَخَذَ إِرْمِيَا لِفَيْفَةَ كِتَابَ آخَرَ وَأَعْطَاهَا إِلَى بَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا الْكَاتِبِ الَّذِي كَتَبَ عَلَيْهَا كَمَا أَمَلَى عَلَيْهِ إِرْمِيَا، كُلَّ كَلَامِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي أَحْرَقَهَا يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا فِي النَّارِ، كَمَا أَضَافَ إِلَيْهِ كَلَامًا كَثِيرًا مِثْلَهُ.

## وَضَعَ إِرْمِيَا فِي السِّجْنِ

٣٧  
 ١ وَمَلَكَ الْمَلِكُ صَدَقِيَّا بْنُ يَوْشِيَّا مَكَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ. وَهُوَ الَّذِي  
 عَيْنَهُ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكًا فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ٢ وَلَمْ يَسْتَمِعْ هُوَ وَخُدَامُهُ وَشَعْبُ  
 الْأَرْضِ لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي قَالَهُ عَلَى فَمِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدَقِيَّا يَهُوَحْلَ بْنَ شَلْمِيَا وَصَفْنِيَّا بْنَ مَعِصِيَا الْكَاهِنِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بِهَذِهِ  
 الرَّسَالَةِ: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الْهِنَا\*». ٤ وَكَانَ إِرْمِيَا يَتَحَرَّكُ بِحَرِيَّةٍ وَسَطَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ  
 الْوَقْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ وَضِعَ فِي السِّجْنِ بَعْدَ. ٥ وَكَانَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ،  
 وَالْبَابِلِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يُحَاصِرُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ قَدْ سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ جَيْشُ فِرْعَوْنَ، وَإِذَا  
 تَرَكَوا مَوْقِعَهُمْ عِنْدَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٦ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فَقَالَ: ٧ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا  
 مَا تَقُولَانِهِ - يَا يَهُوَحْلُ وَصَفْنِيَّا - إِلَى مَلِكِ يَهُوذَا: <جَيْشُ فِرْعَوْنَ الَّذِي خَرَجَ لِإِسْعَادِكَ  
 سَيَعُودُ إِلَى أَرْضِهِ مِصْرَ. ٨ وَالْبَابِلِيُّونَ سَيَرْجِعُونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. سَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا  
 وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.> ٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <لَا تَتَّخِذُوا أَنْفُسَكُمْ فَتَقُولُوا: سَيَرْحَلُ الْبَابِلِيُّونَ  
 بِلَا شَكِّ، لِأَنَّهُمْ لَنْ يَرْحَلُوا. ١٠ وَحَتَّى لَوْ ضَرَبُوا كُلَّ جَيْشِ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ،  
 فَلَمْ يَبْقَ سِوَى رِجَالٍ جَرَحَى فِي خِيَامِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَقُومُونَ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.>»

١١ وَعِنْدَمَا تَرَكَ جَيْشُ الْبَابِلِيِّينَ مَوْقِعَهُ عِنْدَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِسَبَبِ اقْتِرَابِ جَيْشِ  
 فِرْعَوْنَ، ١٢ أَرَادَ إِرْمِيَا الْخُرُوجَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَخْذِ حَصَّتِهِ مِنْ  
 الْأَرْضِ مَعَ بَاقِي الشَّعْبِ هُنَاكَ. ١٣ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ كَانَ هُنَاكَ حَارِسٌ  
 يُدْعَى يَرِيئَا بْنَ شَلْمِيَا بْنِ حَنْنِيَا. قَبِضَ هَذَا عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، فَقَالَ: «أَنْتِ تَرِيدُ الْإِنْضِمَامَ  
 إِلَى الْبَابِلِيِّينَ!»

١٤ فَقَالَ إِرْمِيَا لِرَبِّتَيَا: «هَذَا كَذِبٌ، فَأَنَا لَنْ أَنْضَمَّ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ.» وَلَكِنَّ رَبِّتَيَا لَمْ يَسْمَعْ لَهُ. وَلِذَا قَبِضَ رَبِّتَيَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّؤَسَاءِ. ١٥ فَغَضِبَ الرَّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا وَضَرْبُوهُ وَحَبَسُوهُ فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ حَوَّلُوا بَيْتَهُ إِلَى سِجْنٍ. ١٦ وَلَمَّا أَتَى إِرْمِيَا إِلَى الزَّنَازِينِ، بَقِيَ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٧ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدِيقِيًّا وَأَحْضَرَهُ إِلَيْهِ، وَاسْتَجَوَبَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ سِرًّا، فَقَالَ: «هَلْ هُنَاكَ كَلِمَةٌ مِنَ اللَّهِ؟»

فَأَجَابَ إِرْمِيَا: «نَعَمْ، هُنَاكَ كَلِمَةٌ: سَتُسَلَّمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ.» ١٨ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صَدِيقِيًّا: «بِمَاذَا أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ أَوْ إِلَى خُدَامِكَ أَوْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى وَضَعْتُمُونِي فِي السِّجْنِ؟» ١٩ وَأَيْنَ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ تَنْبَأُوا لَكُمْ وَقَالُوا: «لَنْ يَأْتِيَ مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟» ٢٠ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، تَكْرَمُ وَاسْمِعْ طَلِبِي. أَرْجُوكَ، لَا تُعَذِّبْنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، فَإِنِّي سَأَمُوتُ هُنَاكَ.»

٢١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِوَضْعِ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ. وَأَمَرَ بِأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ يَوْمِيًّا مِنْ شَارِعِ الْخُبَّازِينَ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ خُبْزٌ فِي الْمَدِينَةِ. وَمَكَثَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ.

### إِقَاءُ إِرْمِيَا فِي الْبَيْتِ

١ وَشَفَطِيَا بْنُ مَتَّانَ وَجَدَلِيَا بْنُ فَشْحُورَ وَيُوخَلَ بْنَ شَلَمِيَا وَفَشْحُورَ بْنَ مَلِكِيَّا سَمِعُوا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يَقُولُهُ لِكُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ قَالَ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «الَّذِي يَبْقَى فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ سَيَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ مِنَ الْجُوعِ أَوْ الْوَبَاءِ، وَأَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ فَيَسِيحِياءُ، إِذْ سَتَكُونُ حَيَاتُهُ لَهُ كَغَنِيمَةٍ، وَسَيَسِيحِياءُ. ٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُسَلَّمُ إِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ وَسَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا.»»

٣٨

٤ ثُمَّ قَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «هَذَا الرَّجُلُ يَنْبَغِي أَنْ يُعَدَّمَ، لِأَنَّهُ يَبْطِئُ عَزِيمَةَ الْجُنُودِ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَعَزِيمَةَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، بِقَوْلِهِ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَهُمْ. هَذَا الرَّجُلُ لَا يَسْعَى إِلَى سَلَامِ الشَّعْبِ، بَلْ إِلَى ضَرَرِهِ.»

٥ فَقَالَ الْمَلِكُ صَدَقًا: «اعْمَلُوا بِهِ مَا تَرِيدُونَ، فَالْمَلِكُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَكُمْ.»

٦ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَالْقَوَاهُ فِي بَيْتِ مَلِكِيَّا ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي سَاحَةِ السِّجْنِ. فَأَنْزَلُوا إِرْمِيَا بِجِبَالٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ مَاءٌ، بَلْ وَحَلٌ فَقَطُّ. فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

٧ وَسَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ - وَهُوَ مِنْ عِبِيدِ الْقَصْرِ - بِأَنَّ إِرْمِيَا قَدْ أَلْقَى فِي الْبَيْتِ. وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ،<sup>٨</sup> فَذَهَبَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنَ الْقَصْرِ وَتَكَلَّمَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: ٩ «مَوْلَايَ الْمَلِكُ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ صَنَعُوا شَرًّا فِي كُلِّ مَا عَمَلُوهُ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ. فَقَدْ أَخْطَأُوا بِالْقَائِهِ فِي الْبَيْتِ. سَمِعْتُ هُنَاكَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ طَعَامٌ فِي الْمَدِينَةِ.»

١٠ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ: «خُذْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ تَحْتَ إِمْرَتِكَ، وَأَصْعِدْ إِرْمِيَا النَّبِيَّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ.» ١١ فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الرِّجَالَ تَحْتَ إِمْرَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَصْرِ أَسْفَلَ الْمَخْرَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ بَعْضَ الثِّيَابِ الرَّثِيَّةِ وَالْبَالِيَةِ، وَأَنْزَلَهَا إِلَى إِرْمِيَا بِالْحِبَالِ. ١٢ وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضَعْ الثِّيَابَ الرَّثِيَّةَ وَالْبَالِيَةَ تَحْتَ إِبْطِيكَ، بَيْنَ الْحِبَالِ وَجَدِّكَ.» فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَمَا قَالَ لَهُ. ١٣ ثُمَّ سَجَّوْا إِرْمِيَا بِالْحِبَالِ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ. وَبَقِيَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ.

### صَدَقًا يَسْتَدْعِي إِرْمِيَا

١٤ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدَقًا فَأَحْضَرَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ. وَقَابَلَهُ عِنْدَ الْبَوَابَةِ الثَّلَاثَةِ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «سَأَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ، فَلَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا.» ١٥ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصَدَقًا: «الآنَ تَقْتُلُنِي إِذَا أَخْبَرْتُكَ؟ وَإِنْ أَعْطَيْتَكَ نَصِيحَةً فَهَلْ تَسْتَمِعُ إِلَيَّ؟»

١٦ فَأَقْسَمَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا بِالسَّبَرِ وَقَالَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي صَنَعْنَا وَأَعْطَانَا حَيَاةً، لَنْ أَقْتُلَكَ، وَلَنْ أَسْلِبَكَ إِلَى يَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِكَ.»

١٧ حِينَئِذٍ، قَالَ إِرْمِيَا لِمُصَدِّقِيَّ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْإِلَهُ\* الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ خَرَجْتَ إِلَى قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّكَ سَتَحْيَا، وَلَنْ تُحْرَقَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ، وَسَتَحْيَا أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ. ١٨ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ إِلَى قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَتَسْلَمُ إِلَى أَيْدِي الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ سَيَحْرِقُونَهَا، أَمَا أَنْتَ فَلَنْ تَنْجُو مِنْ يَدِهِمْ.»»

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ صَدَقِيًّا لِإِرْمِيَا: «أَنَا خَائِفٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى الْبَابِلِيِّينَ. فَهُمْ سَيَسْلَمُونِي إِلَيْهِمْ لِيَسْتَزِنُوا بِي.»

٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَنْ يَحْدُثَ هَذَا. أَطَعُ كَلِمَةَ اللَّهِ الَّتِي جَاءَتْ إِلَيْكَ وَالَّتِي أَنَا أَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَيْكَ. حِينَئِذٍ، سَتَكُونُ الْأُمُورُ لِحَيْرِكَ، وَأَنْتَ سَتَحْيَا. ٢١ لَكِنْ إِنْ رَفَضْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ فَإِنَّ هَذَا مَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ لِي: ٢٢ كُلُّ النِّسَاءِ الْبَاقِيَاتِ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا سَيُقَدَّنَ إِلَى قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَيُقْلَنَ: <حَلْفَاؤُكَ خَانُوكَ وَغَلْبُوكَ.>

غَاصَتْ رِجْلَاكَ فِي الْوَحْلِ،  
وَقَدْ تَرَكُوكَ.»

٢٣ «كُلُّ نِسَائِكَ وَأَوْلَادِكَ سَيَخْرَجُونَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ، وَأَنْتَ لَنْ تَنْجُو مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ سَيَقْبِضُ عَلَيْكَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتَحْرَقُ بِالنَّارِ.»

٢٤ حِينَئِذٍ، قَالَ صَدَقِيًّا لِإِرْمِيَا: «إِنْ كُنْتَ لَا تُخْبِرُ أَحَدًا عَنْ هَذَا النِّقَاشِ فَإِنَّكَ لَنْ تَمُوتَ. ٢٥ وَإِنْ سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ بِأَنِّي تَكَلَّمْتُ مَعَكَ وَأَتَوَّأْتُ إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: «أَخْبِرْنَا بِمَا قُلْتَهُ لِلْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تُخْفِي شَيْئًا عَنَّا فَإِنَّكَ لَنْ تَمُوتَ. وَمَاذَا قَالَ الْمَلِكُ لَكَ؟» ٢٦ فَيُحْيِيئُ قَلْبَهُمْ: «كُنْتُ أَتَرَجَّى الْمَلِكُ بِأَنْ لَا يُرْجِعَنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَا.»»

٢٧ وَجَاءَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَجَابَهُمْ كَمَا قَالَ لَهُ الْمَلِكُ. وَلِذَا تَوَقَّفُوا عَنْ مُضَايَقَتِهِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا النِّقَاشَ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمَا.

٢٨ وَبَقِيَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي اسْتَوَلَى فِيهِ الْبَابِلِيُّونَ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## سُقُوطُ الْقُدْسِ

٣٩  
 ١ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَ  
 نُبُوخْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَحَاصَرُوهَا.  
 ٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا، اخْتَرَقَ  
 الْعَدُوُّ أَسْوَارَ الْمَدِينَةِ. ٣ فَأَتَى كُلُّ قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا عِنْدَ الْبَوَابَةِ الْوَسْطَى. مِنْ بَيْنِهِمْ  
 نَرَجَلُ شَرَّاصِرُ حَاكِمُ إِقْلِيمِ سَمَجَرَ، وَنَبِيُّ سَرَسَخِيمِ - وَكِلَاهُمَا مَسْؤُولَانِ بَارَزَانِ، وَغَيْرِهِمْ  
 مِنْ قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ.

٤ فَلَمَّا رَأَاهُمُ الْمَلِكُ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلَّ الْمُحَارِبِينَ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا  
 عَبْرَ بَسْتَانَ الْمَلِكِ، فِي مَنْطِقَةِ بَوَابَةِ الْمَلِكِ بَيْنَ السُّورَيْنِ. وَقَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ بِاتِّجَاهِ  
 الْعَرَبَةِ. ٥ فَطَارَدَهُمْ جَيْشُ الْبَابِلِيِّينَ. فَأَمْسَكُوا صِدْقِيَا فِي الْمَنَاطِقِ الْجَرْدَاءِ حَوْلَ أَرِيحَا.  
 فَأَقْتَادُوهُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى نُبُوخْدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، حَيْثُ أَعْلَنَ  
 مَلِكُ بَابِلَ مَا صَدَرَ عَلَى صِدْقِيَا مِنْ حُكْمٍ. ٦ فَفَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَا فِي رِبْلَةَ أَمَامَ  
 عَيْنَيْهِ. كَمَا قَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ جَمِيعَ أَشْرَافِ يَهُوذَا. ٧ ثُمَّ فَقَأَ عَيْنِي صِدْقِيَا وَقَيْدَهُ بِسَلْسِلِ  
 بَرُونِيَّةَ، وَأَحْضَرَهُ إِلَى بَابِلَ.

٨ ثُمَّ أَحْرَقَ الْبَابِلِيُّونَ بَيْتَ الْمَلِكِ وَكُلَّ الْبُيُوتِ بِالنَّارِ، وَهَدَمُوا أَسْوَارَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 ٩ أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ وَالَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى الْبَابِلِيِّينَ وَبَقِيَّةُ الْحَرْفِيِّينَ، فَقَدْ  
 سَبَّاهُمْ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الْحَرْسِ، إِلَى بَابِلَ. ١٠ وَتَرَكَ نُبُوذَرَادَانُ بَعْضَ فَقَرَاءِ الشَّعْبِ،  
 الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا، فِي أَرْضِ يَهُوذَا، وَأَعْطَاهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ حُقُولًا وَكُرُومًا.  
 ١١ وَأَصْدَرَ نُبُوخْدَنْصَرُ أَمْرًا بِمُخْصِصِ إِرْمِيَا إِلَى نُبُوذَرَادَانَ رَئِيسِ الْحَرْسِ فَقَالَ:

١٢ «خُذْهُ وَاعْتَنِ بِهِ، وَلَا تُؤْذِهِ أَبَدًا. وَمَهْمَا طَلَبَ أَعْطَهُ.»

١٣ وَلِذَا أَرْسَلَ نُبُورَادَانُ، رَئِيسَ الْحَرَسِ، وَنُبُوشَزْبَانَ الصَّابِطَ الْمُتَقَدِّمَ فِي جَيْشِ بَابِلَ، وَنَرَجَلَ شَرَّاصِرَ الْمَسْئُولِ الْبَارِزُ، وَكُلَّ قَادَةَ مَلِكِ بَابِلَ، ١٤ وَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ سَاحَةِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِجَدَلِيَّا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُحْضِرَهُ إِلَى بَيْتِهِ. فَسَكَنَ إِرْمِيَا فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

### رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ

١٥ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا بَيْنَمَا كَانَ مَسْجُونًا فِي سَاحَةِ السَّجْنِ، فَقَالَ: ١٦ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَتِي بِخَرَابٍ لَا يَجِيرُ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، كَمَا قُلْتُ، وَسَيُحَدِّثُ هَذَا أَمَامَ عَيْنَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧ لَكِنِّي سَأُحْيِيكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ اللَّهُ، فَلَنْ تُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي مَنْ تُخَافُ مِنْهُمْ. ١٨ لِأَنِّي سَأُنْقِذُكَ إِنْقَازًا، فَلَنْ تُقْتَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ. وَسَتَكُونُ حَيَاتُكَ غَنِيمَةً لَكَ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكَ أَتَكَلَّمْتَ عَلَيَّ.» يَقُولُ اللَّهُ.

### إِطْلَاقُ إِرْمِيَا حُرًّا

٤٠ ١ جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ، بَعْدَ أَنْ أَطْلَقَهُ نُبُورَادَانُ، رَئِيسَ الْحَرَسِ، وَتَرَكَهُ لِيَذْهَبَ مِنَ الرَّامَةِ. عِنْدَمَا وَجَدَهُ، كَانَ مَرْبُوطًا بِقِيُودِ وَسْطِ الَّذِينَ سَبَوْا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا إِلَى بَابِلَ. ٢ فَأَخَذَ رَئِيسَ الْحَرَسِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِهْلُكْ \* جَاءَ بِهِذِهِ الْكَارِثَةُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ. ٣ صَنَعَ اللَّهُ هَذَا وَعَمِلَ كَمَا قَالَ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأَتْمْ إِلَى اللَّهِ وَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَهُ. ٤ حَدِّثْ هَذَا لَكُمْ. ٤ وَالْآنَ قَدْ أَطْلَقْتُكَ مِنْ قِيُودِكَ الَّتِي عَلَى يَدَيْكَ. فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ، تَعَالَى، وَأَنَا سَأُهَيِّئُ بِكَ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تُسْتَحْسِنْ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ، فَلَا تَأْتِ. كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ، فَأَذْهَبْ حَيْثُ تُحِبُّ وَتُسْتَحْسِنُ. ٥ وَإِنْ أَرَدْتَ، فَارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَّا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي



عَيْنَهُ مَلِكُ بَابِلَ كَشْرَفَ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا، وَابَقَ هُنَاكَ مَعَهُ وَسَطَ الشَّعْبِ، أَوْ أَذْهَبَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تَرَاهُ مُنَاسِبًا لَكَ.»

وَأَعْطَاهُ رَيْسُ الْحَرَسِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَرْسَلَهُ. ٦ وَأَتَى إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ فِي الْمِصْفَاةِ، وَبَقِيَ مَعَهُ وَسَطَ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْأَرْضِ.

### جَدَلِيَا حَاكِمُ يَهُوذَا

٧ وَسَمِعَ كُلُّ قَادَةِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْحَقْلِ وَرِجَالَهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ عَيْنَ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ حَاكِمًا فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ جَعَلَهُ مَسْئُولًا عَنِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، مِنْ فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يَسْبُوا إِلَى بَابِلَ. ٨ وَأَتَى الرِّجَالُ التَّالِيَةَ أَسْمَاءُهُمْ إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَيُوحَنَّا بْنُ يُونَاثَانَ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَخُومَثَ، وَأَبْنَاءُ عُوْفَايَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَبِزْنِيَا بْنُ الْمَعِيَّ. أَتَى هَؤُلَاءِ مَعَ رِجَالِهِمْ إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ.

٩ وَأَقْسَمَ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ فَقَالَ: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدُمُوا الْبَابِلِيِّينَ. فَاسْكُنُوا وَاحْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ. حِينْتُمْ، سَتَكُونُونَ بِخَيْرٍ. ١٠ أَمَّا أَنَا فَسَأَبْقَى فِي الْمِصْفَاةِ لِأَمْثَلِكُمْ أَمَامَ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَّا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا نَبِيذَكُمْ وَثَمَارَكُمْ وَزَيْتُوكُمْ وَضَعُوهَا فِي أَنْبَتِكُمْ. وَاسْكُنُوا فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا.»

١١ وَسَمِعَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا فِي مُوَابَ وَوَسَطِ الْعَمُونِيِّينَ وَفِي أُدُومَ، وَفِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الْأُخْرَى، بِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَبْقَى عَلَى بَعْضِ شَعْبِ يَهُوذَا، وَأَنَّهُ قَدْ عَيْنَ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ مُشْرِفًا عَلَيْهِمْ. ١٢ فَجَرَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي كَانُوا قَدْ طُرِدُوا إِلَيْهَا، وَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا، إِلَى جَدَلِيَا، فِي الْمِصْفَاةِ. وَجَمَعُوا الْكَثِيرَ مِنَ النَّبِيذِ وَالْفَاكِهِةِ.

١٣ وَأَتَى يُوحَنَّا بْنُ يُونَاثَانَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجِيُوشِ، الَّذِينَ فِي الْحَقُولِ، إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ، ١٤ وَقَالُوا لَهُ: «هَلْ تَعْرِفُ أَنَّ بَعْلَيْسَ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا لِيَقْتُلِكَ؟» وَلَكِنَّ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ لَمْ يَصَدِّقْهُمْ.

١٥ ثُمَّ أَتَى يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحٍ سِرًّا إِلَى جَدَلِيَّا فِي الْمِصْفَاةِ، وَقَالَ لَهُ: «دَعْنِي أَذْهَبَ فَأَقْتُلْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا. وَلَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ بِهَذَا. فَلِهَذَا نَتْرُكُكَ فَيَقْتُلُكَ؟ وَإِنْ قَتَلْتُكَ، سَيَتَشْتَبَهُ بَنُو يَهُوذَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا حَوْلَكَ. وَقَدْ تَهَلَّكَ بَقِيَّةُ يَهُوذَا.»

١٦ وَلَكِنَّ جَدَلِيَّا بْنَ أَخِيْقَامَ قَالَ لِيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحٍ: «لَا تَعْمَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّ مَا تَقُولُهُ عَنِ إِسْمَاعِيلَ كَذِبٌ.»

٤١  
١ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَتَى إِسْمَاعِيلُ بْنَ نَثْنِيَا بْنَ الْبِشَامَاعِ إِلَى جَدَلِيَّا بْنَ أَخِيْقَامَ فِي الْمِصْفَاةِ. وَإِسْمَاعِيلُ هَذَا مِنَ الْأُسْرَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَأَحَدُ قَادَةِ الْمَلِكِ. وَقَدْ أَتَى مَعَ عَشْرَةِ رِجَالٍ، وَأَكَلُوا مَعَ جَدَلِيَّا فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ ثُمَّ قَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالرِّجَالُ الْعَشْرَةُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَاعْتَالُوا جَدَلِيَّا بْنَ أَخِيْقَامَ، وَهُوَ الَّذِي عَيْنَهُ مَلِكُ بَابِلَ مَشْرِفًا فِي الْأَرْضِ. ٣ وَقَتَلَ إِسْمَاعِيلُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلِيَّا فِي الْمِصْفَاةِ، وَكَذَلِكَ الْجُنُودَ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدَهُمْ هُنَاكَ.

٤ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِأَغْتِيَالِ جَدَلِيَّا، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَنَّ هَذَا قَدْ حَدَثَ. ٥ وَأَتَى بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ شَكِيمٍ\* وَشِيلُوهُ وَالسَّامِرَةِ. كَانُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا قَدْ حَلَقُوا لِحَاهُمْ وَمَرَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَجَرَحُوا أَنْفُسَهُمْ. وَكَانُوا يَجْمَلُونَ تَقْدِمَةَ فَنَاحٍ وَبُخُورَ لِيَقْدِمُوهَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ. ٦ وَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ لِيَلْتَقِيَ بِهِمْ. وَكَانَ يَبْكِي فِي طَرِيقِهِ إِلَيْهِمْ. وَعِنْدَمَا لَقِيَ بِهِمْ قَالَ: «تَعَالَوْا إِلَى جَدَلِيَّا بْنَ أَخِيْقَامَ.»

٧ وَعِنْدَمَا جَاءُوا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، قَتَلَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَالْقَوْمُ فِي بَيْتِ. ٨ لَكِنْ كَانَ هُنَاكَ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْهُمْ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّ لَدِينَا قَحَا وَشَعِيرًا وَزَيْتًا وَعَسَلًا مَخْبَأَةً فِي الْحَقْلِ.» فَكَفَّ عَنْ قَتْلِهِمْ مَعَ رِفَاقِهِمْ. ٩ أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي طَرَحَ فِيهَا جِثَثَ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ مَتَظَاهِرًا بِأَنَّهُ صَدِيقُ جَدَلِيَّا، فَكَانَ هُوَ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ الَّذِي حَفَرَهُ الْمَلِكُ آسَا عِنْدَمَا هَاجَمَهُ بَعْشَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ مَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ

\* ٤١:٥ شَكِيمٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلُسُ الْيَوْمِ.

بُنْ نَثْنِيَا بِجِشْتِ الْقَتْلِ. ١٠ وَأَسْرَ إِسْمَاعِيلُ بَاقِيَ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ. وَكَانَ نُبُورَادَانُ - قَائِدُ حَرَسِ الْمَلِكِ - قَدْ وَضَعَهُمْ تَحْتَ حِمَايَةِ جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ. فَأَسْرَهُمُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَاسْتَعَدَّ لِلذَّهَابِ إِلَى بِلَادِ الْعَمُونِيِّينَ.

١١ وَسَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا. ١٢ فَأَخَذُوا كُلَّ رِجَالِهِمْ وَذَهَبُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا، وَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْبِرْكَةِ الْكَبِيرَةِ فِي جَبْعُونَ. ١٣ وَعِنْدَمَا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الْمَسِيِّ الَّذِي كَانَ مَعَ إِسْمَاعِيلِ - يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَرِحُوا. ١٤ وَعَادَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي أَسْرَهُ إِسْمَاعِيلُ فِي الْمِصْفَاةِ إِلَى يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ. ١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا فَهَرَبَ مَعَ ثَمَانِيَةِ مِنْ رِجَالِهِ مِنْ يُوْحَانَانَ، وَذَهَبَ إِلَى الْعَمُونِيِّينَ. ١٦ وَأَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كُلَّ بَقِيَّةِ النَّاسِ الَّذِينَ أَخَذَهُمُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ أَنْ قَتَلَ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ. وَكَانَ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ يُوْحَانَانُ مِنْ جَبْعُونَ رِجَالًا وَجُنُودًا وَسَاءً وَأَطْفَالًا وَخَصِيَانًا.

### الهروب إلى مصر

١٧ وَذَهَبُوا وَأَقَامُوا فِي جِيْرُوتَ كَمَا هَمَّ الَّذِي تَقَعُ قُرْبَ بَيْتِ لَحْمَ، وَفِي نَيْتِهِمْ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ، ١٨ لِحُوفِهِمْ مِنَ الْبَابِلِيِّينَ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا كَانَ قَدْ قَتَلَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ الَّذِي عَيْنَهُ مَلِكُ بَابِلَ مُشْرِفًا فِي الْأَرْضِ.

١ وَأَتَى كُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ مَعَ يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ وَعَزْرِيَا بْنَ هُوشَعِيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ بَكَارًا وَصَغَارًا، ٢ وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَكَ تَسْمَعُ تَضْرَعْنَا، وَتُصَلِّيَ لِأَجْلِنَا وَلَا أَجَلَ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ إِلَى إِيْلَهِكْ\*. فَالْبَاقُونَ مِنْهُمْ قَلَّةٌ مِنْ كَثْرَةِ كَمَا تَرَى. ٣ فَصَلِّ أَنْ يُعْلِنَ لَنَا إِيْلَهِكْ\* الطَّرِيقَ الَّذِي نَسْلُكُهُ. وَمَا عَلَيْنَا عَمَلَهُ.»

٤٢

٤ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا: «قَدْ سَمِعْتُمْ، وَسَأَصِلِي إِلَى إِلَهِكُمْ \* كَمَا طَلَبْتُمْ. وَكُلُّ شَيْءٍ يُجِيبُنِي اللَّهُ بِهِ سَأَعْلَنُهُ لَكُمْ، وَلَنْ أُخْفِيَ عَنْكُمْ شَيْئًا.»

٥ فَقَالُوا لِإِرْمِيَا: «لَيْكُنَ اللَّهُ شَاهِدًا أَمِينًا عَلَيْنَا إِنْ كُنَّا لَا نَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ يُخْبِرُنَا إِلَهَكَ \* بِهِ مِنْ خِلَالِكَ. ٦ وَسَوَاءٌ أَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ مَسِرَّةً أَمْ غَيْرَ مَسِرَّةٍ، فَإِنَّا سَنَطِيعُ إِلَهَنَا \* الَّذِي أَرْسَلْنَاكَ إِلَيْهِ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا خَيْرٌ حِينَ نَطِيعُ إِلَهَنَا \*.»

٧ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا. ٨ فَدَعَى إِرْمِيَا يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ قَادَةَ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ كَبِيرًا وَصَغِيرًا. ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِأَقْدِمَ تَضَرُّعَكُمْ أَمَامَهُ: ١٠ «إِنْ بَقِيتُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي سَأَبْنِيكُمْ وَلَنْ أَهْدِمَكُمْ، وَسَأَغْرِسَكُمْ وَلَنْ أَقْلَعَكُمْ. فَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَيْكُمْ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ عَلَيْكُمْ. ١١ لَا تَخَافُوا عِنْدَمَا تَقْفُونَ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ خَائِفُونَ مِنْهُ. لَا تَخَافُوا مِنْهُ، يَقُولُ اللَّهُ، لِأَنِّي مَعَكُمْ لِأَنْقِذْكُمْ وَأُنْجِيَكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١٢ سَأَرْحَمُكُمْ وَسَأَجْعَلُ مَلِكَ بَابِلَ يَرْحَمُكُمْ، وَيَرْجِعُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.»

١٣ «لَكِنْ إِنْ قَلْتُمْ: «لَنْ نَعِيشَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَعَصَيْتُمْ إِلَهَكُمْ \*.» ١٤ وَقَلْتُمْ: «لَا، بَلْ سَنَذْهَبُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ لَنْ نَرَى حَرْبًا، وَلَنْ نَسْمَعَ صَوْتَ الْبُوقِ، وَلَنْ نَجُوعَ، لِذَا سَنَذْهَبُ لِنَسْكُنَ هُنَاكَ.» ١٥ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ أَيُّهَا الْبَاقُونَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

«إِنْ قَرَرْتُمْ الذَّهَابَ إِلَى مِصْرَ لَتَسْتَقْرُوا هُنَاكَ، ١٦ فَإِنَّ الْحَرْبَ الَّتِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهَا سَتَأْتِي إِلَيْكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَالْمَجَاعَةُ الَّتِي أَنْتُمْ مَدْعُورُونَ مِنْهَا، سَتَلْحَقُكُمْ إِلَى مِصْرَ، وَسَمُوتُونَ هُنَاكَ. ١٧ كُلُّ الرِّجَالِ الْمَزْمَعِينَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ لَيَسْتَقْرُوا فِيهَا، سَيَمُوتُونَ فِي الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْمَجَاعَةِ أَوْ الْوَبَاءِ. وَلَنْ يَكُونَ لَهُمْ بَاقُونَ أَوْ نَاجُونَ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي سَأَجْلِبُهُ عَلَيْهِمْ.»

١٨ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا انْسَكَبَ غَضَبِي وَسَخَطِي عَلَى سُكَّانِ الْقُدْسِ، هَكَذَا سَيَنْسَكِبُ عَلَيْكُمْ عِنْدَمَا تَذْهَبُونَ إِلَى مِصْرٍ. سَتَصِيرُونَ لَعْنَةً وَخَرَابًا وَمَذْمَةً وَسَخْرِيَةً. وَلَنْ تَرَوْا هَذَا الْمَكَانَ ثَانِيَةً.»

١٩ «تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا، فَقَالَ: <لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرٍ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَقِينًا بِأَنِّي حَذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ، ٢٠ بِأَنَّكُمْ جَعَلْتُمْ نَفُوسَكُمْ تَضَلُّ عَنِ الطَّرِيقِ. لِأَنَّكُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الْهَكْمِ\* وَقُلْتُمْ صِلْ لِأَجْلِنَا إِلَى إِهْنَا\*، وَأَخْبَرْنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ إِهْلُكَ\* لَكَ، وَنَحْنُ سَنَعْمَلُهُ. ٢١ وَالْيَوْمَ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا قَالَ لِي، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا إِهْلُكُمْ\* أَوْ أَيَّ أَمْرٍ قُلْتُمْ لَكُمْ. ٢٢ وَالْآنَ، اْعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ إِمَّا فِي الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْجَمَاعَةِ أَوْ مِنَ الْوَبَاءِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَرْغَبُونَ فِي الذَّهَابِ إِلَيْهِ لِتَسْكُنُوا فِيهِ كَغُرَبَاءِ.»

١ فَلَمَّا انْتَهَى إِرْمِيَا مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ إِهْلِهِمْ\*، الَّذِي أَرْسَلَهُ إِهْلُهُمْ\* إِلَيْهِمْ، ٢ قَالَ عَزْرِيَا بْنُ هُوشَعْيَا وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِإِرْمِيَا: «أَنْتِ تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ، فَإِهْنَا\* لَمْ يُرْسَلْكَ إِلَيْنَا لَتَقُولَ: <لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرٍ لِتَسْتَقِرُّوا هُنَاكَ.» ٣ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا يَحْرِضُكَ عَلَيْنَا حَتَّى يَسْلِمَنَا لِلْبَابِلِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا أَوْ يَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ.»

٤ فَلَمْ يَطْعِ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ اللَّهُ الَّذِي قَالَ لَهُمْ أَنْ يَبْقُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا. ٥ فَاقْتَادَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجِيُوشِ جَمِيعَ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي طُرِدُوا إِلَيْهَا، لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرٍ. ٦ فَاقْتَادُوا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ نُبُورَادَانُ مَعَ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ. وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ وَبَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا. ٧ فَاتَوَّأُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرٍ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطِيعُوا اللَّهَ. وَاتَوَّأُوا إِلَى مَدِينَةِ تَحْفَنْحِيسَ.

٨ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنْحِيسَ، قَالَ: ٩ «خُذْ حِجَارَةً كَبِيرَةً فِي يَدِكَ، وَاطْمُرْهَا - عَلَى مَرَأَى مِنْ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا - فِي الطَّرِيقِ الْمُرْصُوفِ عِنْدَ مَدْخَلِ

بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَحِيسَ. ١٠ ثُمَّ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَأَسْتَدْعِي خَادِمِي نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ. وَسَأَضَعُ عَرْشَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا. وَسَأَبْسُطُ خِيَمَتَهُ الْمَلَكِيَّةَ عَلَيْهِمْ. ١١ فَسَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. وَكُلُّ مَنْ هُوَ لِلْمَوْتِ سَيَمُوتُ، وَكُلُّ مَنْ هُوَ لِلسَّبْيِ سَيَسْبَى، وَكُلُّ مَنْ هُوَ لِلْمَوْتِ فِي الْمَعْرَكَةِ، سَيَمُوتُ فِيهَا. ١٢ وَسَيَشْعَلُ النَّارُ فِي مَعَابِدِ آلِهَةِ مِصْرَ، فَيَحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا. وَسَيَنْظِفُ مِصْرًا كَمَا يَنْظِفُ الرَّاعِي الْقَمَلَ مِنْ رِدَائِهِ، ثُمَّ يَغَادِرُ بِسَلَامٍ. ١٣ سَيَحْطِمُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ التَّذْكَارِيَّةِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَسَيَحْرِقُ مَعَابِدَ أَوْثَانِ الْمِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ.»

### رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى بَنِي يَهُوذَا فِي مِصْرَ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرمِيَا لِجَمِيعِ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي مَجْدَلٍ وَتَحْفَنَحِيسَ وَمَمْفِيسَ وَفِي صَعِيدِ مِصْرَ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ رَأَيْتُمْ الشَّرَّ الَّذِي جَلَبْتَهُ عَلَيَّ الْقُدْسَ وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا. فَهِيَ خَرِبَةٌ مَهْجُورَةٌ، لَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ. ٣ هَذَا بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتَهُ. أَثَارُوا غَضَبِي بِتَقْدِمَاتِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ لِآلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ. ٤ وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ خِدَامِي الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْمَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيهَةَ الَّتِي أَبْغَضْتُهَا. ٥ لَكِنْهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، وَلَمْ يَفْتَحُوا أذَانَهُمْ، لِيَتُوبُوا عَن شَرِّهِمْ، وَيَتَوَقَّفُوا عَن تَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ لِآلِهَةٍ أُخْرَى. ٦ فَغَضِبْتُ جَدًّا، بَلِ اشْتَعَلَ غَضَبِي عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا وَسَوَارِعِ الْقُدْسِ، فَأَصْبَحَتْ خَرِبَةٌ مَهْجُورَةٌ كَمَا هُوَ حَالُهَا الْيَوْمَ.»

٧ «وَالآنَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْإِلَهُ\* الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا تَجْلِبُونَ هَذَا الشَّرَّ عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ؟ وَلِمَاذَا تُفْنُونَ كُلَّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ مِنْ يَهُوذَا؟ لِمَ لَا تَتْرَكُونَ لَكُمْ نَاجِينَ؟ ٨ لِمَاذَا تُثْبِرُونَ غَضَبِي بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا؟ لِمَاذَا تُحْرِقُونَ بَحُورًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ تَسْكُنُونَ؟ سَتَدْمُرُونَ أَنْفُسَكُمْ، وَسَتَسْتَمِتُّكُمْ جَمِيعًا أُمَّمَ

الأَرْضِ وَتَسْخَرُ بِكُمْ. ٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُودَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمُ الَّتِي عَمَلُوها فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟ ١٠ لَمْ يَتَوَاضَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ يَخَافُونِي، وَلَمْ يَعِيشُوا بِحَسَبِ شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَهُمْ وَأَمَامَ آبَائِهِمْ.»

١١ «وَلِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا أَنَا عَازِمٌ عَلَى أَنْ أَعَاقِبَكَ وَأَنْ أَفْنِي كُلَّ يَهُودَا. ١٢ سَأَخْذُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ يَهُودَا وَالَّذِينَ صَمَّمُوا عَلَى الذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَعِيشُوا فِيهَا كَغُرَبَاءَ، وَسَيَمُوتُونَ كُلُّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. سَيَسْقُطُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ بِسَبَبِ الْجُوعِ، وَسَيَنْتَهُونَ، وَسَيَنْتَهُونَ مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ. فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ بِسَبَبِ الْجُوعِ سَيَمُوتُونَ. وَسَيُشَارِكُهُمُ فِي اللَّعْنَاتِ كَمَثَلِ اللَّدْمَارِ الْكَامِلِ وَكَمَوْضُوعِ لَلِاسْتِهْزَاءِ وَالسُّخْرِيَةِ. ١٣ سَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ: بِالْمَعَارِكِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ. ١٤ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نَاجٍ أَوْ بَاقٍ مِنْ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ سَيَعِيشُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا مِنَ الَّذِينَ يَتَوَقَّفُونَ إِلَى الْعُودَةِ إِلَيْهَا لِيَعِيشُوا فِيهَا. لِأَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ سِوَى بَعْضِ الْفَارِسِيِّينَ.»

١٥ أَمَّا كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ كُنَّ يَحْرِقْنَ بَخُورًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ وَأَقْفَاتٍ فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي الصَّعِيدِ، فَقَدْ قَالُوا لِإِرْمِيَا: ١٦ «لَقَدْ تَكَلَّمْتَ ضِدَّنَا بِاسْمِ اللَّهِ. وَلَكِنَّا لَنْ نَسْتَمَعَ إِلَيْكَ، ١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ مَا تَعَهَّدْنَا بِهِ. سَنَحْرِقُ الْبُخُورَ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ، وَنَسْكُبُ لَهَا تَقَدِّمَاتِ الْخَمْرِ. سَنَعْمَلُ كَمَا عَمَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي مَدِينَةِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ. فَقَدْ كَانَ لَدَيْنَا طَعَامٌ وَافِرٌ لِلْأَكْلِ، وَكَمَا فِي خَيْرٍ وَلَمْ نَزِرْ شَرًّا. ١٨ وَمِنذُ تَوَقَّفْنَا عَنْ إِحْرَاقِ الْبُخُورِ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكَبِ تَقَدِّمَاتِ الْخَمْرِ لَهَا، افْتَقَرْنَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَفَنِينَا بِالْحَرْبِ وَالْجُوعِ.»

١٩ وَقَالَتِ النِّسَاءُ: «عِنْدَمَا كُنَّا نَحْرِقُ بَخُورًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكُبُ لَهَا تَقَدِّمَاتِ سَائِلَةً، هَلْ عَمَلْنَا لَهَا كَعَمَّا عَلَى شَكْلِهَا، أَوْ سَكَبْنَا لَهَا تَقَدِّمَاتِ الْخَمْرِ مِنْ دُونِ مُشَارَكَةِ أَرْوَاجِنَا؟»

٢٠ حينئذ، قال إرميا لكل الشعب: الرجال والنساء وكل الشعب الذين قالوا ذلك: «اتظنون أن الله لا يتذكر قرابينكم التي قدمتموها - أنتم وآباؤكم وملوكم رؤوساؤكم وكل شعب الأرض - في مدن يهوذا وفي شوارع القدس؟ ألم يفكر بها؟ ٢٢ لم يقدر الله على احتمال أعمالكم الشريرة والأمور الكريهة التي عملتموها. لهذا صارت أرضكم موضع استهزاء، وخربة وتالفة وغير مسكونة، كما هو الحال اليوم. ٢٣ أحرقتم بخورا وأخطأتم إلى الله. لم تطيعوا الله ولم تسلكوا بحسب شريعته وفرائضه وشهاداته. لذلك جاء عليكم هذا الشر، كما هو الحال اليوم.»

٢٤ ثم قال إرميا لكل الشعب ولكل النساء: «يا جميع بني يهوذا الساكنين في أرض مصر، اسمعوا كلمة الله. ٢٥ هذا هو ما يقوله الله القدير، إله إسرائيل: «أنتم ونساؤكم تكلمتم بأفواهكم، ونفذتم ما تكلمتم به بأيديكم، إذ قلتم: إنا سنوفي بالندور التي قطعناها بأن نحرق بخورا لملكة السماء ونسكب لها تقدمات الخمر. أتمنن نذوركنا واعملن بما تكلمتم.» ٢٦ لذلك، اسمعوا كلام الله يا كل بني يهوذا الساكنين في أرض مصر. يقول يهوه: \* «أقسم باسمي العظيم، أن لا يقسم أحد من بني يهوذا الساكنين في مصر فيما بعد باسمي الحي. ٢٧ فها أنا سأسهر عليهم لكي أجلب عليهم الشر لا الخير. وسموت كل شخص من يهوذا الساكنين في أرض مصر في المعركة أو من الجوع، حتى يفنوا بالتمام. ٢٨ عدد قليل منهم فقط سينجو من القتال ويعود إلى أرض يهوذا من أرض مصر، وبقية يهوذا الذين جاءوا إلى أرض مصر ليسكنوا كغرباء فيها سيرفون كلمة من مناهي التي ثبتت. ٢٩ وستكون هذه علامة لكم،» يقول الله، «سأعاقبكم في هذا المكان، حتى تعرفوا بأن الكلام الذي قلته عن الشر الآتي عليكم سيم.»

٣٠ «هذا هو ما يقوله الله: «سأسلم فرعون خضوع، ملك مصر إلى يد أعدائه ويد الذين يريدون قتله، كما سلمت صدقيا ملك يهوذا إلى يد نبوخذناصر ملك بابل عدوه الذي أراد قتله.»

\* ٢٦:٤٤ يهوه أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»



## رِسَالَةٌ إِلَى بَارُوحَ

٤٥  
 ١ هَذِهِ هِيَ الرَّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا، عِنْدَمَا  
 كَتَبَ بَارُوحُ هَذَا الْكَلَامَ فِي الْكِتَابِ حَسَبَ مَا أَمَلَى إِرْمِيَا عَلَيْهِ. كَانَ هَذَا  
 فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا\* مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ  
 إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوحَ. ٣ أَنْتَ تَقُولُ: «وَيْلٌ لِي لِأَنَّ اللَّهَ أَضَافَ حُزْنًَا عَلَى أَلْمِي. أَنَا  
 مِنْكَ مِنَ التَّنْهَدِ، وَلَسْتُ أَجِدُ رَاحَةً. ٤ فَهَذَا مَا يَقُولُهُ لِي يَا إِرْمِيَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ  
 : سَأَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ أَنَا، وَسَأَقْلَعُ مَا زَرَعْتَهُ، أَيُّ كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا. ٥ بَيْنَمَا أَنْتَ تَطْلُبُ  
 لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً. لَا تَطْلُبْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَأَجْلِبُ شَرًّا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ، يَقُولُ اللَّهُ  
 ، وَلَكِنِّي سَأُعْطِيكَ حَيَاتِكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي سَتَذْهَبُ إِلَيْهَا.»

١ هَذِهِ هِيَ الرَّسَائِلُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَّمِ.

٤٦

## رِسَالَةُ اللَّهِ عَنِ مِصْرَ

٢ عَنْ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ الْفِرْعَوْنَ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عِنْدَ نَهْرِ  
 الْفُرَاتِ فِي كَرَكَيْشَ، وَهَزَمَهُ نُبُوخَذَنْصَرُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ  
 يَهُوذَا.  
 ٣ «جَهِّزُوا أَسْلِحَتَكُمْ،  
 وَاسْتَعِدُّوا لِلْمَعْرَكَةِ.  
 ٤ أَسْرِجُوا الْخَيْلَ،  
 وَلِيْرَكِبِ الْفُرْسَانَ عَلَى خَيْلِهِمْ.

\* ٤٥:١ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ ... يَوْشِيَا أَيُّ نَحْوِ ٦٠٥ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

فَقِفُوا فِي مَوَاقِعِكُمْ وَاخْلُذُوا عَلَى رُؤُوسِكُمْ،  
اصْقَلُوا رِمَاحَكُمْ،  
الْبَسُوا دُرُوعَكُمْ.

٥ لِمَاذَا أَرَى هَذِهِ الْأُمُورَ؟  
أَرَى رِجَالًا مُرْتَعِبِينَ وَفَارِينَ.  
أَبْطَلَهُمْ هَزْمُوا،  
فَقَرُّوا جَمِيعَهُمْ بِلَا تَرَدُّ.  
وَالرَّعْبُ حَوْلَهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.»  
يَقُولُ اللَّهُ .

٦ «لَكِنَّ السَّرِيعَ مِنْهُمْ لَنْ يَفِرَّ  
وَالْقَوِي لَنْ يَهْرَبَ.

فَفِي الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ،  
تَعَثُّرُوا وَسَقَطُوا.

٧ مَنْ هُوَ ذَاكَ الَّذِي يَرْتَفِعُ كَنْهَرَ النَّيْلِ،  
الَّذِي مِيَاهُهُ تَتَدَفَّقُ كَالْأَنْهَارِ؟

٨ مِصْرُ تَرْتَفِعُ كَنْهَرَ النَّيْلِ،  
وَمِيَاهُهَا تَتَدَفَّقُ كَالْأَنْهَارِ.  
قَالَ: «سَأَصْعَدُ،

سَأُعْطِي الْأَرْضَ.

سَأَهْزِمُ مَدَنًا وَسُكَّانَهَا.»

٩ اصْغِدِي أَيُّهَا الْخَلِيلُ،

هَيِّجِي يَا مَرْجَبَاتُ.

لِيُخْرِجَ الْمُحَارِبُونَ.

لِيُخْرِجَ رِجَالَ كُوشٍ وَفُوطٍ  
الَّذِينَ يُمْسِكُونَ الدِّرْعَ بِمَهَارَةٍ،  
وَلِيُخْرِجَ رِجَالَ لُودِ الْمَهْرَةِ فِي اسْتِخْدَامِ الْقَوْسِ.  
١٠ «سَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ انتِقَامِ لِلرَّبِّ الْإِلَهِ الْقَدِيرِ،

لِيَنْتَقِمَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ.  
سَيَأْكُلُ السَّيْفُ حَتَّى يَشْبِعَ،  
وَسَيُطْفِئُ ظَمَأَهُ بِدَمِهِمْ.  
لِأَنَّهُ سَتَكُونُ هُنَاكَ ذَبِيحَةٌ لِلرَّبِّ الْإِلَهِ الْقَدِيرِ،  
فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفِرَاتِ.  
١١ آيَتُهَا الْعِذْرَاءُ مِصْرَ،

اصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ،  
وَاحْصِلِي عَلَيَّ بَعْضَ الْبَلَسَمِ.  
جَرَبْتُ عِلَاجَاتٍ كَثِيرَةً بِلَا فَائِدَةٍ،  
وَلَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَشْفِي نَفْسَكَ.  
١٢ سَمِعْتُ الْأُمَمَ عَن عَارِكِ،  
وَصَرَخَةُ الْمَلِكِ قَدْ مَلَأَتْ كُلَّ الْأَرْضِ،  
لِأَنَّ مُحَارِبًا تَعَثَّرَ بِأَخْرَ،  
فَسَقَطَ كِلَاهُمَا مَعًا.»

١٣ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَن مَجِيءِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ  
بَابِلَ لِيُضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ.  
١٤ «أَعْلَنُوا فِي مِصْرَ،  
أَخْبِرُوا شَعْبَ مَجْدَلِ،  
وَأَخْبِرُوا شَعْبَ مَمْفِيسَ وَتَحْفَنْجِيسَ.»

قُولُوا:

«خُذْ مَوْعِعَكَ وَجَهِّزْ نَفْسَكَ،

لَأَنَّ السَّيْفَ قَدْ التَّهَمَ مِنْ هُمْ حَوْلَكَ.

١٥ لِمَاذَا طُرِحَ الْأَقْوِيَاءُ الَّذِينَ تَتَّكِلُ عَلَيْهِمْ؟

لِمَاذَا لَا يَقِفُ؟

لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ طَرَحَهُ.»

١٦ جَعَلَ أَنَا سَا كَثِيرِينَ يَتَعَرَّوْنَ،

بَلْ يَسْقُطُونَ أَحَدُهُمْ عَلَى الْآخَرِ.

قَالُوا: «لِنَقِمَ وَنَعُدَّ إِلَى شَعْبِنَا،

وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وُلِدْنَا فِيهَا،

بَعِيدًا عَنِ الْمُهْجُومِ الْقَاسِيِ.»

١٧ اسْتَنجِدُوا بِمَلِكِ مِصْرَ فِرْعَوْنَ، «الضَّجَّةَ الْفَارِغَةَ»،

فَلَمْ يَسْتَجِبْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.

١٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ يَهُوَه \* الْقَدِيرُ.

مَجِيئُهُ سَيَكُونُ مِثْلَ جَبَلٍ تَابُرُ بَيْنَ الْجِبَالِ،

وَمِثْلَ الْكِرْمَلِ بِجَوَارِ الْبَحْرِ.

١٩ آيَتُهَا الْإِبْنَةُ مِصْرُ،

أَحْزَمِي لِنَفْسِكَ حَزْمَةَ السَّيِّئِ،

لَأَنَّ مَمْفَيْسَ سَتَكُونُ مَكَانًا مَهْجُورًا،

وَسَتُحْرَقُ بِالنَّارِ،

وَلَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ.

٢٠ «مِصْرُ بَقْرَةٌ جَمِيلَةٌ،

\* ٤٦: ١٨ يَهُوَه أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنُ.»

وَقَدْ جَاءَ عَلَيْهَا ذُبَابٌ مِنَ الشَّمَالِ. \*  
 ٢١ حَتَّى الْمُرْتَزِقَةِ فِيهَا كَالثَّيْرَانِ الْمُسْمَنَةِ،  
 هُمْ أَيْضًا يَرْجِعُونَ إِلَى الْخَلْفِ وَيَهْرَبُونَ،  
 لَمْ يَقِفُوا مَعًا.

هَرَبُوا لِأَنَّ يَوْمَ نَكَبْتِهِمْ قَدْ جَاءَ عَلَيْهِمْ،  
 الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ سَيَعَاقِبُونَ.  
 ٢٢ صَوْتَهَا كَحَيَّةٍ تَزْحَفُ هَارِبَةً،  
 لِأَنَّ أَعْدَاءَهَا يَأْتُونَ بِقُوَّةٍ.  
 جَاءُوا إِلَيْهَا بِفُؤُوسٍ كَطَّابِينٍ.»  
 ٢٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«قَطَّعُوا غَابَاتِ مِصْرَ،  
 وَإِنْ كَانَتْ أَشْجَارُ غَابَاتِهَا لَا تُحْصَى،  
 فَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْجَرَادِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُعَدَّ.  
 ٢٤ الْابْنَةُ مِصْرُ قَدْ خَزِيَتْ،  
 قَدْ أُسْلِمَتْ إِلَى يَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ.»

٢٥ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَاعَاقِبُ أُمُونَ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرًا وَكُلَّ آلِهَتِهَا  
 وَمُلُوكِهَا. سَاعَاقِبُ فِرْعَوْنَ وَجَمِيعَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ. ٢٦ سَأُسَلِّمُهُمْ إِلَى يَدِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُمْ،  
 لِيُدْ نَبُوخَذَنْصَرُ وَوَلِيدُ خُدَامِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَعُودُ لِتَسْكُنَ كَمَا كَانَتْ فِي الْمَاضِي،» يَقُولُ  
 اللَّهُ.

\* ٤٦: ٢٠ الشَّمَالُ جَاءَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لِيُهَاجِمَ يَهُوذَا. وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي  
 اعْتَادَتْ الْجَيْشُ الْمِجِيِّءَ مِنْهَا مُحَارَبَةَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٢٤)

## رِسَالَةُ اللَّهِ عَنِ إِسْرَائِيلَ

٢٧ «أَمَا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ،

فَلَا تَخَفْ،

وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ.

لَأَنِّي سَأَنْقِذُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،

وَسَأَنْقِذُ نَسْلَكَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي هُمْ مَسْبُورُونَ فِيهَا.

سِيرْجَعُ يَعْقُوبَ لِيَكُونَ فِي سَكِينَةٍ وَرَاحَةٍ،

بِحَيْثُ لَا يُوْجَدُ مِنْ يَخِيفُهُ.»

٢٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ،

لَا تَخَفْ، لَأَنِّي أَنَا مَعَكَ.

لَأَنِّي سَأُفِي كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي طُرِدْتَ إِلَيْهَا،

وَلَكِنِّي لَنْ أَفْنِيكَ،

بَلْ سَأُؤَدِّبُكَ كَمَا تَسْتَحِقُّ،

وَلَنْ أَتْرَكَكَ بِلا عِقَابٍ.»

## رِسَالَةُ اللَّهِ عَنِ الْفِلِسْطِينِ

١ أَتَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنَ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِمَ

فِرْعَوْنَ غُرَّةً ٢. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

٤٧

«سَتَرْتَفَعُ الْمِيَاهُ مِنَ الشَّمَالِ،\*  
 وَتَسْتَصْبِحُ سَيْلًا جَارِفًا،  
 وَتَسْتَعْمُرُ الْأَرْضَ بَيْنَ فِيهَا،  
 وَتَسْتَعْمُرُ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا،  
 النَّاسُ سَيَبْكُونَ،  
 وَكُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ سَيُولُولُونَ.  
 ٣ عِنْدَ قَرَعِ حَوَافِرِ خِيُولِهِ الْقَوِيَّةِ،  
 وَقَرَقَعَةِ مَرْجَاتِهِ  
 وَضَجِيجِ عَجَلَاتِهِ،  
 لَا يَلْتَفِتُ الْآبَاءُ نَحْوَ أَوْلَادِهِمْ،  
 لِأَنَّ أَيْدِيَهُمْ قَدْ ارْتَحَتْ مِنَ الْيَأْسِ.  
 ٤ فَفِي الْيَوْمِ الْآتِيِ،  
 سَيَدْمُرُ كُلَّ الْفَلِسْطِينِ،  
 وَسَيَقْضِي فِي صُورٍ وَصِيدُونَ  
 عَلَى كُلِّ عَوْنٍ بَاقٍ.  
 لِأَنَّ اللَّهَ سَيَهْلِكُ الْفَلِسْطِينِ،  
 الَّذِينَ هُمْ بَقِيَّةُ جَزِيرَةِ كَفْتُورِ.  
 ٥ حَلَقَ شَعْبُ غَرَّةٍ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ،  
 وَصَمَّتْ شَعْبُ أَشْقَلُونَ.  
 يَا بَقِيَّةَ سُكَّانِ الْوَادِيِ،  
 إِلَى مَتَى سَتَسْتَمِرُّونَ فِي تَجْرِجِ أَنْفُسِكُمْ؟

\* ٤٧:٢٤ الشَّمَالُ جَاءَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لِيُهَاجِمَ يَهُوذَا. وَهِيَ الْجِهَةُ الَّتِي  
 اعْتَادَتِ الْجَيْشُ الْمَجِيءُ مِنْهَا لِمُحَارَبَةِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلِ.

٦ «آه يَا سَيْفَ اللَّهِ ،  
 حَتَّىٰ مَتَىٰ لَا تَسْتَرْجِعُ ؟  
 ارْجِعْ إِلَىٰ غَمْدِكَ .  
 اهْدَأْ وَاسْكُنْ .  
 ٧ كَيْفَ يُمَكِّنُ لَهُ أَنْ يَسْتَرْجِعَ ؟  
 فَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَمْرًا بِالْمُجُومِ .  
 عَيْنَ لَهُ وَقْتًا لِيُضْرَبَ أَشْقَلُونَ وَالسَّاحِلَ .»

### رِسَالَةُ اللَّهِ عَنْ مُوَابَ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مُوَابَ:

«وَيْلٌ لِّجِبَلِ نُبُو،

٤٨

لأنه سيدمر.

قَرِينَايِمَ تَعْرَضْتُ لِلْعَارِ وَالسِّيِّ،  
 الْقَلْعَةُ خَزِيَتْ وَارْتَعَبَتْ .

٢ لَمْ تَعُدْ هُنَاكَ أَغَانٍ عَنْ مُوَابَ .

تَأْمُرُوا بِالشَّرِّ عَلَيْهَا فِي حَشْبُونِ .

يَقُولُونَ: «تَعَالَوْا لِنُفِنِ هَذِهِ الْأُمَّةَ .»

وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينَ سَتَصْمَتِينَ ،

وَالْمَعْرَكَةُ سَتَتْعَبُكَ .

٣ صَوْتُ صَرْخَةٍ سَمِعَ مِنْ حُورُونَايِمَ ،

هُنَاكَ خَرَابٌ وَكَارِثَةٌ عَظِيمَةٌ .

٤ تَحَطَّمَتْ مُوَابَ ،



- وَصَغَارُهَا صَرَخُوا.  
 ٥ لِأَنَّ شَعْبَ مُوَابَ بِالْبُكَاءِ يَصْعَدُونَ  
 فِي طَرِيقَتِهِمْ إِلَى لُوحِيثَ.  
 لِأَنَّهُمْ فِي مَنْحَدِ حُورُونَائِمَ،  
 سَمِعُوا صَرَخَ الْجَرَحِيِّ.  
 ٦ أَهْرَبُوا، انْجُوا بِحَيَاتِكُمْ،  
 صَبِرُوا كَشَجِيرَةِ شُوكٍ فِي الصَّحْرَاءِ.  
 ٧ «بِسَبَبِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَكُنُوزِكَ.  
 أَنْتِ أَيْضًا سَتُؤْخَذِينَ.  
 وَسَيَذْهَبُ كَمْوشٌ إِلَى السَّبِيِّ  
 مَعَ كَهَنَتِهِ وَرُؤَسَائِهِ.  
 ٨ سَيَأْتِي مَدَمْرٌ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ،  
 وَلَنْ تَنْجُوا أَيْةَ مَدِينَةٍ.  
 سَيَهْلِكُ الْوَادِي، وَالسَّهْلُ سَيَدَمَّرُ،  
 تَمَامًا كَمَا قَالَ اللَّهُ .  
 ٩ ضَعُوا مِلْحًا عَلَى مُوَابَ  
 لِأَنَّهَا سَتَتَحَوَّلُ إِلَى خَرَابٍ،\*  
 سَتَصْبِحُ مَدِينًا مَهْجُورَةً  
 لَا يَسْكُنُ فِيهَا سَاكِنٌ.  
 ١٠ «مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ اللَّهِ بِتَرَاحٍ،  
 وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ سَفْكِ الدَّمِ.  
 ١١ «مُوَابَ مُسْتَرِيحٌ مِنْذُ شَبَابِهِ،

\* ٤٨:٩ ضَعُوا ... خَرَابٌ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

مَسْتَقِرٌّ كَالخَمْرِ الْعَتِيقَةِ  
الَّتِي لَمْ تُسْكَبْ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ.  
لَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبِيِّ،  
وَلِهَذَا حَافِظٌ عَلَى مَذَاقِهِ،  
وَرِاحَتَهُ لَمْ تُتَغَيَّرْ.

١٢ لِذَلِكَ، سَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ،  
عِنْدَمَا سَأُرْسِلُ عَلَيْهِ مِنْ يَقْلِبُ آيَتِهِ،  
فَيَقْلِبُونَهُ وَيَفْرِغُونَ آيَتَهُ،  
وَيَحْطَمُونَ أَوْعِيَتَهُ.»

١٣ حِينئذٍ، سَيَخْجَلُ مُوَابٌ مِنْ إِلَهِهِ كَمُوشَ، كَمَا نَجَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ اتِّكَاهِمِ عَلَى  
بَيْتِ إِيْلٍ.

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ: <نَحْنُ مُحَارِبُونَ،  
نَحْنُ جُنُودٌ أَقْوِيَاءُ؟>

١٥ الدَّمَارُ صَعِدَ إِلَى مُوَابَ وَمَدِينِهَا،  
وَأَفْضَلُ شَبَابِهِ قَدْ قُتِلُوا،  
يَقُولُ الْمَلِكُ، الَّذِي اسْمُهُ يَهُوَهُ \* الْقَدِيرُ.

١٦ كَارِثَةُ مُوَابَ وَشَيْكَةِ الْوُصُولِ،  
وَالشَّرُّ مُسْرِعٌ جِدًّا بِأَتَجَاهِهِ.

١٧ نُوحُوا لِأَجْلِهِ، يَا كُلَّ السَّاكِنِينَ حَوْلَهُ،  
يَا كُلَّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ اسْمَهُ.

قُولُوا: <كَيْفَ انْكَسَرَ الرُّوحُ الْقَوِيُّ!  
كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْجَلَالِ!>

\* ٤٨:١٥ يَهُوَهُ أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَاثِنُ.»

١٨ «انزلي عن مجدك،

واجلسي في الأرض القاحلة،

أيها الساكنة في ديبون.

لأن مدمر مواب صعد إليك،

وسيدمر حصونك.

١٩ «قفي بجانب الطريق،

وراقبي الأرض،

يا ساكنة عروعر.

أسألي الهارب، وقولي للفار:

«ماذا حدث؟»

٢٠ «خزي مواب،

لأنه قد دمر.

ولولوا واصرخوا،

وخبروا على طول نهر أرنون

إن مواب قد دمر.

٢١ أتى الحكم على سهول مواب،

وعلى حولون وعلى يهصة وعلى ميفعة

٢٢ وعلى ديبون وعلى نبو وعلى بيت دبلتيم

٢٣ وعلى بيت جامول وعلى بيت معون

٢٤ وعلى قريوت وعلى بيت بصرة

وعلى كل مدن أرض مواب البعيدة والقريبة.

٢٥ قطع قرن مواب،

وذراعه اليمنى انكسرت.»

يَقُولُ اللَّهُ .

٢٦ «أَسْكُرُوهُ،

لأنه تعظم على الله .

سيتمرغ موب في قيئه،

سيكون أضحوكة.

٢٧ «ألم يكن إسرائيل أضحوكة لديك؟

فقد أمسك مع اللصوص.

لأنك تهز رأسك عندما تتكلم عنه.

٢٨ اهجروا المدن،

واسكنوا في الصخور،

يا سكان موب.

صيروا مثل يمامة تعشش في شقوق الكهوف.

٢٩ «سمعنا عن كبرياء موب وتعظمه.

سمعنا عن تشاخبه وكبريائه

وعجرفته وقلبه المتعالي».

٣٠ يقول الله :

«أنا أعرف غطرسته،

يتباهى كذبا،

ولا يعمل بما يقول».

٣١ لهذا، سأنوح على موب،

سأصرخ بألم على كل موب.

سأئن على رجال قبر حارس.

٣٢ بسبب بكاء يعزير،

سَابِكِي عَلَيْكَ يَا كَرَمَةَ سِبْمَةَ.  
 وَصَلَتْ فُرُوعُكَ إِلَى الْبَحْرِ،  
 اَمْتَدَّتْ إِلَى بَحْرِ عِزْرِيزَ،  
 وَقَعَ الدَّمَارُ عَلَى ثَمْرِكَ وَعَلَى عَنَبِكَ.  
 ٣٣ السَّعَادَةُ وَالْفَرْحُ نَزَعَا مِنَ الْكَرْمِلِ\*  
 وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ.  
 مَنَعْتُ النَّيْبُذَ مِنَ الْمَعَاصِرِ.  
 لَا أَحَدٌ يَدُوسُ الْعَنْبَ بِهَتَافَاتِ الْإِبْتِهَاجِ.  
 غَابَتْ هَتَافَاتُ الْفَرْحِ.

٣٤ «يَصْرُخُ النَّاسُ بِأَلْمٍ مِنْ حَشْبُونٍ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، وَمِنْ صُوغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ  
 وَعَجَلَةَ شَلِيشَةَ. فَحَتَّى مِيَاهِ نَمْرِيمَ جَفَّتْ.» ٣٥ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأَمْنَعُ شَعْبَ مُوَابَ مِنْ تَقْدِيمِ  
 الذَّبَابِ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، وَتَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ لِأَهْلِهِمْ.  
 ٣٦ «لِذَلِكَ، يَنْوَحُ قَلْبِي عَلَى مُوَابَ مِثْلَ نَائِي. يَنْوَحُ قَلْبِي عَلَى رِجَالِ قَبِيرِ حَارَسَ مِثْلَ  
 نَائِي لِأَنَّ ثَرْوَةَ مُوَابَ هَلَكَتْ. ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسٍ أَصْلَعُ، وَكُلَّ لَحْيَةٍ مَحْلُوقَةٌ. الْجُرُوحُ عَلَى  
 أَيْدِيهِمْ، وَالخَيْشُ عَلَى أَجْسَامِهِمْ. ٣٨ فِي كُلِّ سَاحَاتِ مَدِينِهَا نُوْحٌ لِأَنِّي كَسَرْتُ مُوَابَ  
 مِثْلَ إِنَاءٍ لَا يَرِغَبُ فِيهِ أَحَدٌ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٣٩ «يَنْوَحُ أَهْلُ مُوَابَ وَيَقُولُونَ: تَحَطَّمْ شَعْبُ مُوَابَ! أَعْطَى ظَهْرَهُ بَخْزِي! صَارَ أَضْحُوكَةً  
 وَعِبْرَةً تُرْعَبُ جَمِيعٌ مِنْهُمْ حَوْلَهُ.»  
 ٤٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «سَيَكُونُ الْأَمْرُ كَنَسْرِ مُنْقَضٍ  
 وَبِأَسْطِ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ.  
 ٤١ أَخَذَتِ الْمَدْنَ،

\* ٤٨: ٣٣ الكرمل أي الأرض الخصبية، ويقصد بها أرض موآب.

وَهَزِمَتْ الْحِصُونَ.

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

سَتَكُونُ قُلُوبُ أَقْوِيَاءِ مُوَابَ

كَقَلْبِ امْرَأَةٍ فِي آلامِ الْوِلَادَةِ.

٤٢ لَنْ يَعُودَ مُوَابُ شَعْبًا فِيمَا بَعْدُ،

لَأَنَّهُ تَعَظَّمَ عَلَى اللَّهِ.»

٤٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَمِصِيدَةٌ عَلَيْكَ

يَا سَاكِنَ مُوَابَ.

٤٤ مَنْ يَهْرَبُ مِنَ الْخَوْفِ

سَيَقَعُ فِي الْحُفْرَةِ.

وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ،

سَيُمَسِكُ بِالْمِصِيدَةِ.

لَأَنِّي سَأَجْلِبُ هَذَا عَلَى شَعْبِ مُوَابَ

فِي سَنَةِ عِقَابِهِمْ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤٥ «فِي ظِلِّ حَشْبُونَ وَقَفَّ الْهَارِيُّونَ بِإِلَاقَةِ قُوَّةٍ،

لَأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ،

وَهَبِيًّا مِنْ بَيْتِ سَيْحُونَ،

وَسَيَلْتَهُمْ نَوَاصِي مُوَابَ،

وَرَوْوَسَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَحْتَفِلُونَ.

٤٦ وَيَلُوكُ يَا مُوَابُ!

شَعْبُ كُوشٍ \* قَدْ فَنِي .  
لَأَنَّ أَبْنَاءَكَ أُخَذُوا إِلَى السِّيِّ،  
وَبَنَاتِكَ إِلَى الْأَسْرِ .  
٤٧ «لَكِنِّي سَأَعِيدُ مَا أُخَذَ مِنْ مُوَابَ  
فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ .»  
يَقُولُ اللَّهُ .  
هَذِهِ نِهَايَةُ الْحُكْمِ عَلَى مُوَابَ .

### رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى عَمُّونَ

١ رِسَالَةٌ عَنِ الْعَمُونِيِّينَ . هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ :

«أَلَا يُوجَدُ لِإِسْرَائِيلَ أَبْنَاءٌ؟»

# ٤٩

أَلَا يُوجَدُ لَهُ وَارِثٌ؟

إِذَا لِمَاذَا يَمْتَلِكُ عَابِدُو مُوَلِّكَ مَدْنَ جَادَ،  
وَلِمَاذَا يَعِيشُ شَعْبُ مُوَلِّكَ فِي مَدَنِ جَادٍ؟»

٢ يَقُولُ اللَّهُ :

«لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ،

حِينَ أُطْلِقُ صَوْتَ نِدَاءِ الْمَعْرَكَةِ

عَلَى رِبَّةِ الْعَمُونِيِّينَ،

سَتَصِيرُ تَلَا خَرْبًا .

كُلُّ الْقَرْيِ الْمَحِيطَةِ بِهَا سَتُحْرَقُ بِالنَّارِ .

وَسَيَمْتَلِكُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ امْتَلَكُوهُمْ،»

\* ٤٨:٤٦ كُوشُ أَحَدِ الْأَلِهَةِ الرَّئِيسِيِّينَ فِي مُوَابَ .

يَقُولُ اللَّهُ .

٣ «وَلَوْلِي يَا حَشْبُونَ،

لَأَنَّ عَايَا، قَدْ خَرِبَتْ.

أَصْرُخْنَ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ.

الْبَسْنَ الْخَيْشَ،

وَلَوْلْنَ وَطُفْنَ بَيْنَ حَظَائِرِ الْغَنَمِ.

اعْمَلْنَ هَذَا لِأَنَّ مُوَلِّكَ سَيَذْهَبُ إِلَى السَّيِّ

مَعَ كَهْنَتِهِ وَرُؤُسَاتِهِ.

٤ لِمَاذَا تَتَفَاخَرِينَ بِقُوَّتِكَ؟

قُوَّتِكَ سَتَنْهَارُ آيَتَهَا الْبِنْتُ الْخَائِئِنَةُ!

تُثْقِنِينَ بِرُؤُوسِكَ وَتَقُولِينَ:

«مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَهَاجِمَنِي؟»

٥ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ:

«سَأَتِي بِالْخَوْفِ عَلَيْكَ

مِنْ كُلِّ الَّذِينَ هُمْ حَوْلَكَ.

كَلِمَتُهُمْ سَتَطْرُدُونَ،

وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ جَمْعٌ لِلتَّائِبِينَ.»

٦ يَقُولُ اللَّهُ: «وَبَعْدَ هَذَا، سَأُعِيدُ مَا سَيِي مِنَ الْعَمُونِيِّينَ.»

### رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى أُدُومَ

٧ رِسَالَةٌ عَنْ أُدُومَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَلَمْ تَعُدْ هُنَاكَ حِكْمَةً فِي تَيْمَانَ؟

هَلْ بَادَتْ الْقُدْرَةُ عَلَى إِعْطَاءِ النَّصِيحَةِ مِنَ الْفُهَمَاءِ؟



هَلْ فَقَدْتِ حِكْمَتَهُمْ؟

٨ يَا سُكَّانَ دَدَانَ، اَهْرَبُوا، ارْجِعُوا وَاخْتَبِئُوا.

لَأَنِّي سَأَجْلِبُ رُعبًا عَلَى عَيْسُو، وَقَتَ عِقَابِي لَهُ.

٩ «إِنْ جَاءَ قَاطِفُو العِنَبِ إِلَيْكَ،

فإنهم يتركون بعض العناقيد.

وَأَنْ أَتَى اللُّصُوصُ فِي اللَّيْلِ،

فإنهم ينهبون ما يريدون فقط.

١٠ أَمَا أَنَا فَقَدْ جَرَدْتُ عَيْسُو تَمَامًا،

كَشَفْتُ أَمَاكُنْهُ المَسْتَرَّةَ،

حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ أَنْ يَخْتَبِئَ.

سَيُقْضَى عَلَى نَسْلِهِ وَعَائِلَتِهِ وَأَصْحَابِهِ،

فَلَا يَعُودُ لَهُ وَجُودٌ فِيمَا بَعْدَ.

١١ اتْرُكْ يَتِيمَاكَ،

وَأَنَا سَأُعْطِيهِمْ حَيَاةً.

اتْرُكْ أَرَامَكَ،

وَسَيَتَكَلَّمُ عَلَيَّ.

١٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: «بَعْضُ الَّذِينَ سَيَشْرَبُونَ كَأْسَ الغَضَبِ لَمْ يَتَهَمُوا

بِخَطِيئَةٍ، أَمَّا أَنْتَ يَا أَدُومُ فَقَدْ أَخْطَأْتَ، وَلِذَا فَإِنَّكَ حَتْمًا سَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِ غَضَبِ

الهِ. ١٣ فَأَنَا قَدْ أَقْسَمْتُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللهُ، إِنَّكَ سَتَصِيرُ خَرَابًا وَسَبَبَ رُعبٍ وَسُخْرِيَّةٍ

وَلَعْنَةٍ. سَتَصِيرُ بَصْرَةَ وَمَدَنَهَا خَرَابًا أَبَدِيًّا.»

١٤ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنَ اللهِ،

وَأَرْسَلْتُ رَسُولًا إِلَى الأُمَمِ يَقُولُ:

«تَجْمَعُوا وَتَعَالَوْا عَلَى أَدُومِ،

وَأَنْهَضُوا لِلْمَعْرَكَةِ.

١٥ هَا أَنِّي سَأَجْعَلُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ يَا أَدُومُ،  
وَسَتَكُونُ مُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.

١٦ خُدَعْتَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى إِثَارَةِ الرَّعِبِ،  
وَبِكِبْرِيَاءِ قَلْبِكَ.

أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي شُقُوقِ الصَّخْرِ،  
وَالْمَالِكُ التَّلَّةِ الْمُرْتَفَعَةِ.

مَعَ أَنَّكَ تَجْعَلُ عَشْكَ مُرْتَفِعًا كَمَا يَعْمَلُ النَّسْرُ،  
لَكِنِّي سَأُنْزِلُكَ مِنْ هُنَاكَ.»  
يَقُولُ اللَّهُ .

١٧ «سَتَصْبِحُ أَدُومُ مِثَارَ رَعِبٍ لَغَيْرِهَا،  
وَسَيَدْعُرُ وَيَنْدَهَشُ كُلُّ مَنْ يَمُرُ فِيهَا.

١٨ كَمَا انْقَلَبَتْ سَدُومُ وَعَمُورَةُ وَسُكَّانُهَا،  
هَكَذَا لَنْ يَسْكُنَ أَحَدٌ هُنَاكَ،  
وَلَنْ يَرْتَحِلَ فِيهَا أَحَدٌ.»  
يَقُولُ اللَّهُ .

١٩ كَمَا يَصْعَدُ أَسَدٌ مِنْ أَدْغَالِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ، هَكَذَا سَأُطْرِدُ أَدُومَ سَرِيعًا  
مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَسَأُعِينُ مَنْ أَخْتَارُهُ. لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ سَيَدْعُونِي إِلَى الْحِكْمَةِ؟  
وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟

٢٠ لِذَلِكَ اسْمَعُوا قَضَاءَ اللَّهِ عَلَى أَدُومِ،  
وَالْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَّرَهَا ضِدَّ سُكَّانِ تَيْمَانَ.  
سَيَسْحَبُ الصِّبْغَارُ كَالْغَنَمِ،

وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَرَاعِي بِسَبَبِ ذَلِكَ.

٢١ سَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ  
 مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ،  
 وَسَيَسْمَعُ صَوْتُ صَرَخِهِمْ حَتَّى فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.  
 ٢٢ سَأَكُونُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَرْتَفِعُ وَيَنْطَلِقُ  
 وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى بَصْرَةَ،  
 وَقَلْبُ جَبَابِرَةِ أَدُومَ  
 سَيَصِيرُ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ تَمَخَّضُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

### رِسَالَةُ اللَّهِ عَنِ دِمَشْقِ

٢٣ رِسَالَةُ اللَّهِ عَنِ دِمَشْقِ:  
 «خَزَيْتُ حِمَاةَ وَأَرْفَادِ،  
 لِأَنَّهُمَا سَمِعْتَا خَبْرًا رَدِيئًا.  
 ذَابَ سُكَّانُهُمَا مِنَ الْخَوْفِ،  
 وَاضْطَرَبُوا كَبَحْرِ هَائِجٍ لَا يَهْدَأُ.  
 ٢٤ ضَعَفْتُ دِمَشْقُ.  
 التَّفَتَّتْ لِتَهْرَبَ،  
 لَكِنَّ الرَّعْبَ أَمَسَكَهَا.  
 أَمَسَكَتَهَا الرَّعْدَةُ وَالْأَلْمُ.  
 مِثْلَ امْرَأَةٍ تَلْدُ.  
 ٢٥ «كَيْفَ لَمْ تَهْجِرِ الْمَدِينَةَ السَّعِيدَةَ بَعْدَ،  
 مَدِينَةِ الْمُتَعَةِ؟  
 ٢٦ لِذَلِكَ، سَيَسْقُطُ شَبَابُهَا فِي سَاحَاتِهَا،  
 وَجُنُودُهَا سَيَقْتُلُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،»

يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.  
 ٢٧ «سَأَشْعَلُ نَارًا فِي أَسْوَارِ دِمَشْقَ،  
 وَسَتَلْتَهُمْ قِصُورَ بَنِيهِمْ»

### رِسَالَةٌ اللَّهِ عَنِ قِيدَارَ وَحَاصُورَ

٢٨ رِسَالَةٌ بِخُصُوصِ قِيدَارَ وَمَمَالِكِ حَاصُورَ الَّتِي ضَرَبَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ. هَذَا  
 هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«قَوْمُوا وَاصْعَدُوا إِلَى قِيدَارَ،

وَاضْرِبُوا سُكَّانَ الْمَشْرِقِ.

٢٩ خِيَمَهُمْ وَقَطْعَانَهُمْ سَتُؤَخَذُ،

مَعَ سَتَائِرِ خِيَمِهِمُ الدَّاخِلِيَّةِ وَأَيْتِهِمْ.

سَيَأْخُذُونَ جَمَاهِمَ، وَيَنَادُونَ إِلَيْهِمْ:

«الرُّعْبُ مِنْ حَوْلِكُمْ»

٣٠ اهْرَبُوا!

فَرُوا بَعِيدًا!

اخْتَبِئُوا، يَا سُكَّانَ حَاصُورَ،»

يَقُولُ اللَّهُ،

«لَأَنَّ نُبُوخَذَنْصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ،

قَدْ وَضَعَ عَلَيْكُمْ خُطَطًا،

وَتَأْمَرَ عَلَيْكُمْ.»

٣١ «قَوْمُوا! حَارِبُوا أُمَّةً تَسْكُنُ بِاطْمِثْنَانَ،

أُمَّةً تَشْعُرُ بِالْأَمَانِ وَالْحِمَايَةِ.

لَيْسَ لَهَا بَوَابَاتٌ أَوْ عَوَارِضُ،

وَتَسْكُنُ وَحَدَهَا.»

يَقُولُ اللَّهُ .

٣٢ «سَتَصِيرُ جَمَاهُمْ غَنِيمَةً،

وَمَاشِيَتِهِمُ الْكَثِيرَةَ سَلْبًا.

وَسَأَبِدُ الشَّعْبَ مَحْلُوقِ السَّوَالِفِ\*

إِلَى جِهَاتِ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ.

وَسَأَجْلِبُ الْمَصَائِبَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ،»

يَقُولُ اللَّهُ .

٣٣ «وَسَتَصِيرُ حَاصُورُ مَسَكَّا لِبَنَاتِ آوَى،

وَمَكَانًا خَرِبًا إِلَى الْأَبَدِ.

لَنْ يَسْكُنَ هُنَاكَ أَحَدٌ،

وَلَنْ يَرْتَحِلَ فِيهَا أَحَدٌ.»

### رِسَالَةٌ اللَّهِ عَنْ عِيْلَامَ

٣٤ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي آتَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بِمُخْصُوصِ عِيْلَامَ فِي بَدَايَةِ مُلْكِ صَدَقِيَّا

مَلِكِ يَهُوذَا.

٣٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«سَأُكْسِرُ قُوَّةَ عِيْلَامَ الْعَسْكَرِيَّةَ،

سَأُكْسِرُ قُوَّتَهَا الْعَظِيمَةَ،

٣٦ سَأَجْلِبُ عَلَى عِيْلَامَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ

\* ٤٩:٣٢ مَحْلُوقِ السَّوَالِفِ كَانَ عَلَى رِجَالِ بَعْضِ الشُّعُوبِ الْوَثْنِيَّةِ أَنْ يَحْلُقُوا سَوَالِفَهُمْ كَجَزءٍ مِنْ طُقُوسِ عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ. وَقَدْ نَهَى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ ذَلِكَ. (انظر كِتَابِ اللَّاويينَ ١٩:٢٧)

مِنْ أَرْبَعِ زَوَايَا السَّمَاءِ .  
 سَأُبَدِّدُهُمْ إِلَى جِهَاتِ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ ،  
 وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ أُمَّةٌ لَنْ يُطْرَدَ إِلَيْهَا شَعْبُ عِيْلَامَ .  
 ٣٧ سَأُحَطِّمُ شَعْبَ عِيْلَامَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ ،  
 وَأَمَامَ مَنْ يَرِيدُونَ قَتْلَهُمْ .  
 وَسَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ ،  
 لِأُرِيهِمْ غَضَبِي عَلَيْهِمْ ،  
 وَسَأُطْرِدُهُمْ بِالْحَرْبِ حَتَّى أَقْتِيهِمْ .  
 يَقُولُ اللَّهُ .

٣٨ «سَأُضَعُ عَرْشِي فِي عِيْلَامَ ،  
 سَأُلَاشِي الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ مِنْ هُنَاكَ .»  
 يَقُولُ اللَّهُ .

٣٩ «وَلَكِنْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ ،  
 سَأُعِيدُ مَا أَخَذَ مِنْ عِيْلَامَ .» يَقُولُ اللَّهُ .

### رِسَالَةُ اللَّهِ عَنْ بَابِلَ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ عَنْ بَابِلَ وَأَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ عَلَى فَمِ

إِرْمِيَا النَّبِيِّ .

٢ «أَعْلِنُوا لِكُلِّ الْأُمَّمِ وَخَبِرُوا ،

ارْفَعُوا رَايَةَ ،

أَخْبِرُوا .

لَا تَخْفُوا الْأَمْرَ ،

قُولُوا: «أُخَذَتْ بَابِلُ،

خَزِي بَيْلُ،

ارْتَعِبْ مَرُودَخُ.

أَصْنَامُهَا خَزَيْتُ،

تَمَثَّلْتُهَا ارْتَعَبْتُ.»

٣ لِأَنَّ أُمَّةً قَدْ صَعَدَتْ عَلَيَا مِنَ الشَّمَالِ،

تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ أَرْضَهَا خَرِبَةً.

لَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنُ،

سَيَهْرَبُ مِنْهَا النَّاسُ وَالْحَيَوَانَاتُ.

٤ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَلِكَ الْوَقْتِ،»

يَقُولُ اللَّهُ،

«سَيَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو يَهُوذَا مَعًا،

سَيَأْتُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ،

وَسَيَطْلُبُونَ إِلَهُهُمْ\*.

٥ سَيَسْأَلُونَ عَنْ صِهْيُونَ،

وَهِيَ سَتَكُونُ مَنَارَتِهِمْ،

سَيَأْتُونَ وَيَلْتَصِقُونَ بِاللَّهِ.

فِي عَهْدِ أَيْدِيٍّ لَا يُنْسَى.

٦ «صَارَ شَعْبِي خَرِافًا ضَالَّةً،

رِعَاتِهِمْ أَضَلُّوهُمْ،

شَتَّتُوهُمْ عَلَى الْجِبَالِ.

يَذْهَبُونَ مِنْ جَبَلٍ إِلَى تَلَّةٍ

نَسُوا مَكَانَ رَاحَتِهِمْ.

٧ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُمُ التَّهْمَهُمْ،  
قَالَ أَعْدَاؤُهُمْ:

«لَسْنَا مُذْنِبِينَ،

لَإِنَّ أَوْلِيكَ النَّاسَ أَخْطَأُوا إِلَى اللَّهِ،

الَّذِي هُوَ مَرَعَاهُمُ الرَّاعِ،

اللَّهُ، الَّذِي وَضَعَ آبَاؤَهُمْ رَجَاءَهُمْ فِيهِ.»

٨ «اهربوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ،

مِنْ أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.

اخرجوا وَكُونُوا مِثْلَ التُّيُوسِ الَّتِي تَسِيرُ أَمَامَ الْغَمِّ.

٩ لِأَنِّي سَأَنْهَضُ وَأَجْلِبُ عَلَى بَابِلَ

جَمَاعَةً مِنْ أُمَّمٍ عَظِيمَةٍ،

مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ.

سَيَجْتَمِعُونَ مَعًا ضِدَّهَا،

وَسَتُسَبِي مِنَ الشَّمَالِ.

سَتَكُونُ سَهَامَهُمْ كَالْمَحَارِبِينَ الْمَهْرَةَ،

الَّذِينَ لَا يَعُودُونَ فَارِغِي الْأَيْدِي.

١٠ فَسَيَسْلَبُ الْبَابِلِيُّونَ،

وَسَيَشْبَعُ الَّذِي سَيَسْبِيهَا،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١١ «مَعَ أَنْكُمْ تَحْتَفَلُونَ،

وَمَعَ أَنْكُمْ، أَيُّهَا السَّالِبُونَ مِيرَاثِي، تَفْرَحُونَ،

وَمَعَ أَنْكُمْ تَرْقِصُونَ كَبْقَرَةَ دَائِسَةٍ،

وَتَصْهَلُونَ نَخِيلٍ قَوِيَّةٍ،



١٢ إِلَّا أَنْ أَمْكُرُ سَتَجْلِبُ،

وَالَّتِي حَمَلْتَكُمْ سَتُخْزِي.

فَبَعْدَ مَجِيءِ الْأُمَمِ وَذَهَابِهَا،

لَنْ تَكُونَ بَابِلُ سِوَى بَرِيَّةٍ وَأَرْضٍ قَاحِلَةٍ وَصَحْرَاءَ.

١٣ بِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ لَنْ تُسْكَنَ،

لَكِنَّا سَتُخْرَبُ بِالْكَامِلِ.

كُلُّ مَنْ يَمُرُّ فِي بَابِلَ سَيَنْدَهَشُ،

وَسَيَصْفُرُونَ اسْتِهْزَاءً عَلَى جُرُوحِهَا.

١٤ «حَاصِرُوا بَابِلَ يَا كُلَّ ضَارِبِ السِّهَامِ،

ارْمُوا عَلَيْهَا جَمِيعَ سِهَامِكُمْ

لَإِنَّا قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ.

١٥ اهْتَفِتُوا عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ حَوْلَهَا.

إِنَّهَا تَطْلُبُ الرَّحْمَةَ.

أَعْمَدَتِهَا قَدْ سَقَطَتْ،

أَسْوَارُهَا تَهْدَمَتْ.

لَإِنَّ هَذِهِ هِيَ نَقْمَةُ اللَّهِ،

انْتَقِمُوا مِنْهَا.

اصْنَعُوا بِهَا كَمَا صَنَعْتَ بِالْآخِرِينَ.

١٦ اقْطَعُوا كُلَّ زَارِعٍ مِنْ بَابِلَ،

وَكُلَّ مَنْ يَمْسِكُ بِمِنْجَلِهِ وَقَتِ الْحِصَادِ.

كُلُّ وَاحِدٍ سَيَتْرِكُ الْمَعْرَكَةَ الشَّدِيدَةَ لِيَذْهَبَ إِلَى شَعْبِهِ،

وَكُلُّ وَاحِدٍ سَيَهْرَبُ إِلَى أَرْضِهِ.

١٧ «إِسْرَائِيلُ قَطِيعٌ مَشْتَتٌ

طَارَدَتْهُ الْأَسُودُ.

أَوَّلُ مَنْ أَكَلَهُمْ كَانَ مَلِكَ أَشُورَ،  
وَأَخْرَجَ مِنْ أَكْلِ عِظَامِهِمْ كَانَ نَبُوحْدَنَاصِرَ مَلِكَ بَابِلَ. «  
١٨ لَذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ:

«سَأَعاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَأَرْضَهُ،

كَمَا عاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ.

١٩ «سَأَتِي بِإِسْرَائِيلَ إِلَى مَرَعَاهُ.

وَسِيرَعِي فِي الْكِرْمَلِ وَبَاشَانَ،

وَفِي تَلالِ أَفْرَايِمَ وَفِي جِلْعَادَ

سَيَكُونُ هُنَاكَ طَعَامٌ وَفِيرٌ.»

٢٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَبْحَثُ النَّاسُ عَنِ إِثْمِ إِسْرَائِيلَ،

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا شَيْئًا،

وَسَيَبْحَثُونَ عَنِ خَطَايَا يَهُوذَا،

فَلَنْ يَجِدُوهَا،

لَأَنِّي سَأَغْفِرُ لِلْبَقِيَّةِ الَّتِي نَجَّيْتُهَا.»

٢١ يَقُولُ اللَّهُ:

«حَارِبُوا أَرْضَ مَرَاثِيمَ،

وَحَارِبُوا سُكَّانَ فُقُودَ.

اقْتُلُوهُمْ بِالسِّيفِ،

وَاقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا.

اعْمَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.»

٢٢ «هَنَّاكَ صَوْتُ حَرْبٍ وَدَمَارٍ عَظِيمٍ فِي الْأَرْضِ.

٢٣ كَيْفَ انكَسَرَتْ مَطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ وَتَحَطَّمَتْ!

كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الْأُمَمِ!

٢٤ وَضَعْتُ نَفْثًا لَكَ،

وَقَدْ أَمْسَكْتَ يَا بَابِلُ،

وَلَمْ تَعْرِفِي ذَلِكَ.

وَقَدْ وَجِدْتِ وَأَمْسَكْتِ،

لَأَنَّكَ حَارَبْتِ اللَّهَ .

٢٥ فَفَتَحَ اللَّهُ مَخْزَنَ أَسْلِحَتِهِ،

وَسَيَّرَ سِلَاحَاتِ غَضَبِهِ .

لَأَنَّ هَذَا مَا يَصْنَعُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ

فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ .

٢٦ «تَعَالَوْا إِلَيْهَا مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ،

افْتَحُوا مَخَارِزَ قِحِّهَا .

اجْعَلُوهَا أَكْوَامًا،

وَأَفْنُوهَا بِالْكَامِلِ،

وَلَا تَتْرَكُوا لَهَا بَقِيَّةً .

٢٧ اقْتُلُوا كُلَّ ثِيْرَانِهَا بِالسَّيْفِ،

قُوْدُوهُمْ لِلذَّبْحِ .

وَيَلْ لِهِمْ،

لَأَنَّ يَوْمَ عِقَابِهِمْ قَدْ جَاءَ .

٢٨ هَنَّاكَ صَوْتُ نَاجِحِينَ وَفَارِّينَ مِنْ بَابِلَ،

سَيُعْلِنُونَ فِي صِهْيُونَ نَقْمَةَ إِلَهِنَا\*  
\*سَيُعْلِنُونَ فِي صِهْيُونَ نَقْمَةَ إِلَهِنَا\*

بِسَبَبِ مَا حَدَّثَ لِهَيْكَلِهِ.

٢٩ «ادْعُوا الضَّارِبِينَ بِالسَّهَامِ إِلَى بَابِلَ،

ادْعُوا كُلَّ الَّذِينَ يَشُدُّونَ الْقَوْسَ.

خَيِّمُوا حَوْلَهَا،

وَلَا تَسْمَحُوا بِأَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نَاجٍ وَاحِدٌ.

كَافُّوْهَا عَلَى أَعْمَالِهَا بِمَا تَسْتَحِقُّ.

اصْنَعُوا بِهَا كَمَا صَنَعْتَ بِالْآخَرِينَ.

لِأَنَّهَا تَعَجَّرَتْ عَلَى اللَّهِ،

عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ لِذَلِكَ سَيَسْقُطُ كُلُّ أَبْطَالِهَا فِي سَاحَاتِهَا،

وَكُلُّ رِجَالِهَا الْمُحَارِبِينَ سَيَصْمَتُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٣١ يَقُولُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ:

«سَأُقَاوِمُكَ أَيُّهَا الْمُتَعَجِّرُفَةُ.

لِأَنَّ يَوْمَكَ قَدْ جَاءَ،

وَقَتُّكَ الَّذِي فِيهِ سَأُعَاقِبُكَ.

٣٢ سَيَتَرَنَّخُ الْمُتَعَجِّرُفُفُ وَيَسْقُطُ،

وَلَنْ يَكُونَ لَهُ مَكَانٌ لِيَعِيشَ فِيهِ.

سَأَشْعِلُ نَارًا فِي مَدِينَتِهِ،

فَتَأْكُلُ كُلُّ مَا حَوْلَهَا.»

٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«كَلَّا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا مَظْلُومَانِ،

فَكُلَّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ،

وَهُمْ يَرْفُضُونَ أَنْ يُطْلَقُوهُمْ.

٣٤ وَلَكِنَّ فَادِيَهُمْ قَوِيٌّ،

اسْمُهُ يَهُوهُ \* الْقَدِيرُ.

وَهُوَ مِنْ سَيِّدَاتِ فَعٍ عَنْ قَضِيَّتِهِمْ،

لِذَلِكَ سَتَسْتَرِيحُ أَرْضَهُمْ،

وَلَكِنَّهُ سَيُنزِعُ سُكَّانَ بَابِلَ.

٣٥ هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى الْبَابِلِيِّينَ، يَقُولُ اللَّهُ .

عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ بَابِلَ،

وَعَلَى رُؤَسَائِهَا وَحُكَّامِهَا.

٣٦ هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى الْعَرَّافِينَ،

لِكَيْ تَظْهَرَ حِمَاقَتَهُمْ.

هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى جَبَابِرَتِهَا،

وَسَيَرْتَعِبُونَ.

٣٧ هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَيْلِهَا وَمَرْجَاتِهَا

وَالْجِيُوشِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِيهَا،

وَسَيَصِيرُونَ مِثْلَ النِّسَاءِ.

هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى مَخَازِنِهَا،

وَسَتَنْهَبُ.

٣٨ هُنَاكَ جَفَافٌ فِي مِيَاهِهَا.

لِأَنَّهَا أَرْضُ أَوْثَانٍ.

أَوْثَانُهُمْ تَفْقَدُهُمْ صَوَابَهُمْ.

٣٩ لِذَلِكَ، سَيَسْكُنُ فِيهَا وَحُوشُ الصَّحْرَاءِ

\* ٥٠:٣٤ يَهُوهُ أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَاثِنُ».

وَبَنَاتُ أَوَى وَالنَّعَامِ.  
لَنْ تُسْكَنَ فِيمَا بَعْدُ،  
وَلَنْ يَعِيشُوا فِيهَا فِي الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.  
٤٠ وَكَأَنَّ قَلْبَ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ  
وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةَ،  
«فَلَنْ يُسْكَنَ أَحَدٌ فِي بَابِلَ،  
وَلَنْ يُسَافِرَ عِبْرَهَا إِنْسَانٌ.»  
يَقُولُ اللَّهُ .

٤١ «هَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنَ الشَّمَالِ مِنْ أُمَّةٍ عَظِيمَةٍ.  
مُلُوكٌ كَثِيرُونَ اسْتَيْقَظُوا مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.  
٤٢ يُمَسِّكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّيْحَ.  
إِنَّهُمْ قَسَاءٌ بِلا رَحْمَةٍ.  
صَوْتُهُمْ كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ حِينَ يَرْكَبُونَ خَيْولَهُمْ.  
يَضْطَفُونَ عَلَيْكَ كَرِجَالٍ لِلْحَرْبِ،  
أَيْتِهَا الْابْنَةُ بَابِلَ.  
٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ نَبَأَ اقْتِرَابِهِمْ  
فَارْتَحَتْ يَدَاهُ.

أَمْسَكَ بِهِ الضَّبِيقُ وَالْأَلْمُ كَأَلْمٍ مَنْ تَلَدُ.  
٤٤ «مِثْلُ أَسَدٍ يَصْعَدُ مِنْ غَابَاتِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ  
إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ لِيَطَارِدَ الْخِرَافَ،  
هَكَذَا سَارَ عَلَيْهِمْ،  
وَسَأَجْعَلُهُمْ يَهْرَبُونَ مِنْ بَابِلَ.  
وَسَأَعِينُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَخْتَارُ.

لأنه من مثلي؟  
 ومن يستطيع أن يعلّمني شيئاً؟  
 وأي راعٍ يستطيع الوقوف أمامي؟  
 ٤٥ فَاسْمَعُوا قَضَاءَ اللَّهِ عَلَى بَابِلَ،  
 وَالْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَّرَهَا ضِدَّ أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.  
 «سَيَسْحَبُ الصَّغَارُ كَالْغَنَمِ،  
 وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَرَاعِي بِسَبَبِ ذَلِكَ.  
 ٤٦ عِنْدَمَا يُخْبِرُونَ بِأَنَّ بَابِلَ أَمْسَكَتْ،  
 سَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ،  
 وَسَتَسْمَعُ صَرْخَةَ أَلَمٍ وَسَطَ كُلِّ الْأُمَّمِ.»

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

٥١ «سَأُثِيرُ عَلَى بَابِلَ  
 وَعَلَى سُكَّانِ لَيْبَ قَامَايَ\*»

رِيحًا مَدْمَرَةً.

٢ سَأُرْسِلُ غُرْبَاءَ عَلَى بَابِلَ،

وَسَيَذَرُونَهَا وَيَفْرغُونَ أَرْضَهَا.

لأنهم سيأتون علياً من كلِّ جهة،

عِنْدَمَا يَأْتِي يَوْمُ ضَيْقِهَا.

٣ لَا تَسْمَحُوا لِلْحَامِلِ الْقَوْسِ بِأَنْ يَشُدَّ قَوْسَهُ،

أَوْ يَلْبَسَ دِرْعَهُ.

لَا تُشْفِقُوا عَلَى شُبَّانِهَا،

\* ٥١:١ لَيْبَ قَامَايَ طَرِيقَةٌ سَرِيَّةٌ لِلْكَتَابَةِ «كِدَانِيَّينَ».

أَفْنُوا كُلَّ جَيْشِهَا.

٤ الْجُنُودُ الْجَرْحَى سَيَسْقُطُونَ فِي أَرْضِ بَابِلَ،  
وَالَّذِينَ طَعَنُوا بِالرُّمْحِ سَيَطْرَحُونَ فِي شَوَارِعِهَا.»  
٥ لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ لَمْ يَتْرِكْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا،  
مَعَ أَنَّ أَرْضَهُمَا امْتَلَأَتْ إِثْمًا أَمَامَ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.

٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ.

لِيَهْرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَيَاتِهِ.

لَا تَهْلِكُوا بِإِثْمِهَا.

لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَقْتُ نَقْمَةِ اللَّهِ،

وَسَيُجَازِيهَا عَنْ كُلِّ أَعْمَالِهَا.

٧ بَابِلُ كَأَنَّ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ اللَّهِ،

سَتَسْكِرُ كُلَّ الْأَرْضِ.

سَكِرَتِ الْأُمَمُ مِنْ نَخْمِهَا،

فَفَقَدَتِ عَقْلَهَا!

٨ سَقَطَتْ بَابِلُ جَفَاءً،

وَتَحَطَّمَتْ.

وَلَوْلُوا عَلَيْهَا.

خُذُوا بَلْسَانَ لِأَجْلِ جُرْحِهَا،

فَلرَبِّمَا تُشْفَى.

٩ حَاوَلْنَا أَنْ نَشْفِيَ بَابِلَ،

وَلَكِنَّهَا لَمْ تُشْفَ.

اتْرَكُوها،

وَلِيَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا إِلَى أَرْضِهِ.



لَأَنَّ دِينوتَهَا قَدْ بَلَغَتِ السَّمَاءَ،  
وَأَرْتَفَعَتْ كَأَرْتِفَاعِ السَّحَابِ.

١٠ أَظْهَرَ اللَّهُ بَرْنَا،

تَعَالَوْا، سَنُرَوِّي فِي صِهْيُونَ قِصَّةَ عَمَلِ إِنْهَنَّا\*.

١١ سُنُوا سِهَامِكُمْ،

جَهِّزُوا أَسْلِحَتِكُمْ.

قَدْ أَنهَضَ اللَّهُ رُوحَ مُلُوكِ الْمَادِيِّينَ،

لِأَنَّهُ يُرِيدُ تَدْمِيرَ بَابِلَ.

هَذَا ائْتِقَامُ اللَّهِ لِهَيْكَلِهِ.

١٢ اِرْفَعُوا رَايَةً عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ.

شَدِّدُوا الْحَرَسَ.

ضَعُوا الْحِرَاسَ فِي مَوَاقِعِهِمْ.

انصُبُوا أَكْمَنَةً.

لَأَنَّ اللَّهَ قَضَى وَسَيَعْمَلُ

جَمِيعَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ سُكَّانِ بَابِلَ.

١٣ آيَتُهَا السَّاكِنَةُ قُرْبَ شَلَالَاتِ الْمِيَاهِ،

وَالْمَالِكَةُ كُنُوزًا كَثِيرَةً،

هَا إِنَّ نِهَائِيكَ قَدْ جَاءَتْ،

وَأَنْقَطَعَ حَبْلُ حَيَاتِكَ.

١٤ أَقْسَمَ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِنَفْسِهِ:

«أَلَمْ أَمْلِكْ بِأَنَاسٍ كَثِيرِينَ يَحْمُونَ كَالْجَرَادِ؟

إِلَّا أَنْ عَدُوكَ سَيَهْتَفُ عَلَيْكَ هَتَافَ الْإِنْتِصَارِ!»

١٥ اللَّهُ هُوَ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ،

الَّذِي أَسَّسَ الْعَالَمَ بِحِكْمَتِهِ،  
 وَالَّذِي بَسَطَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمِهِ.  
 ١٦ عِنْدَ أَمْرِهِ يَرْتَفِعُ صَوْتُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاءِ،  
 وَتَرْتَفِعُ الْغُيُومُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.  
 صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ،  
 وَالرَّيْحُ تُخْرَجُ مِنْ مَخَازِنِهِ.  
 ١٧ أَمَّا كُلُّ إِنْسَانٍ فَأَحَقُّ وَقَلِيلُ الْمَعْرِفَةِ،  
 كُلُّ حَرْفِي يَخْزِي مِنْ وَثْنِهِ،  
 لِأَنَّ تَمَثِيلَهُ الْهَمَّةَ مَرَيِفَةً،  
 وَلَا رُوحَ فِيهَا.  
 ١٨ هِيَ أُمُورٌ بَاطِلَةٌ،  
 أَشْيَاءٌ سَخِيفَةٌ.  
 حِينَ يَعَاقِبُونَ سَيَلُكُونَ.  
 ١٩ أَمَّا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ مِثْلَهُمْ،  
 لِأَنَّهُ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ،  
 وَصَانِعُ عَشِيرَةِ مِيرَاثِهِ،  
 يَهُوهُ \* الْقَدِيرُ اسْمُهُ.  
 ٢٠ وَيَقُولُ: «أَنْتِ يَا بَابِلُ لِي عَصَا الْحَرْبِ،  
 وَسِلَاحُ الْمَعْرَكَةِ.  
 أَحْطَمُ أَمَّا بِكَ،  
 وَبِكَ أَدْمُرُ مَمْلَكَةَ.  
 ٢١ أَحْطَمُ الْحِصَانَ وَرَاكِبَهُ بِكَ،

\* ٥١:١٩ يَهُوهُ أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَاثِنُ».

وَبِكَ أُحْطِمُ الْعَرَبَةَ وَرَاكِبَهَا،  
 ٢٢ أُحْطِمُ رِجَالًا وَنِسَاءً بِكَ،  
 وَبِكَ أُحْطِمُ شَيْوَخًا وَشَبَابًا،  
 فَتِيَانًا وَفَتِيَاتًا.

٢٣ أُحْطِمُ رِعَاةً وَقُطْعَانًا بِكَ،  
 وَبِكَ أُحْطِمُ فَلَاحِينَ وَثِيرَانِهِمْ.  
 وَبِكَ أُحْطِمُ حُكَّامًا وَأَصْحَابَ نَفُودٍ.  
 ٢٤ سَأُجَارِي بَابِلَ وَجَمِيعَ سُكَّانِهَا

حَسَبَ الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ  
 الَّتِي عَمَلُوهَا فِي صِهْيُونَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. « يَقُولُ اللَّهُ .  
 ٢٥ يَقُولُ اللَّهُ :

«أَنَا ضِدُّكَ يَا جَبَلَ الْهَلَاكِ،  
 يَا مُحْرَبَ كُلِّ الْأَرْضِ.  
 وَسَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ،

وَسَأَجْعَلُكَ تَنَدَحْرَجُ مِنْ فَوْقِ الصُّخُورِ،  
 وَسَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا.

٢٦ لَنْ يَقْدِرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْكَ حَجْرًا لِلزَّوِيَةِ،  
 أَوْ حَجْرًا لِلْأَسَاسَاتِ،  
 بَلْ سَتَكُونُ خَرِبًا إِلَى الْأَبَدِ،  
 يَقُولُ اللَّهُ .

٢٧ «ارْفَعُوا عَلَامَةً تَحْذِيرِيَّةً فِي أَرْضِكُمْ،  
 اضْرِبُوا بِالْبُوقِ بَيْنَ الْأُمَمِ.  
 أَعِدُوا الْأُمَمَ لِمُحَارَبَةِ بَابِلَ،

ادْعُوا الْمَمْلَكَ لِأَنَّ تَأْتِي عَلَيْهَا،  
ادْعُوا أَرَارَاطَ وَمِيَّ وَأَشْكَازَ.  
عِينُوا وَالْيَا عَلَيْهِا،

أَرْسَلُوا الْخِيُولَ كَجَرَادِ هَائِجٍ.

٢٨ أَعِدُوا الْأُمَمَ لِمُحَارَبَةِ بَابِلَ،

مُلُوكَ مَادِي وَحَكَّامَهَا،

وَكُلَّ الْبِلَادِ الَّتِي يَحْكُمُونَهَا.

٢٩ ارْتَجَفَتِ الْأَرْضُ وَتَلَوَّتْ،

لِأَنَّ أَحْكَامَ اللَّهِ ضَدَّ أَرْضَ بَابِلَ تَتَحَقَّقُ.

وَهُوَ يَجُودُ إِلَى صَحْرَاءَ مَهْجُورَةٍ.

٣٠ جَبَابِرَةُ بَابِلَ تَوَقَّفُوا عَنِ الْقِتَالِ،

وَيَقِفُونَ فِي حَصُونِهِمْ.

ذَبَلَتْ قُوَّتُهُمْ.

إِنَّهُمْ كَالنِّسَاءِ.

مَسَاكِنُهَا تَحْتَرِقُ،

عَوَارِضُهَا تَحْطَمُ.

٣١ يَرْكُضُ عَدَاءُ وَرَاءَ عَدَاءِ،

وَمُخْبِرٌ وَرَاءَ مُخْبِرٍ

لِيُعْلَنَ لِلْمَلِكِ بَابِلَ أَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ.

٣٢ مَعَابِرُ الْأَنْهَارِ قَدْ أُمْسِكَتْ،

نَبَاتَاتُ الْمُسْتَنْقَعَاتِ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ،

وَرِجَالُ الْحَرْبِ ارْتَعَبُوا.»

٣٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

«الابنةُ بابلُ كالبيدرِ في وقتِ دَرَسِهِ،  
وبعدَ قليلٍ سيأتي وقتُ حَصَادِهَا.»  
٣٤ تقولُ القدسُ:

«نُبُوخذَنَاصِرُ، مَلِكُ بَابِلَ، التَّهْمِي وَأَفْنَانِي،  
وَأَلْقَانِي كِنَانًا فَارِغًا.  
ابتلَعَنِي كَأَفْعَى،  
مَلَأَ بَطْنَهُ مِنْ مُشْتَمَاتِي،  
ثُمَّ تَقَيَّأَنِي.»

٣٥ لِيَقْلُ سُكَّانُ صِهْيُونِ:  
«لِيَأْتِ الظُّلْمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيَّ وَعَلَى عَائِلَتِي  
عَلَى بَابِلَ،»  
وَلتَقُلِ القدسُ:

«لِيَكُنْ دَمْنَا عَلَى الْبَابِلِيِّينَ.»  
٣٦ لذلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:  
«سَأُدْفِعُ عَنْ قَضِيَّتِكَ،  
وَسَأَنْتَقِمُ لَكَ.  
سَأَجْعَلُ بِحَرِّهَا صَحْرَاءَ،  
وَسَأُجَفِّفُ يَنَابِعَهَا.»

٣٧ وَسَتَصِيرُ بَابِلُ كَوْمَةً مِنْ حِجَارَةٍ،  
وَمَسَكًا لِبَنَاتِ آوَى،  
وَسَبَبُ رَعْبٍ وَتَعْيِيرٍ لِأَنَّهَا بَلَا سُكَّانٍ.  
٣٨ يَزْجُرُ سُكَّانُ بَابِلَ مَعًا كَالْأَسُودِ،  
وَيَزَارُونَ كَأَشْبَالِ الْأَسُودِ.

٣٩ عِنْدَمَا يَنْهَضُونَ سَاهِيًّا وَلَا تَمْتُهُمْ،  
 وَسَأَسْكُرُهُمْ فَيَضْحَكُونَ كَثِيرًا.  
 ثُمَّ سَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا،  
 وَلَنْ يَسْتَيْقِظُوا،»  
 يَقُولُ اللَّهُ .

٤٠ «سَأَنْزِلُهُمْ كَغَمٍّ لِلذَّيْحِ،

مِثْلَ كِبَاشٍ وَتِيوسٍ.»

٤١ «كَيْفَ أَخَذْتُ شَيْشِكَ،\*

فَخَرُّ بِلَادِ الْأَرْضِ احْتَلَّتْ!

كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ سَبَبِ رُعبٍ لِلْأُمَّمِ مِنْ حَوْلِهَا!

٤٢ صَعَدَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ،

وَأَمْوَاغُهُ الصَّاخِبَةُ غَطَّتْهَا.

٤٣ صَارَتْ مَدِينُهَا سَبَبًا لِرُعبٍ كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ عَنْهَا.

فَقَدْ صَارَتْ أَرْضًا جَافَةً وَقَاحِلَةً.

لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ،

وَلَا يَسَافِرُ فِيهَا إِنْسَانٌ.

٤٤ سَأَعَاقِبُ الْوَتْنَ بَيْلًا فِي بَابِلَ،

وَسَأَجْعَلُهُ يَتَقِيًّا مَا ابْتَلَعَهُ.

لَنْ نَتَدَفَّقَ الْأُمَّمُ إِلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ،

وَأَسْوَارُ بَابِلَ سَتَسْقُطُ.

٤٥ أَخْرَجْ يَا شَعْبِي مِنْ وَسْطِهَا

فَلْيَنْجِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَيَاتِهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ.

\* ٥١:٤١ شَيْشِكَ اسْمُ ابْتِكْرِهِ إِرْمِيَا لِلإِشَارَةِ سِرًّا إِلَى بَابِلَ.

٤٦ لَا تُصَابُوا بِالْإِحْبَاطِ،  
 وَلَا تَخَافُوا مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي سَتَسْمَعُ فِي الْأَرْضِ.  
 سَيَأْتِي خَبْرٌ فِي سَنَةٍ،  
 ثُمَّ سَيَأْتِي خَبْرٌ آخَرَ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ،  
 خَبْرٌ عَنُفٍ فِي الْأَرْضِ،  
 خَبْرٌ حَاكِمٌ يُقَاتِلُ حَاكِمًا.  
 ٤٧ لِذَلِكَ، سَتَأْتِي الْأَيَّامُ الَّتِي فِيهَا أُعَاقِبُ أَصْنَامَ بَابِلَ.  
 حِينَ سَتُخْزَى أَرْضُهَا،  
 وَسَيَسْقُطُ جِرَاحُهَا فِي وَسْطِهَا.  
 ٤٨ حِينَئِذٍ، السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ،  
 وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِمَا،  
 سَيَهْتَفُونَ فَرَحًا عَلَى بَابِلَ،  
 لِأَنَّهُ سَيَأْتِي مِنَ الشِّمَالِ مَحْرِبُونَ عَلَيْهَا. يَقُولُ اللَّهُ .  
 ٤٩ «سَتَسْقُطُ بَابِلُ بِسَبَبِ جَرْحِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ سَقَطُوا،  
 وَبِسَبَبِ جَرْحِي كُلِّ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَقَطُوا.  
 ٥٠ أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ،  
 تَعَالَوْا، لَا تَقْفُوا هُنَاكَ.  
 اذْكُرُوا اللَّهَ مِنْ بَعِيدٍ،  
 وَلْتَخْطُرِ الْقُدْسُ بِأَلِكُمْ.»  
 ٥١ يَقُولُ الْمَسْبِيُّونَ:  
 «لَقَدْ خَزِينَا لِأَنَّا سَمِعْنَا تَعْبِيرًا،  
 غَطَّى النُّجْلُ وُجُوهَنَا،

لَأَنَّ غُرَبَاءَ صَعَدُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ  
فِي بَيْتِ اللَّهِ .  
٥٢ يَقُولُ اللَّهُ :

«لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ  
حِينَ أُعَاقِبُ أَصْنَامَهَا،  
وَيَبُتُّ الْجِرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.  
٥٣ حَتَّى لَوْ ارْتَفَعَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاءِ،  
وَلَوْ قَوَّتْ حُصُونَهَا،  
فَسَيَأْتِي عَلَيْهَا الْمُخْرِبُونَ مِنْ عِنْدِي.»  
يَقُولُ اللَّهُ .

٥٤ «هَا صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ،  
وَصَوْتُ كَسْرِ هَائِلٍ مِنْ أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ .  
٥٥ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَدْمُرُ بَابِلَ،  
وَسَيَسْكُتُ ضَجِيجُهَا الصَّاخِبَ .  
سَتَهْدُرُ أَمْوَاجُ الْأَعْدَاءِ كَشَلَالَتِ مِيَاهِ،  
وَسَيَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْغَنَاءِ .

٥٦ لِأَنَّ مَدْمَرًا سَيَأْتِي عَلَى بَابِلَ .  
سَيُؤَسِّرُ مَحَارِبُوهَا،  
وَسَتُحْطَمُ أَقْوَامُهُمْ .

لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِلَهُ مَجَازَاةٍ،  
وَسَيَجَازِي بَابِلَ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ .  
٥٧ سَأُسَكِّرُ رُؤْسَاءَهَا وَحِكَمَاءَهَا  
وَحُكَّامَهَا وَوَلَاتَهَا وَأَقْوِيَاءَهَا .



سَيَنَامُونَ إِلَى الْأَبَدِ،  
 وَلَنْ يَسْتَيْقِظُوا،»  
 يَقُولُ الْمَلِكُ، الَّذِي اسْمُهُ يَهُوه الْقَدِيرُ.  
 ٥٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
 «أَسْوَارُ بَابِلَ سَمِيكَةٌ،  
 وَلَكِنَّا سَتَزُولُ بِالتَّمَامِ،  
 وَأَبْوَابُهَا الْمُرْتَفِعَةُ سَتُحْرَقُ بِالنَّارِ.  
 تَعِبَ الشُّعُوبُ سَيَكُونُ لِلدَّمَارِ،  
 يَرَهَقُونَ أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلٍ مَا سَيُحْرَقُ بِالنَّارِ!»

### رِسَالَةٌ إِرْمِيَا إِلَى بَابِلَ

٥٩ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِسَرَايَا\* بِنِ نِيرِيَا بِنِ مَحْسِيَا، عِنْدَمَا ذَهَبَ  
 مَعَ صَدَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ. وَكَانَ سَرَايَا مَسْؤُولَ الْجَزِيَةِ  
 الْمَقْدَمَةَ لِلْمَلِكِ بَابِلَ. ٦٠ فَدَوَّنَ إِرْمِيَا فِي مَخْطُوطَةٍ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَوَارِثِ الَّتِي سَتُصِيبُ بَابِلَ،  
 وَجَمِيعَ النَّبَوَاتِ الَّتِي قِيلَتْ حَوْلَ بَابِلَ.

٦١ قَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «عِنْدَمَا تَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَتَرَاهَا، أَعْلِنِ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، ٦٢ وَقُلِي:  
 يَا اللَّهُ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّكَ سَتُدْمِرُ هَذَا الْمَكَانَ، وَإِنَّهُ لَنْ يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ، لَا إِنْسَانٌ  
 وَلَا حَيْوَانٌ، لِأَنَّهُ سَيَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ.» ٦٣ وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي مِنْ قِرَاءَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ،  
 ارْبِطْهَا بِحَجَرٍ وَأَلْقِي بِهَا فِي نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٦٤ ثُمَّ قُلِي: «هَكَذَا سَتُغْرَقُ بَابِلُ، وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً  
 مِنْ الْكَارِثَةِ الَّتِي سَأَجْلِبُهَا عَلَيْهَا.»  
 هُنَا يَنْتَهِي كَلَامُ إِرْمِيَا.

\* ٥١:٥٩ سَرَايَا هُوَ أَخُو بَارُوحَ كَاتِبِ إِرْمِيَا.

## سُقُوطُ الْقُدْسِ

١ وَكَانَ صَدَقِيًّا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ  
 ٥٢ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا  
 \* مِنْ لَبْنَةَ. ٢ وَفَعَلَ صَدَقِيًّا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ يَهُوْيَاكِينِ. ٣ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى  
 الْقُدْسِ وَيَهُوذَا وَطَرَحَهُمْ بَعِيدًا عَنْهُ.

وَتَمَرَّدَ صَدَقِيًّا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ. ٤ فَجَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، وَكُلَّ جَيْشَهُ لِحَارِبَةِ  
 الْقُدْسِ. وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا حَوَاجِزَ تَرَابِيَّةً. كَانَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ  
 الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِ صَدَقِيَّا. ٥ وَظَلَّ جَيْشُ نَبُوخَذَنْصَرٍ يُحَاصِرُ الْقُدْسَ حَتَّى  
 السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صَدَقِيَّا. ٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ،  
 اشْتَدَّتِ الْمَجَاعَةُ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ طَعَامٌ لِلنَّاسِ. ٧ وَتَمَّ اخْتِرَاقُ سُورِ الْمَدِينَةِ، فَهَرَبَ  
 جَمِيعُ الْجُنُودِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِاتِّجَاهِ وَاوْدِي عَرَبَةَ، عَنْ طَرِيقِ بَابِ سِرِّيِّ فِي السُّورِ الْمَزْدُوجِ  
 عِبْرَ بَسْتَانَ الْمَلِكِ، مَعَ أَنَّ جُنُودَ الْبَابِلِيِّينَ كَانُوا يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ.

٨ فَطَارَدَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ الْمَلِكَ صَدَقِيَّا، وَأَدْرَكَوهُ بِالْقُرْبِ مِنْ سَهْلِ أَرِيحَا. أَمَّا جُنُودُ  
 صَدَقِيَّا فَتَرَكُوهُ جَمِيعًا وَهَرَبُوا. ٩ فَأَمْسَكَ الْبَابِلِيُّونَ الْمَلِكَ صَدَقِيَّا وَأَقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ  
 فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، حَيْثُ أَعْلَنَ مَلِكُ بَابِلَ مَا صَدَرَ عَلَى صَدَقِيَّا مِنْ حُكْمٍ. ١٠ فَقَتَلَ  
 مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صَدَقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، كَمَا قَتَلَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا فِي رِبْلَةَ. ١١ ثُمَّ فَقَأَ عَيْنِي  
 صَدَقِيَّا وَوَقَدَهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ بَرُوزِيَّتَيْنِ، وَأَحْضَرَهُ إِلَى بَابِلَ، وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.  
 ١٢ وَجَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ  
 التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِهِ لِبَابِلَ. وَجَاءَ مَعَهُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْخَاصِّ، وَاسْمُهُ نَبُوزَرَادَانُ.  
 ١٣ فَأَحْرَقَ نَبُوزَرَادَانُ بَيْتَ اللَّهِ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بِيوتِ الْقُدْسِ، كَمَا أَحْرَقَ بِيوتَ

\* ٥٢:١ إِرْمِيَا لَيْسَ النَّبِيُّ إِرْمِيَا بَلْ هُوَ رَجُلٌ آخَرُ لَهُ الْاسْمُ نَفْسُهُ.

الأغنياء الفخمة. ١٤ ثم قام الجيش البابلي تحت إمرة نبوزرادان رئيس الحرس بهدم السور المحيط بالقدس. ١٥ وسي نبوزرادان رئيس الحرس إلى بابل بعض الفقراء الباقين في المدينة، والفرارين الذين سلموا أنفسهم لملك بابل، مع من تبقى من الحرفيين. ١٦ وأبقى نبوزرادان في المدينة بعض الكرامين والفلاحين ليهتموا بالأرض.

١٧ وحطم البابليون كل ما هو مصنوع من برونز في بيت الله. فكسروا الأعمدة البرونزية، والعربات البرونزية، والخزان البرونزي الضخم. ١٨ ونهبوا القدور والمجارف والمقصات والملاعق وكل الآنية البرونزية المخصصة لخدمة الهيكل. ١٩ وأخذ رئيس الحرس الأحواض والجامر والأقداح والقدور، والمنارات وصحون الذبائح. استولى على كل ما هو مصنوع من ذهب أو فضة. ٢٠ وأخذ العمودين والحوض والثيران البرونزية الاثني عشر التي تحت قواعد الحوض، والعربات التي صنعها الملك سليمان لبيت الله. فكان البرونز المأخوذ من هذه الأشياء أثقل من أن يوزن.

٢١ وكان ارتفاع كل عمود ثماني عشرة ذراعاً، ومحيطه اثنتي عشرة ذراعاً. كان كل عمود أسطوانياً مجوفاً سماكته أربعة أصابع. ٢٢ وكان تاج كل من العمودين مصنوعاً من البرونز، وارتفاعه خمس أذرع. وتحيط بكل تاج تعريشة ورمانات مصنوعة من البرونز. ٢٣ فكانت هناك ست وتسعون رمانة موزعة على الجوانب. ومجموعها مع رمانات التعريشة مئة رمانة.

٢٤ وأخذ نبوزرادان من الهيكل رئيس الكهنة سرايا، والكاهن الثاني صفنيا، وحراس المدخل الثلاثة. ٢٥ ومن المدينة، أخذ نبوخذناصر قائداً كان مسؤولاً عن الجيش، وسبعة من مستشاري الملك لم يهربوا من المدينة، ومعاون قائد الجيش - الذي كان يجند عامة الشعب - وستين شخصاً من عامة الشعب حدث أن كانوا في وسط المدينة. ٢٦ أخذ نبوزرادان هؤلاء كلهم إلى ملك بابل في ربله. ٢٧ فهاجمهم ملك بابل وقتلهم في ربله في منطقة حماة. فسي بنو يهوذا من أرضهم.

٢٨ هَذَا هُوَ عَدَدُ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَّاهُ نَبُوخَذْنَصَّرُ:

فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ يَهُودِيًّا.

٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ: ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ شَخْصًا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣٠ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَذْنَصَّرِ، سَبَى نَبُورَادَانُ رَئِيسَ الْحَرَسِ

سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ يَهُودِيًّا.

فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ شَخْصٍ.

### إِعْتَاقُ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ

٣١ وَفِيمَا بَعْدُ، صَارَ أُوَيْلُ مَرْوَدَخُ مَلِكًا عَلَى بَابِلَ، وَأَطْلَقَ سَرَاحَ يَهُوْيَاكِينِ مِنْ

السَّجْنِ. حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ سَبْيِ يَهُوْيَاكِينِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ

وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ لِتَوَلَّى أُوَيْلُ مَرْوَدَخُ حُكْمَهُ. ٣٢ وَأَحْسَنَ أُوَيْلُ مَرْوَدَخُ

مُعَامَلَةَ يَهُوْيَاكِينِ. وَأَعْطَاهُ مَكَانَةً أَرْفَعَ لِلجُلُوسِ مِنَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.

٣٣ نَفَّلَعَ يَهُوْيَاكِينُ ثِيَابَ سِجْنِهِ. وَأَجْلَسَهُ أُوَيْلُ مَرْوَدَخُ عَلَى مَائِدَتِهِ. فَكَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ

كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى آخِرِ حَيَاتِهِ. ٣٤ وَهَكَذَا كَانَ أُوَيْلُ مَرْوَدَخُ يُوفِّرُ لِيَهُوْيَاكِينِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ

إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الْبَاقِيَةِ، وَحَتَّى مَمَاتِهِ.